

ملحق اليوم

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

500
مقحة
دينار

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3905) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (18) نيسان 2017
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store

Get it on
Google play

Available on the
App Store

www.almadapaper.net

الجنة المالية: حكومة العبادي اقترضت 35 مليار دولار

70 مليار دولار تكاليف الحرب وإعمار المناطق المحررة

المبادرات الحكومية وعجز الموازنة قضت الاحتياطي النقدي

بغداد / المدى

بغداد / المدى

بغداد / المدى

التميمي: أترك وسوريون شاركوا باقتراع 2014 البرلمان ينهي استجواب مفوضية الانتخابات

□ بغداد / المدى

أنهى مجلس النواب، أمس، استجواب رئيس مفوضية الانتخابات سريست مصطفى، خلال جلسته الاعتيادية الـ ٢٧٤، التي عقدها، أمس الاثنين، برئاسة سليم الجبوري وحضور ١٧٠ نائباً.

وفي مستهل الاستجواب عرض رئيس مفوضية الانتخابات أوليات عملية الاستجواب امام مجلس النواب، مبيناً ان القرارات الصادرة من المفوضية ليست فردية وانما جماعية، مبديا استعدادده للاستجابة على الاسئلة الواردة.

بحسب البيان، من جانبها أكدت النائبة ماجدة التميمي حقها في ممارسة دورها الرقابي من خلال اللجوء الى الاستجواب لكشف مكان الفساد الاداري والمالي، مشيرة الى ان "الاستجواب للمفوضية ككل وليس لرئيس المفوضية لكن رئيس المفوضية يمثلها".

واستوضحت التميمي، خلال أعمال الجلسة التي تابعتها (المدى)، عن

"الاسباب التي تقف وراء عدم اتخاذ المفوضية الاجراءات القانونية بحق المقصرين بفقدان بطاقات الناخبين فضلاً عن معرفة اسباب غلق التحقيق في السرقة التي وقعت لبطاقات الناخبين في المنطقة الخضراء وحصول عطل في كاميرات المفوضية بينما تم التحقيق بشأن السرقات التي حصلت في الموصل وبمنطقة الرصافة"، مشيرة الى ان "مفوضية الانتخابات بعد ارسال اسئلة الاستجواب ادخلت كتباً رسمية جديدة لم تكن موجودة لمعالجة أخطائها الادارية".

وطالبت عضو كتلة الاحرار ب"معرفة دوافع السماح لغير العراقيين بالمشاركة في انتخابات مجلس النواب بعام ٢٠١٤"، مؤكدة "وجود اجانب ومنهم اترك وسوريين ليسوا من مزدوجي الجنسية شاركوا بالنصويت رغم استمرار التحديثات الدورية والموازنات المالية المخصصة".

■ التفاصيل ص٣

اللجنة المالية: حكومة العبادي اقترضت 35 مليار دولار 70 مليار دولار تكاليف الحرب وإعمار المناطق المحررة

■ المبادرات الحكومية وعجز الموازنة قضت الاحتياطي النقدي

□ بغداد / المدى

قدّرت اللجنة المالية البرلمانية خسائر الحرب على داعش منذ ٢٠١٤ وتكاليف الإعمار بنحو ٧٠ مليار دولار. وكشفت اللجنة عن ارتفاع ديون العراق بنحو ٣٥ مليار دولار خلال حكومة العبادي.

واتهمت الحكومات المتعاقبة بالتصرف باحتياطي البنك المركزي عبر مبادرات حكومية تم تمويلها من الاحتياطي النقدي، ومحاولتها

سد عجز موازنات الأعوام الاخيرة. وحذر نواب من سياسية "الاقتراض الخارجي" التي تنتهجها حكومة العبادي، وطالبوا بمراجعتها داخل مجلس النواب. واحتجت الحكومة بتضمن موازنة ٢٠١٧ بنداً يخولها سد العجز عبر الحصول على قروض داخلية وخارجية.

كما سمحت الموازنة بإصدار حوالات خزينة بقيمة ١٢ مليار دولار لتسديد قروض الشركات النفطية الأجنبية العاملة في البلد.

ويقول النائب أحمد حمه رشيد، مقرر اللجنة المالية، ان "حزب الدعوة قدم لنا طلبية الفترات الماضية نمونجييين لم يكونا موفقين في ادارة حكم العراق، وتسببا بخسائر مالية فاحشة وكبيرة للدولة العراقية"، مشيراً الى ان "حكومات المالكي والعبادي كانت عواقبهما وخيمة على الاقتصاد العراقي".

وأضاف حمه رشيد، في تصريح لـ(المدى) إلى أن "تكاليف الحرب على داعش فاقت كل التوقعات ووصلت لأكثر من ٣٥ مليار دولار"،

علاوي والحكيم يناقشان مشروعاً سياسياً لما بعد داعش

عنصر من الشرطة الاتحادية يرتدي قناعاً ضد الكيماوي في الموصل القديمة... أ.ف.ب

الاتحادية: مقتل 60 داعشياً بينهم قيادي بارز في المدينة القديمة داعش استخدم الكلور والخردل 5 مرات في غربي الموصل

□ بغداد / المدى

أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، أمس الاثنين، مقتل ٦٠ عنصراً من تنظيم داعش بينهم قيادي بارز، خلال تقدم القوات الأمنية باتجاه المدينة القديمة غربي الموصل. ولا يفصل قطعات الشرطة الاتحادية عن المدينة القديمة سوى ٢٠٠ متر، حيث أحكمت القطعات سيطرتها على المنطقة المحيطة بجامع النوري والمنارة الحدياء. وتشهد العمليات منذ أكثر من شهر تكوُّراً واضحاً جراء تحصن مسلحي داعش داخل المدينة القديمة ذات الكثافة السكانية والجغرافيا المعقدة التي تمنع استخدام الدروع والمركبات الكبيرة.

وقال الفريق الركن رائد شاكر جودت، في بيان اطلعت عليه (المدى) امس، إن "قواتنا المتقدمة قتلّت ٦٠ عنصراً من تنظيم داعش الارهابي، بينهم المدعو (عزيز ابراهيم فارس العنزي) الملقب (عزيز فنجو) أمير حسيبة القيارة سابقاً".

وفي سياق متصل كشفت وكالة روسية عن إصابة ما لا يقل عن ٨٠ مدنياً في الموصل باختناقات حادة، جراء استخدام داعش مواد كيميائية في مناطق أيمن الموصل.

وأشارت وكالة (سبوتنيك) الروسية، الى أن "تنظيم داعش استخدم، خمس مرات، مواد كيميائية سامة، أثناء حربه ضد القوات العراقية في الجانب الأيمن من الموصل"، مبينة أن "المواقع التي شهدت الهجوم الكيميائي هي منطقة الموصل الجديدة استهدفها التنظيم بغاز الخردل السام ما أسفرت عن إصابة ٢٩ مدنياً". وتابعت الوكالة الروسية إن "تنظيم داعش، كرر هجماته السامة، مرتين بأطراف منطقة الموصل الجديدة أيضاً، وبذلك تكون تعرضت لغاز الخردل ثلاث مرات"، مشيراً إلى أن "الموقع الرابع، في المدينة القديمة التي

تضم منارة الحدياء والجامع التاريخي للموصل، أيضاً استهدفها التنظيم بغاز الخردل السام، لعرقلة تقدم القوات العراقية في عمليات التحرير المستمرة حالياً".

وأشار التقرير إلى أن "الموقع الخامس الذي هاجمه داعش بالسلح السام، كان في منطقة باب الجديد التي حررتها القوات العراقية في العاشر من آذار/مارس الماضي، ضمن مناطق وسط مركز الموصل"، مؤكداً أن الغاز الذي استخدمه تنظيم التنظيم في هجومه على منطقة باب الجديد، كان الكلور السام".

■ التفاصيل ص٢

زعيم قبلي: طريق الهروب من الحويجة حصد أرواح 650 مدنياً

حملة في واسط لغرس 320 فسيلة لـ"امهات النخيل"

□ واسط / المدى

أطلقت وزارة الزراعة مشروعاً جديداً في محافظة واسط يهدف الى تأهيل وتطوير يساتين النخيل في البلاد والحفاظ على الأصناف الفريدة والنادرة من التمور العراقية من خلال إكثار أمهات النخيل، وتضمن المشروع الذي شغل مساحة ثمانية دوانم في ناحية شيخ سعد، غرس ٣٢٠ نخلة من أجود الأصناف، وفيما طالب مخصصون بضرورة مراجعة شاملة لسياسة إنتاج التمور في البلاد وتعويض التراجع الكبير في أعداد النخيل، كشف تقرير أعدّه الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع وزارة الزراعة أن إنتاج التمور الموسم ٢٠١٦ بلغ (٦١٥) ألف طن بزيادة قدرت نسبته (٢ ٪) عن إنتاج عام ٢٠١٥. وقال مدير زراعة واسط أركان مريوش في حديث لـ(المدى)، إن "وزارة الزراعة ومن خلال سعيها الدؤوب للحفاظ على النخلة العراقية وأصناف التمور الجيدة أطلقت مشروعاً جديداً لإكثار أمهات النخيل، وتضمن المشروع الذي أنشأه به الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضد القيسي غرس ٣٢٠ نخلة من أجود أصناف التمور العراقية على مساحة تقدر بنحو ثمانية دوانم في ناحية شيخ سعد".

وأضاف مريوش، أن "المشروع الجديد يعد من المشاريع الرائدة فيما يخص غرس النخيل والتوسع بزراعته اعتماداً على الأسس والمعايير العلمية والتقانات الحديثة في مجمل العملية الزراعية ابتداء من تهيئة وتحضير التربة ومن ثم غرس الفسيلة".

■ التفاصيل ص٦

استثنت طريقي محمد القاسم والقناة من القطع عمليات بغداد تعلن اجراءاتها الامنية لزيارة الكاظمية

□ بغداد / المدى

أعلنت مديرية المرور العامة، امس الاثنين، بدء الخطة الخاصة بزيارة الامام الكاظم، وفيما اشارت الى انها ستعمل على منع دخول السيارات بكافة انواعها الى مدينة الكاظمية ابتداءً من يوم غد الاربعاء، اكدت عمليات بغداد ان

القوات الامنية ستغلق ٣ جسور حيوية في العاصمة ضمن خطة تأمين الزوار الوافدين الى بغداد. وقال العميد عمار وليد الضابط في اعلام المرور العامة في حديث لـ"المدى"، ان "جميع المركبات وحافلة انواعها لن تدخل مدينة الكاظمية بدءاً من يوم غد الاربعاء وذلك ضمن الخطة التي تم وضعها لحماية زوار

الامام موسى الكاظم". وأوضح وليد ان "الكاظمية هي المنطقة الوحيدة التي ستمنع دخول المركبات اليها بالكامل"، مشيراً الى ان "هذا الاعلاق ينتهي مع انتهاء الزيارة في يوم الاثنين من الاسبوع المقبل". ولفت وليد الى ان "الهدف من الاعلاق هو لحماية المواطنين"، مبيناً ان "هناك ستكون مفارز طبية متواجدة

الكوادر التدريسية ومنظمات المجتمع المدني، فيما كان للتربرات المالية لذوي الطلبة الاثر الاكبر في ذلك الامر.

وقال مدير عام تربية بابل، حسين خلف السالم، في حديث لـ(المدى)، إن "المديرية انجزت اعمال تأهيل وصيانة ٦٥٨ مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعادية بمحافظة بابل وذلك بالتعاون مع الهيئات التعليمية والتدريسية بتلك المدارس ومع اولياء امور الطلبة من

ضمن حملة "مدرستنا بيتنا"، أعلنت مديرية تربية محافظة بابل، صيانة وتأهيل نحو ٦٥٨ مدرسة بمختلف اقضية ونواحي المحافظة، مركزها الحلة، وثاني تلك الحملة في ظل الضائقة المالية وعدم وجود تخصيصات للنهوض بالواقع الخدماتي لأغلب المدارس التي تعاني قدم المباني. وشارك في الحملة عدد من

1



الاتحادية؛ مقتل 60 داعشيا بينهم قيادي بارز في المدينة القديمة

داعش استخدم الكلور والخردل 5 مرات في غربي الموصل



قوة عسكرية في الموصل القديمة .. أ.ف.ب

استهدفها التنظيم بغاز الخردل السام، لعرقلة تقدم القوات العراقية في عمليات التحرير المستمرة حالياً . وأشار التقرير إلى أن "الموقع الخامس الذي هاجمه داعش بالسلاح السام، كان في منطقة باب الجديد التي حررتها القوات العراقية في العاشر من آذار/ مارس الماضي، ضمن مناطق وسط مركز الموصل"، مؤكداً أن الغاز الذي استخدمه تنظيم التنظيم في هجومه على منطقة باب الجديد، كان الكلور السام".

وكشفت الوكالة عن "إصابة عشرات الأطفال بحالات خطيرة جداً إثر قصف صاروخي يحمل مواد كيميائية شنه تنظيم داعش على آخر أحياء الساحل الأيسر للموصل"، لافتاً إلى قيام التنظيم بـ"قصف منطقة الرشيدية آخر أحياء الساحل الأيسر للمدينة، بصواريخ محملة بمواد كيميائية خطيرة، أسفر عنها إصابات خطيرة جداً لعشرات الأطفال".

استخدم، خمس مرات، مواد كيميائية سامة، أثناء حربه ضد القوات العراقية في الجانب الأيمن من الموصل"، مبيّنة أن "المواقع التي شهدت الهجوم الكيميائي هي منطقة الموصل الجديدة استهدفها التنظيم بغاز الخردل السام ما أسفرت عن إصابة ٢٩ مدنياً".

إلى ذلك، تمكنت قوات الحشد الشعبي، من تدمير عجلة تحمل أعتدة واسلحة تابعة لتنظيم داعش، في قضاء تلعفر. وقال بيان لإعلام الحشد، تابعته (المدى)، أن "قوات الحشد الشعبي /لواء ١٩ دمّرت عجلة نوع فورد تحمل أعتدة واسلحة تابعة لعضبات داعش قرب قرية عين

الأمم المتحدة: نصف مليون نازح من غربي الموصل

□ بغداد/ أ ف ب

مدينة الموصل مدهل". وأضافت أن "أسوأ فرضية عندما بدأ القتال كان احتمال فرار مليون شخص من الموصل. وحالياً يبلغ عدد النازحين نحو ٤٩٣ ألفاً". وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى بقاء حوالي نصف مليون آخرين تحت سيطرة داعش في الجانب الغربي من الموصل. وأكدت غراند أن "الموصل استهلكت اقصى طاقاتها العملاقية".

نزح حوالي نصف مليون شخص جراء المارك التي انطلقت قبل ستة اشهر لاستعادة الموصل من قبضة تنظيم داعش، حسبما اعلنت منظمة الأمم المتحدة يوم أمس الاثنين. ونقل بيان عن ليز غراند منسقة الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق قولها ان "اعداد المدنيين الذين يواصلون الهرب من

العدل تنفي هروب مسؤولي النظام السابق من سجونها

□ بغداد / المدى

البرلمان أهمل المطالب ورفضها". وفي سياق ذي صلة، أكدت وزارة العدل، امس، ان اركان النظام البائد يقعون في السجون وتحت حراسة مشددة، نافية ادعاءات تهريبهم. وقالت وزارة العدل، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "هذه الزمرة المجرمة تقع في سجون محصنة وضمن حراسة مشددة ولا يمكن لأي جهة اختراقها مهما كان مسمى تلك الجهة، وهم يخضعون لتنفيذ الاحكام القضائية العراقية وحسب القانون". وأشارت الوزارة الى ان "هذه الحملات المنهجية تتصاعد في الوقت الراهن تزامناً مع انتصارات قواتنا الأمنية وحشدنا المقدس في سبيل تشويش الرأي العام نصره لعصابات داعش الارهابية محاولة بالوقت ذاته اضعاف الروح المعنوية لابناء شعبنا العراقي الصابر والمجاهد لسلب فرحة النصر منه". وأضافت العدل "اننا في الوقت الذي نؤكد ان شعبنا اصبح عارفاً بأهداف هذه الحملات المسمومة، نكرر تعهدنا باستمرار ابطال وزارة العدل ودائرة الاصلاح بتنفيذ احكام القضاء العراقي وبدون ادنى تأثر بهذه الحملات المغرضة".

سقوط طائرة تدريب ونجاة طاقمها في ذي قار

و"لاستا ٩٥" الصربية الصنع احدى طائرات التدريب في القوة الجوية العراقية التي لعب دورا بارزا في الحرب ضد تنظيم داعش في البلاد. وتستخدم القوة الجوية قاعدة الامام علي في محافظة ذي قار، كموقع تدريب بدلا من قاعدة سبايكر مقر كلية القوة الجوية في محافظة صلاح الدين، شمال بغداد، منذ سيطرة داعش على مناطق في هذه المحافظة عام ٢٠١٤.

ما أدى الى اصابة طاقمها المكون من طيارين اثنتين بجروح". وأكد ضابط في القوة الجوية لفرانس برس "إصابة ضابطين طيارين احدثما برتبة رائد والثاني ملازم جراء سقوط الطائرة وتحطمها". بدوره، أكد الطبيب جاسم الخالدي، مدير عام دائرة صحة محافظة ذي قار، معالجة طيارين اثر اصابتهما بجروح جراء تحطم طائرة تدريب" مؤكداً "استقرار الوضع الصحي للطيارين".

□ ذي قار / أ ف ب

تحطمت طائرة تدريب من طراز "لاستا ٩٥" وأصيب طياراها بجروح بسبب خلل في بعد اقلاعها الاحد من قاعدة الامام علي الجوية في جنوب العراق، حسبما ذكرت مصادر عسكرية وطبية الاثنين. وقال ضابط برتبة عقيد في قاعدة الامام علي ان "طائرة تدريب طراز لاستا ٩٥ تحطمت الاحد، بعد الاقلاع بسبب خلل في

تنتانتليل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

أين يمضي أردوغان بتركيا؟

بعيداً عمّا نحبه وما لا نحبه في الرئيس التركي طيب رجب اردوغان وحزبه "العدالة والتنمية" (الفرع التركي لحركة الاخوان المسلمين)، وفي تجربة حكمهما، فإنهما قد حققا هدفا كبيرا لهما بموافقة أغلبية الناخبين الاتراك على مشروع الانتقال من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي.

هذا الانتقال هو خطوة كبيرة نحو الدكتاتورية الطامح إليها اردوغان. الطامع كذلك في وضعية السلطان العثماني بحلة جديدة.. هذا صحيح، لكن الأمر يتمّ، في ما يبدو، برغبة الأغلبية من الشعب التركي ورضاه، وليس برغم أنفها. ما حصل أول من أمس بالموافقة علي التعديلات الدستورية التي أراها اردوغان، كان طبخاً ناضجاً لعملية طبخ على نار هادئة، أدارها اردوغان بكفاءة وهياً الظروف الملائمة لتحقيق حلم حياته، على مدى ١٤ سنة.

اردوغان وحزبه عملا على نحو خاص لتحقيق تنمية اقتصادية في تركيا تحسن من الوضع المعيشي لعموم الاتراك بغية كسب أصواتهم في الانتخابات ثم في الاستفتاء الأخير على التعديلات الدستورية، وهذا ما حصل، وهنا بعض المؤشرات:

– تحلّت تركيا الآن المركز ١٨ بين الاقتصادات الأقوى عالمياً بعدما كانت سابقاً في مركز متأخر، هو ١١١.

– بلغ الناتج القومي الإجمالي في العام الماضي (٢٠١٦) ٩٤٩ مليار دولار، ونصيب الفرد من الدخل القومي ١٢ ألفاً و٥٠٠ دولار في السنة بعدما كان ٣٥٠٠ دولار.

– تحولّت تركيا من دولة تعاني من عجز في موارثاتها بحدود ٥٠ مليار دولار الى دولة مُقرضة للبنك الدولي، وتتوفر على احتياطي يزيد على ١٠٠ مليار دولار.

– تُعرض السلع التركية الزراعية والصناعية الآن في أسواق ١٩٠ دولة، وتزيد قيمة صادراتها السنوية على ١٥٠ مليار دولار.

– ترتب تركيا اليوم على عرش المركز السابع بين الدول الزراعية وعرش المركز العاشر على صعيد السياحة، ويبلغ دخلها من السياحة وحدها نحو ٢٠ مليار دولار سنوياً. هذا كله، وغيره كثير، تحقّق في ١٤ سنة، هي المدة ذاتها تقريباً التي أمضتها في الحكم عندنا، في العراق، أحزاب الإسلام السياسي التي لم تبرح إلا في الصراع في ما بينها على السلطة والنفوذ والمال وفي إثارة الحرب الأهلية الطائفية واستجلاب منظمات الإرهاب الى العراق ونفوذ القوى الخارجية.

وللوصول إلى النتائج أعلاه، لم يُنشئ اردوغان وحزب العدالة والتنمية لجنة اقتصادية مهمتها سرقة المال العام والخاص، كما هو حاصل لدينا هنا، إنما جهدا في سبيل توفير بيئة استثمارية مناسبة لرأس المال الوطني الذي راح البعض من أصحابه يقدم التبرعات الطوعية لاردوغان وحزبه من أجل البقاء في السلطة.

بخلاف ما فعله اردوغان وحزبه، سعت حركة الاخوان المسلمين في مصر، عند وصولها الى الحكم، لاحتكار السلطة والاستحواذ على كل شيء، على طريقة تعامل البدو مع الغنائم، ففقدوا سلطتهم في ظرف سنة واحدة فقط.

وهنا في العراق تعاملت أحزاب الإسلام السياسي التي غدت لها

السطوة منذ ٢٠٠٥، مع السلطة بوصفها غنيمة أيضاً، فانشغلت

بانتهايبها لينتهي العراق إلى دولة فاشلة مُستباحة من منظمات

الإرهاب ومن القوى الخارجية.

فرق هائل بين تجربتنا وتجربة مصر مع الإسلام السياسي والتجربة التركية التي تواجه الآن منعطفاً يُمكن، أن يكون خطيرا مع طموحات اردوغان اردوغان استبدادية المنفلتة التي لا يُستبعد أن تطيح كل هذه النجاحات.

عرب كركوك يجددون مطالبة العبادي بتحرير القضاء

زعيم قبلي: طريق الهروب من الحويجة

حصد أرواح 650 مدنيا

□ كركوك / مروان العاني

أعلن الشيخ أنور العاصي، المشرف على قوة تحرير الحويجة عن قيام تنظيم داعش، بإعدام ١٧ مدنيا بتهمة "التخابر" مع الأجهزة الأمنية وتسهيل هروب العوائل من مناطق سيطرة التنظيم. وقال العاصي، في تصريح لـ(المدى) امس، إن "عصابات داعش الارهابية، أقدمت، فجر اليوم على إعدام ١٧ مدنياً بتهمة التخابر مع الأجهزة الأمنية وتسهيل هروب العوائل من مناطق جنوبي كركوك وغربيها"، مبيناً أن "الإعدام تم رمياً بالرصاص في قضاء الحويجة".

و أكد أمير قبائل العبيد ان "تنظيم داعش، أعدم منذ سيطرته على مناطق جنوبي كركوك وغربها،

في العام ٢٠١٤ ولغاية الآن قرابة ألف شخص، إلى جانب ٣٠٠٠ آلاف آخر مغيب ومعتقل"، مشيراً

عمليات تحرير الحويجة وباقي المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش. ودعا الجهات المسؤولة إلى "تحمل مسؤولياتها الإنسانية تجاه العوائل النازحة لمدينة كركوك.

وقال اسماعيل الحديدي، نائب رئيس المجلس العربي، في تصريح لـ(المدى)، إن "المجلس، عقد أمس اجتماعاً، ناقش فيه التطورات الأمنية والسياسية في محافظة كركوك، فضلاً عن استعراض الحراك السياسي في البرلمان، وكيفية تطبيق المادة ١٤٠، مشيراً الى أن "الملتحمعين انفقوا على ضرورة إدامة التنسيق والتعاون بين مكونات المحافظة للوصول إلى بر الأمان". وفيما يتعلق بالمناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش في محافظة كركوك، أكد الحديدي أن "المجلس يطالب القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء حيدر العبادي بإطلاق عمليات

تحرير الحويجة لما يتعرض له مواطنوها من إرهاب داعشي، ومن قتل وتشريد للمواطنين الأبرياء". وتابع نائب رئيس المجلس العربي ان "الاجتماع ناقش أزمة النازحين من مناطق داعش، ومعاناتهم ومأسيتهم، وعمليات الانتظار في مناطق التماس بمعبر الخالد وداقوق"، داعيا الجهات المسؤولة إلى "تحمل مسؤولياتها الإنسانية تجاه النساء والأطفال وكبار السن، وضرورة تسريع إجراءات إدخالهم لمدينة كركوك، لتدارك تفاقم هذه الأزمة الإنسانية".

وثمن المجلس العربي مواقف محافظ كركوك نجم الدين كريم ودعوته إلى السماح بدخول الاسر المتجمعة في معبر مكتب الخالد، منذ أسبوعين، لمخيمات النزوح شرق كركوك"، مطالباً في ذات الوقت واللجنة الأمنية العليا بـ"فتح مرات آمنة للعوائل الهاربة من بطش داعش".

نقطتين تشارحة

■ مازن الزيدي

برلمان معطل و إصلاح مؤجل

في غضون العامين الماضيين طالعنا محاولات عدة لإصلاح النظام السياسي العراقي. ويمكن الإشارة الى مشروع "التسوية"، ومبادرات زعيم التيار الصدري باعتبارها ابرز هذه المحاولات التي لم تقض الى نتائج ملموسة.

لكن ما يجمع هذا الحراك "الإصلاحي"، انه يجري خارج اطار البرلمان، رغم ان الأحزاب والزعامات التي تتبناه تمتلك كتلا وممثلين عنها في مجلس النواب.

هذه مفارقة تكاد ان تكون نادرة في تاريخ الديمقراطية البرلمانية. فالتشريعية السياسية، في الحالة العراقية، تطبخ خارج البرلمان الذي تحول بدوره الى "صاله مائدة" تجتمع حولها الاطراف السياسية بعد انضاج الطبخة.

لقد تعرض البرلمان العراقي، خلال العامين الماضيين، لأقسى انواع الاختبارات، فما ان يصحو من ضربة او أزمة، إلا وأفاق على أزمة او ضربة أكثر إبلاماً وتأثيراً في مساره.

فبعد فترة قصيرة من التناغم بين السلطين التنفيذية والتشريعية اثر تولي العبادي لرئاسة الحكومة نهاية ٢٠١٤، وجه الاخير أول ضربة موجعة للبرلمان عندما فاجأه في صيف ٢٠١٥ بحزم الإصلاحات والمطالبة بـ "اصلاح جوهري" في الحكومة.

استمر جدل الإصلاحات الحكومية بضعة اشهر انتهت باعتصامات التيار الصدري، واقتحام البرلمان ومبنى الحكومة في نيسان وأيار من العام ذاته.

وتطوّرت هذه الأزمة الى الاطاحة برئيس البرلمان على يد كتلة نيابية هلامية رفعت بدورها شعار "الإصلاح" ونجحت باسقاط وزيرين من كابينة العبادي ذاته.

انشغل البرلمان العراق خلال العامين الماضيين بإصلاح أخطاء المعارك السياسية التي وجد نفسه ضحية لها، وعاد منذ أشهر الى تفعيل العمل الرقابي، لا سيما سلسلة الاستجوابات التي انخرط فيها نواب الكتلة الصدرية رغم انهم انتقدوا عمليات استجواب سابقة تبناها خصوصهم.

ومن ثمار حقبة تعافي البرلمان يمكن الإشارة الى اقرار قوانين الاحزاب، والعفو العام، ومجلس القضاء، وهيئة الحشد الشعبي، والاسلحة.

ورغم وجود تحفظات ومؤاخذات جمة حول بنود هذه القوانين، إلا انها تحسب انجازاً للبرلمان وإدارته التي يطالها الاتهام والتسقيط بمناصفة وأخرى من اطراف سياسية تمتلك حضوراً في البرلمان ذاته؛

من هنا يمكن الإشارة الى أضرار الصفقات السياسية التي تعرق عمل البرلمان. فكلما تدخلت الكتل السياسية تعطل عمل السلطة التشريعية، ومتى ما رفعت الاحزاب السياسية يدها عن البرلمان نجح بتكريس دوره كمختبر مهم واساسي لانضاج التجربة الديمقراطية في البلاد.

وبالرغم من انخراطها بثلاث دورات برلمانية، إلا ان اغلب الكتل السياسية لازالت تؤمن بإمكانية اطلاق عجلة الإصلاحات خارج قبة البرلمان عبر الصفقات، او عبر الضغط والتشديد الجماهيري. فشلت إصلاحات العبادي لانه استثمر فترة شعبية وحاول الضغط على البرلمان لتفنيدها، واكتشفنا بمرور الوقت، انها محاولة مرتجلة ارتدت على صاحبها.

بدوره مشروع زعيم التيار الصدري ما زال يرواح مكانه. فلم ينجح بمشروع الوزراء التكنوقراط، ولا التغيير الكومي الذي اعتصم لأجله. كما انه اخفق في الضغط لتنفيذ العديد من متبنياته، وذلك بسبب انها مطلب يراذ بها تجاوز البرلمان وسياقاته المعروفة. المصير ذاته ينتظر مشروع "التسوية" الذي انخرطت فيه كتل وأطراف سياسية عديدة. فبحسب الأوراق التي كشفتها (المدى)، في سلسلة تقارير منذ تشرين الاول الماضي وحتى العاشر من نيسان الجاري، فإن الصفقة تتضمن تجاوزاً للبرلمان وخرقاً واضحاً لبنود الدستور. وما لم يعاد برمجة "التسوية" داخل أروقة البرلمان، فإن هذا المشروع سيلحق بركب مشاريع الإصلاح الفاشلة.

أكدت اقتراض حكومة العبادي 35 مليار دولار من دائنين دوليين اللجنة المالية؛ 70 مليار دولار تكاليف الحرب وإعمار المناطق المحررة

المبادرات الحكومية وعجز الموازنة قضمت الاحتياطي النقدي



العبادي مع وفد صندوق النقد الدولي في بغداد .. أرشيف

مبالغ وصلت إلى ٥ مليارات دولار لسد عجز الموازّنات العامة، التي أثقلتها نفقات الحرب ضد داعش.

وكشفت وزارة التخطيط، مؤخراً، ان الحرب على داعش تستنزف ٤٠٪ من ميزانية العراق. وأكدت أن هذه القروض الأجنبية تساهم في أعمار المناطق المتضررة من العمليات العسكرية.

بدوره تحدث النائب جبير الفوادي، عضو لجنة النزاهة، عن "تهريب مبالغ تصل لـ ٣١٠ مليارات دولار منذ عام ٢٠٠٣"، مشيراً الى "استرداد ٤٤ مليار دولار من الناحية القانونية وليست الفعلية في غضون العامين الماضيين".

وأوضح الفوادي، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "الأموال التي تمت استعادتها فعلياً تقدر بـ ٤٤ مليار دينار عراقي"، مبيناً ان "هذه الأموال المهربة موزعة بين دول العالم لاسيما دول اوربية".

ويلفت عضو لجنة النزاهة الى أن "هذه الأموال تعود إلى مسؤولين عراقيين من وزراء بالتعاون مع بعض الشركات وتم تهريبها خارج العراق".

وقبل أكثر من عام، أعلن عن تشكيل لجنة وزارية بمشاركة البنك المركزي العراقي، وهيئة النزاهة، ووزارة المالية، وجهاز المخابرات، ووزارة الخارجية، لمتابعة استعادة أموال العراق المهربة للخارج، لكنها لم تقض إلى نتائج ملموسة.

وتابع الحلبوسي، في حديث مع (المدى) امس، ان "محافظ البنك المركزي أكد للجنة المالية ان الاحتياطي النقدي كان في نهاية عام ٢٠١٤ ٦٤ مليار دولار". واعتبر ان "المبادرة الزراعية والصناعية والعقارية التي اطلقتها الحكومة كانت تعتمد في تمويلها على احتياطي البنك المركزي".

ويؤكد رئيس اللجنة المالية ان "انخفاض إيرادات الحكومة في السنوات الماضية اضطررها إلى اللجوء لاحتياط البنك المركزي لتغطية عجز الموازّنات السابقة من خلال الدفع على شكل سندات خزينة".

وكشف الحلبوسي عن "وجود ثبة لدى اللجنة المالية لاستضافة رئيس الحكومة جبير العبادي في مجلس النواب لتوضيح بعض المشاكل والأزمات التي يقف في مقدمتها الملف المالي". لكنه يؤكد أن "الأمر متروك للتفاهم بين رئيس مجلس النواب سليم الجبوري ورئيس الحكومة جبير العبادي لتحديد موعد الاستضافة".

وتحاول حكومة العبادي معالجة مشاكلها المالية عبر لجوئها إلى الديون الخارجية. ووقعت الحكومة مؤخراً اتفاقية مع الحكومة البريطانية للحصول على قرض قدره ١٢ مليار دولار، يشترط تنفيذه عبر شركات بريطانية على مدار عشرة أعوام وستركز على مشاريع الكهرباء والمياه والمجاري.

وسحبت الحكومة خلال العام ٢٠١٦

دراسة أعدها حول الاداء المالي للحكومات العراقية، بالقول "قبل تسنم العبادي مهامه كرئيس للحكومة كان الاحتياطي النقدي يقدر بـ ٨١ مليار دولار ليصل خلال الفترة الحالية إلى ٧ مليار دولار"، متوقعا هبوط الاحتياطي مع فترة انتهاء ولاية العبادي إلى ٤٦ مليار دولار.

ويتحدث النائب الكردي عن ديون العراق التي تفاقمت خلال حكومة العبادي، بعدما كانت في بداية حكمه عام ٢٠١٤، نحو ٨١ مليار دولار، مؤكدا ان "الديون ارتفعت لـ ١١٦ مليار دولار، أي بزيادة ٣٥ مليار دولار". وأشار الى ان "خسائر العراق وصلت إلى ٧٠ مليار دولار خلال حكومة العبادي".

وفي سياق الوضع المالي للعراق، يقول النائب محمد الحلبوسي، رئيس اللجنة المالية، "هناك تباين في البيانات التي قدمها البنك المركزي بشأن الاحتياطي النقدي". وأشار أن "هناك بيانات تحدثت عن وجود ٨١ مليار دولار، وأخرى اشارت الى ٦٤ مليار دولار".

وأعلن البنك المركزي عن تراجع احتياطاته من العملة الصعبة الى (٤٩) مليار دولار بعدما كان بحدود ٨٠ مليار دولار عام ٢٠١٣، ليرتاج الى ٦٦ مليار في عام ٢٠١٤، حتى وصل الى ٥٣ مليار في عام ٢٠١٦. ومؤخراً أعلن المركزي ان احتياطي العملة بحدود ٤٩ مليار دولار.

للبد منذ عام ٢٠٠٤ وحتى شهر تشرين الثاني الماضي يبلغ ٥٠،٤ تريليون دينار". ويقول النائب أحمد حمه رشيد، مقرر اللجنة المالية، ان "حزب الدعوة قدم لنا طلبة الفقرات الماضية نمونجين لم يكونا موفقين في ادارة حكم العراق، وتسببا بخسائر مالية فادحة وكبيرة للدولة العراقية"، مشيراً الى ان "حكومات المالكي والعبادي كانت عواقبهما وخيمة على الاقتصاد العراقي".

وأضاف حمه رشيد، في تصريح لـ(المدى) إلى أن "تكاليف الحرب على داعش فاقت كل التوقعات ووصلت لأكثر من ٣٥ مليار دولار"، مبيناً أن "داعش دمر اغلب البنى التحتية في المدن التي احتلها وباتت بحاجة إلى مبالغ تقدر بـ ٣٥ مليار دولار لإعادة إعمارها".

وتابع النائب الكردي ان "حكومة المالكي لوحدنا كبدت العراق خسائر مالية تصل بـ ٧٠ مليار دولار على مدار الثماني السنوات الماضية". ورأى حمه رشيد ان "رئيس الحكومة الحالي جبير العبادي، الذي كان يشغل رئيس اللجنة المالية لأربع سنوات والاقتصادية النيابية لأربع سنوات ووزير الاتصالات لسنة واحدة، زج به حزب الدعوة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد تدهور الأمني والاقتصادي الذي تسبب بها سلفه".

ويلفت عضو اللجنة المالية، الذي كشف عن

قدرت اللجنة المالية
البرلمانية خسائر
الحرب على داعش منذ
٢٠١٤ وتكاليف الإعمار
بنحو ٧٠ مليار دولار.
وكشفت اللجنة عن
ارتفاع ديون العراق
بنحو ٣٥ مليار دولار
خلال حكومة العبادي.
واقترحت الحكومات
المتعاقبة بالتصرف
باحتياطي البنك
المركزي عبر مبادرات
حكومية تم تمويلها من
الاحتياطي النقدي،
ومحاولتها سد عجز
موازّنات الأعوام
الاخيرة

□ بغداد / محمد صباح

وحذر نواب من سياسية "الاقتراض الخارجي" التي تنتهجها حكومة العبادي، وطالبوا بمراجعتها داخل مجلس النواب. واجتجت الحكومة بضمن موازنة ٢٠١٧ بنداً يخولها سد العجز عبر الحصول على قروض داخلية وخارجية.

وقررت الحكومة، وفقاً لموازنة العام الحالي، اقتراض مبلغ ١٩,٦ تريليون دينار (١٦,٥ مليار دولار) من المؤسسات المحلية والدولية لسد العجز البالغ ٢١,٦ تريليون دينار (١٨,٢ مليار دولار).

كما سمحت الموازنة بإصدار حوالات خزينة بقيمة ١٢ مليار دولار لتسديد قروض الشركات النفطية الأجنبية العاملة في البلد.

ووقع العراق اتفاقية التعاون الائتماني مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قدره ١٨ مليار دولار، كما وقع اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية لضمان الحصول على قرض قدره مليار دولار.

وخصص العراق وفقاً لموازنة العام الحالي مبلغ ٥ تريليونات دينار (٤,٢ مليار دولار) لتسديد فوائد القروض الداخلية والخارجية.

وتشير التقارير الرسمية، التي نشرها موقع البنك المركزي، وأطلقت عليها (المدى) نهاية العام الماضي، أن "الدين الداخلي

علاوي والحكيم يناقشان مشروعاً سياسياً لما بعد داعش

□ بغداد / المدى

بحث رئيس التحالف الوطني مع رئيس ائتلاف الوطنية اياد علاوي، امس، الاسراع باقرار قانوني مجلس النواب ومجالس المحافظات وتعديل قانون مفوضية الانتخابات.

وقال مكتب علاوي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن الأخير "زار رئيس التحالف الوطني العراقي عمار الحكيم"، مؤكدا ان الطرفين "ناقشا تطورات الاوضاع والتحديات المختلفة التي تعصف بالعراق والمنطقة، وتبادلا الرؤى لجهة تكثيف التنسيق والتعاون في مواجهتها".

واتفق الطرفان، بحسب البيان، على "ضرورة وضع خارطة طريق لمرحلة ما بعد داعش، وضرورة العمل على مشروع سياسي يجمع كل العراقيين"، وشدداً على "اهمية ان يلعب العراق دوراً في مد الجسور بين العالمين العربي والإسلامي". وشدد علاوي على "ضرورة عقد مؤتمر للأمن الاقليمي، يضم تركيا وإيران والدول العربية، يضع الأسس لحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتعاون بين بلدان المنطقة وارساء الاستقرار فيها مثمناً مؤتمر القمة العربية الذي عقد في عمان".

وحت الطرفان "مجلس النواب الى الاسراع في التصويت على قانون انتخاب مجلس النواب، وتعديل قانون مفوضية الانتخابات، وانجاز قانون انتخاب مجالس المحافظات. ورافق علاوي، خلال الزيارة، كل من رئيس كتلة الوطنية النيابية كاظم الشمري، والنائبان عدنان الجنابي وحسن شويرة، عضوا ائتلاف الوطنية والدكتور محمد علاوي وزير الاتصالات الاسبق.

وفي سياق متصل، أكدت كتلة ائتلاف الوطنية انها "لم تحدد تحالفاتها الانتخابية حتى الآن، وما تقوم به من لقاءات وحوارات يندرج في اطار التفاهات حول اهم القضايا التي تههم استقرار العراق وسلامته". جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الاعتيادي الذي عقده قيادة الائتلاف، بحضور زعيمه اياد علاوي، وبرئاسة النائب كاظم الشمري رئيس كتلة الوطنية النيابية.

وناقش الاجتماع "جملة من القضايا والتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية وسير معارك التحرير ضد داعش اضافة الى تدارس اوضاع المنطقة وتداعياتها على الملف العراقي". وشدد الاجتماع على "ضرورة إقرار قانوني الانتخابات النيابية، ومجالس المحافظات، وبما يعكس التمثيل الحقيقي لجميع شرائح المجتمع العراقي ومصالح البلاد العليا وتعزيز المسار الديمقراطي"، داعياً الى "تغيير مفوضية الانتخابات بعد اقرار قانون جديد لها".

مجلس النواب واجتماعه مع رئيس المجلس سليم الجبوري ونائبه، همام حمودي وأرام شيخ محمد، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية، تلقت (المدى)، على نسخة منه.

وعبر معصوم، بحسب البيان عن "متمنائه لحفاوة الاستقبال"، مؤكداً على "اهمية فاعلية مجلس النواب على الصعيدين التشريعي والرقابي"، حيث عبر معصوم عن "ضرورة ممارسة الدور الرقابي بمهنية ودقة تتفادى المخالفات السياسية وتؤمّن ضمان المصالح العامة".

والتقى معصوم برؤساء الكتل واللجان النيابية، مؤكداً أهمية "العمل المشترك والحديث بين مختلف الأطراف والمؤسسات من أجل سرعة انجاز التشريعات خصوصاً في ما يخص إكمال بعض المؤسسات الدستورية والتشريعات الخاصة ببعضها الآخر مع مراعاة الحرص على المصالح العامة والراهنة". بحسب البيان.

بدوره، دعا نائب رئيس مجلس النواب همام حمودي اللجان النيابية إلى حسم القوانين المتأخرة، مبدياً استعدادهم لتقليل المعوقات التي تواجه عملها. وقال بيان لمكتب حمودي، أنه "ترأس أمس اجتماعات متفرقة مع لجان المالية، والقانونية، والاقتصاد والاستثمار، والمرجلين والمهجرين، والنزاهة النيابية، لمتابعة الأداء التشريعي والرقابي لها ومناقشة انجاز القوانين الضرورية الموجودة لديها".

٢٠١٤"، مؤكدة "وجود اجانب ومنهم اترك وسوريين ليسوا من مزنوجي الجنسية شاركوا بالتصويت رغم استمرار التحديدات الدورية والموازّنات المالية المخصصة". ورات النائية ان "سجل الناخبين غير رصين مما يؤشر الى وجود خلل واضح في عمل المفوضية وإدارة العملية الانتخابية".

ودعت النائبة التميمي الى "معرفة دوافع قيام مجلس المفوضين بإعطاء مكافأة راتب شهر كامل لنفسه بما يعادل ٨ ملايين و٤١٤ ألف دينار بعد انتهاء انتخابات برلمان اقليم كردستان"، وتساءلت عن "مدى أحقية مجلس المفوضين بتقديم طلب لرئاسة اقليم كردستان بصرف مكافأة لانفسهم خاصة ان صرف المبلغ كان ضمن موازنة ٢٠١٤ وهي مخصصة لحالات ضرورية والمكافأة ليست من ضمن الحالات الضرورية".

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس النواب أن "المجلس سيكون معني في جلسة يوم الثلاثاء المقبل بتحديد مسالة قناعتهم بإجوبة المستجوب وفقاً للعدالة بالقول والرأي والضوابط الإجرائية"، وقرر "رفع الجلسة إلى يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل".

وعلى هامش جلسة أمس، أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم أن تعاون السلطين التشريعية والتنفيذية "أمر مهم لتحقيق الإنجاز" في كلا السلطين، فيما شدّد على ضرورة الممارسة الرقابية لمجلس النواب بـ "دقة تتفادى الخلافات السياسية" في البلاد.

جاء ذلك خلال زيارة معصوم، لمبنى

التميمي: أترك وسوريون شاركوا في اقتراع عام 2014 البرلمان ينهي استجواب مفوضية الانتخابات ويحدد مصيرها الثلاثاء المقبل



معصوم يجتمع برؤساء الكتل واللجان البرلمانية أمس الاثنين

فضلاً عن معرفة اسباب غلق التحقيق في السرقة التي وقعت لبطاقات الناخبين في المنطقة الخضراء وحصول عطل في كاميرات المفوضية بينما تم التحقيق بشأن السرقات التي حصلت في الموصل وبمنطقة الرصافة، مشيرة الى ان "مفوضية الانتخابات بعد ارسال اسئلة الاستجواب اخذت كتباً رسمية جديدة لم تكن موجودة لمعالجة أخطائها الإدارية".

وطالبت عضو كتلة الاحرار بـ "معرفة دوافع السماح لغير العراقيين بالمشاركة في انتخابات مجلس النواب بعام

بحسب البيان.

حقها في "ممارسة دورها الرقابي من خلال اللجوء الى الاستجواب لكشف مكانم الفساد الإداري والمالي"، مشيرة الى ان "الاستجواب للمفوضية ككل وليس لرئيس المفوضية لكن رئيس المفوضية يمثلها".

واستوضحت التميمي، خلال أعمال الجلسة التي تابعتها (المدى)، عن "الاسباب التي تقف وراء عدم اتخاذ المفوضية الاجراءات القانونية بحق المعصرين بفقدان بطاقات الناخبين

□ بغداد / المدى

أنهى مجلس النواب، امس، استجواب رئيس مفوضية الانتخابات سريست مصطفى، خلال جلسته الاعتيادية ٢٧٧، التي عقدها، أمس الاثنين، برئاسة سليم الجبوري وحضور ١٧٠ نائباً.

وفي مستهل الاستجواب عرض رئيس مفوضية الانتخابات أوليات عملية الاستجواب امام مجلس النواب، مبيناً ان القرارات الصادرة من المفوضية ليست فردية وانما جماعية، مبدياً استعداده للاجابة على الاسئلة الواردة.

الفيضانات تعرقل إجلاء النازحين وتمنع وصول الإغاثة الى الفارين من المارك

الشرطة الاتحادية تؤكد تعرضها لقصف كيمياوي في الموصل القديمة

□ نينوى/ رويترز

اتهمت الشرطة العراقية، تنظيم "داعش" باستخدام أسلحة كيمياوية ضد قواتها في الموصل لكنها قالت إن ذلك لم يمنعها من التقدم صوب آخر معاقل التنظيم المتشدد في المدينة.

وسيطر "داعش" على الموصل ثاني أكبر مدن العراق في صيف عام ٢٠١٤، لكن القوات الحكومية استعادت أغلب أراضيها خلال العملية المستمرة منذ ستة أشهر.

وأبلغ ضباط في الشرطة الاتحادية العراقية رويترز أن "داعش قصف

القوات الحكومية بأسلحة كيمياوية في حيي العروبة وباب الجديد يوم السبت الماضي".

وقالت الأمم المتحدة، خلال الشهر الماضي، أن ١٢ شخصا، بينهم نساء وأطفال، تلقوا العلاج مما يحتمل أنها مكونات أسلحة كيمياوية تعرضوا لها في الموصل. لكن السفير العراقي بالمنظمة الدولية محمد علي الحكيم قال بعد أيام إنه لا يوجد ما يدل على ذلك.

ومن ناحية أخرى قالت الشرطة الاتحادية العراقية، وهي واحدة من

قوى عديدة تهاجم المتشددين، إنها شنت هجوما جديدا على "داعش"

في المدينة القديمة بالموصل حيث لا

تستطيع الدبابات والمركبات الثقيلة

□ ترجمة/ المدي

خلال الأشهر الستة منذ بدأت عملية إستعادة الموصل من داعش، حققت القوات العراقية مكاسب كبيرة. لكن الحرب على داعش لن تنتهي في وقت قريب.

لازال أمام القوات العراقية قتال صعب في مناطق الموصل المكتظة بالسكان، علاوة على أن مجموعة "داعش" زالتت تسيطر على أجزاء أخرى من العراق و سوريا.

كما ان المتطرفين لازال بإمكانهم تنفيذ هجمات في العراق حتى لو فقدوا سيطرتهم على مناطق مهمة، بينما ستستمر تأثيرات الحرب – النزوح الواسع للمدنيين، والمدن التي دمرت نتيجة القتال، وخسارة الكثير من الأرواح – بعد انتهاء القتال.

ويقول باتريك مارتن، المحلل المختص بالشأن العراقي في معهد دراسة الحرب، ان "القوات العراقية والتحالف الدولي الذي يدعمها على وشك إنهاء عملية إستعادة الموصل، إلا ان السيطرة على الأحياء الأخيرة ستكون هي الأصعب خاصة المدينة القديمة والأحياء الباقية في شمال غربي الموصل".

التقدم في المدينة القديمة، ذات المباني المتقاربة والشوارع الضيقة التي يقطنها آلاف المدنيين، صعب وبطيء. ويقول العبيد ريك يوريب أحد قادة التحالف عن المدينة القديمة "لا يمكن

إستخدام العجلات هناك، لذا ستكون

عملية مشاة ما يجعل من الصعب القيام بأي مناوره هجوم. لكنه يجعل الدفاع سهلا جدا. أحيانا يكون التقدم لخمسين مترا إنجازا رائعا".

وشنت القوات العراقية عملية الموصل في تشرين أول حيث تحركت تجاه المدينة من الجنوب والغرب والشمال قبل مهاجمة جانبيها الشرقي الذي تمت السيطرة عليه بداية العام الحالي.

إثنان من وحدات القوات الخاصة – قوات مكافحة الإرهاب والرد السريع – كانتا رأس الرمح في القتال داخل الموصل، كما شاركت قوات الجيش

والشرطة أيضا في الهجوم.

في الأيام الأولى للعملية شاركت قوات البيشمركة الكردية لكنها توقفت خارج المدينة، بينما تم تكليف قوات الحشد الشعبي بالتحرك على بلدة تلعر غرب الموصل التي يسيطر عليها داعش.

وبعد إستعادة شرقي المدينة، تحولت القوات العراقية الى الجانب الآخر لنهر دجلة. معركة غربي الموصل – التي بدأت منتصف شباط – تسببت في كثير من الخسائر بين المدنيين حيث قتل وأصيب المئات خلال القتال ونزح أكثر من ٢٠٠ ألفا.

إستعادة الموصل ستكون بمقابلة ضربة قاضية لداعش لكنه لن يؤشر نهاية الحرب ضد المتطرفين. ويقول العبيد يوريب "الإنهاء من معركة الموصل لا يعني نهاية داعش في العراق. لازالت

هناك الكثير من المناطق داخل العراق بحاجة الى تطهير من داعش، وان القوات العراقية تهيبء نفسها لهذه المهمة، حيث تعلم بأن هذا الأمر قادم لا محالة".

من جانبه قال العبيد يحيى رسول، المتحدث عن قيادة العمليات المشتركة خلال مؤتمر صحفي، "لن نترك أي منطقة تحت سيطرة هذا التنظيم الإرهابي".

داعش يمسك مناطق في محافظة كركوك علاوة على مناطق غربي الموصل وفي غربي محافظة الأنبار. خسارة داعش لهذه المناطق لن يقضي على تهديد التفجيرات وهجمات الكر والفر التي يقوم بها المتطرفون.

ويقول المحلل مارتن "نجاح العراقيين في الموصل يخفي عودة داعش في محافظات عراقية أخرى، حيث أعاد المتطرفون قدراتهم الهجومية في ديالى ووسط صلاح الدين".

كما ان نهاية معركة الموصل ستترك العراق يعاني من قضايا سياسية شائكة بما فيها السيطرة على المناطق المستعادة في الشمال والتي تطالب بها حكومة كردستان والحكومة الاتحادية.

وسيطل البلد يصارع تأثيرات الحرب – المواطنون القتلى أو الجرحى أو المفقودون، مئات الآلاف من النازحين، المنازل والمتاجر و البنية التحتية المدمرة، الأطفال الذين تخلّفوا سنوات

عن الدراسة – لسنوات قادمة.

■ عن: ديلي ستار



أفراد من الشرطة الاتحادية في الموصل القديمة.. (أ ف ب)

"دولة الخلافة" على أراض في العراق وسوريا. واقتربت القوات من المسجد بحيث أصبح على مرمى بصرها منذ الشهر الماضي. وقال ضابط من الشرطة

□ ترجمة/ حامد أحمد

يشكل المسيحيون الآن نحو ٤٪ من مجموع سكان منطقة الشرق الأوسط، البالغ عددهم أكثر ٤٠٠ مليون نسمة او ربما اقل. وشهد العراق وسوريا موجات من الهجرة الجماعية للطائفة المسيحية في البلدين، حيث كانوا عرضة للاضطهاد وأعمال قتل وحشية على ايدي مجاميع اراهبية وعمليات تهجير عرقية واثنية (في اشارة لعبارة نصراني . اكثر من ٣٥ ألف مسيحي غادروا مناطقهم في الموصل في ذلك الحين، وأغلب منازلهم نهبت وأضرمت فيها النيران .

وتقول المراسلة رايت انها زارت الشهر الماضي الموصل، التي تضم أقدم تواجد للمسيحيين في العالم منذ أكثر من ألفي عام، حيث عمد مسلحو "داعش" بعد ايام من احتلالهم المدينة، الى اصدار ائذار للمسيحيين هناك، اما ان يعتنقوا الاسلام او يدفعوا الجزية من مبالغ طائلة، او يولجھوا الموت بقطع الرأس. كانت بيوتهم قد أشرت بعلامة حرف (ن) في اشارة لعبارة نصراني . اكثر من ٣٥ ألف مسيحي غادروا مناطقهم في الموصل في ذلك الحين، وأغلب منازلهم نهبت وأضرمت فيها النيران .

وتقول المراسلة رايت، انها اثناء سفرتها باتجاه الموصل مرّت بقرى ومناطق مسيحية اخرى، مثل برطلة التي تم تفریغها بالكامل، وانه حتى شواهد قبور الموتى في المقبرة المحلية للقرية لم تسلم من اطلاقات النار والعبث بها.

بشكل عام يقدر ان أكثر من مئة ألف مسيحي عبر منطقة سهل نينوى، هجروا مزارعهم وقراهم وبلداتهم بحثا عن ملجأ في منطقة كردستان او عبروا خارج حدود العراق . وكان بطريرك الكلدان الكاثوليك في العالم مار لويس روفائ الاول ساكو ذكر لفرانس برس بعد احتلال داعش للشعب العراقي لأنه قال بالحرص الاولی في تاريخ العراق تصبح الموصل الآن خالية من المسيحيين. "وبعد غياب المسيحيين من المنطقة، له آثار أوسع على الشرق الوسط. حيث جاء في تقرير

وأضاف الضابط ان "المتشددین يستخدمون الدراجات النارية الملغومة التي أصبحت سلاحهم المفضل الآن"،

موضحا إن على القوات "مراقبة كل المنازل لتجنب المهاجمين بدرجات نارية ممثلةة بالمتفجرات".

وطهرت القوات العراقية المدعومة بمستشارين ومدفعية وغطاء جوي أميركي الشطر الشرقي من الموصل

ونصف الشطر الغربي وتركز الآن على المدينة القديمة.

وقال مسؤولون إن نحو ٤٠٠ ألف شخص محاصرون في المدينة القديمة، في حين فر أكثر من ٣٠٠ ألف منذ بدء العمليات.

الى ذلك أتت الفيضانات إلى تعذر عبور جميع الجسور القائمة على نهر دجلة في

غربي الموصل وخارجها قاطعة إمدادات الإغاثة وطرق الهروب للأشخاص الفارين من الجزء الذي يسيطر عليه "داعش" في المدينة.

ومع تعطل الجسور عبر مئات المدنيين النهر الذي زاد منسوب مياهه في

قوارب خشبية صغيرة، وحمل بعضهم أطفالا لزسعا وحملوا جميعا حقائب أو أكياسا مليئة بالماليس.

ودمرت الجسور الدائمة على نهر دجلة خلال القتال لكن الجيش اقام

جسرين عائمين مما مكن المواطنين من الفرار بأمان إلى الشرق وأتاح وصول

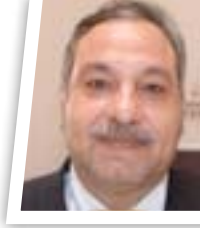
100 ألف مسيحي نزحوا الى إقليم كردستان وخارج العراق

ما بعد داعش يمنع مسيحي سهل نينوى من العودة

الى مناطقهم المحررة

زار ابحد مرة المدينة ليتفقد بيته فوجد الاثاث قد نهب وكذلك الشبائيك والابواب .وقال ابحد للمراسلة " لا احد منا يريد الرجوع. نحن ما نزال نخوف مما سيحصل بعد القضاء على تنظيم داعش ". هناك خوف شائع بين المسيحيين حول احتمالية ظهور مرحلة ثالثة من التطرف الاسلامي، فبعد ظهور جناح تنظيم القاعدة في العراق قبل عشرة أعوام تشكل تنظيم داعش خلال الثلاث سنوات السابقة. وكان شقيق ابحد قد اختطف من قبل تنظيم القاعدة في العراق عام ٢٠٠٧، واطلق سراحه بعد ان سددت العائلة فدية ثقيلة جدا. وقال ابحد "قبل العام ٢٠٠٣ كنا نعيش حياة مرفهة. لم أكن أفكر أبدا بالمغادرة. ولكننا الآن اقلية، وليس لدينا دعم او احد يوفر لنا الحماية لنا. المسيجون الآن ينتظرون فرصة نهابهم للأردن ومن هناك الهجرة الى اسراليا. ٧٠٪ من اهالي الحمدانية غادرت العراق ". وقالت له المراسلة اذا كان يعتقد بان للمسيحيين مستقبل في الشرق الاوسط، فاجاب " لا لا، بحلول العام ٢٠٢٠ سيكون اغلب المسيحيين قد غادروا العراق ". ولكن المطران وردة كان اكثر تفاؤلا بقوله " علينا ان نبقي، ولكن كم من المسيحيين سيقفون في النهاية، أشك بان عددهم سيكون خمسين او مئة ألف عائلة. وبعد ألفي سنة من التواجد المسيحي علينا ان نتبنى دورا اخر، سنصبح أصحاب حملات تبشيرية".

■ عن: نيويوركركر

 نرفض دعوة قيادات سياسية الى الجامعات بيروان خيلاني	 سنعمل على استجواب واقالة وزير الكهرباء رزاق محبيس	 بنود خلافيه عطلت تقرير قانون الانتخابات المحلية أمين بكر	 ندعو البرلمان للاسراع باستجواب الجعفري عادل المحلاوي	 التيار الصدري غير معني باختيار رئيس للتحالف جعفر الموسوي
اعتبرت عضو لجنة التعليم البرلمانية بيروان خيلاني، قيام قيادات جامعية بتوجيه دعوات الى قيادات سياسية لديها فصائل مسلحة كما حصل في القادسية هو "خطأ كبير". وقالت خيلاني "هناك نوع من الفوضى تعيشها بعض الجامعات العراقية بسبب التدخلات السياسية"، موضحة أن "وزير التعليم العالي بصفتة شخصا جامعيًا وذو خبرة، نأمل منه السيطرة على تلك التصرفات". وأضافت عضو لجنة التعليم أن "تكرار الصراعات داخل الجامعات مع قرب الانتخابات أصبح مشهدا متكررا لمرتين الأولى خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء الى جامعة واسط والأخرى ما حصل في الديوانية"، لافتة الى أن "إرسال قيادات جامعية كما حصل في القادسية دعوات الى قيادات سياسية لديها فصائل مسلحة هو خطأ كبير ولا ينبغي زج رجال السياسة بواقع الطلبة في الجامعات".	أعلن عضو لجنة النفط والطاقة النيابية رزاق محبيس عن جمع تو اقيع ٥٣ نائبًا لاستضافة وزير الكهرباء قاسم الهادي، فيما أشار إلى أن لجنته ستعمل بـ "كل قوة" على إقالته. وقال محبيس "إننا طالبينا وزير الكهرباء بالاستقالة والإعذار للشعب العراقي لأنه قال بالحرص الواحد إن وزارته لا تمتلك خطة بديلة عن موضوعة الخصخصة وفرض التسعيرة الجديدة". وأضاف محبيس "جمعت أكثر من ٥٣ توقيعًا وهي الآن لدى رئاسة البرلمان لغرض استضافة الوزير وقد تحصل بعد ذلك عملية استجواب"، مبينا أنه "بعد الاستماع إلى أجيوبته في لجنة الطاقة سوف نعمل بكل قوة على إقالته". وكان أعضاء في لجنة النفط والطاقة طالبوا الوزير مؤخرًا، بالاستقالة والاعتذار للشعب العراقي، إذا تم فرض مشروع الجبائية بصيغته الحالية.	عزا عضو اللجنة القانونية النيابية أمين بكر، تأجيل التصويت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات إلى بعض النقاط الخلافية. وقال بكر إن "النقاط الخلافية ضمن مسودة مشروع القانون تسببت في تأجيل التصويت عليه خاصة مايتعلق بانتخابات كركوك". ولفت عضو اللجنة القانونية إلى أن "نواب المكون التركماني كانوا يصرون على وضع نسب معينة للانتخاب للمكونات وهو أمر نعتبره مخالفًا للقانون والدستور وحق المواطن بإختيار من يمثله في المجالس المحلية"، مضيفًا أن "القانون بحاجة إلى مزيد من المناقشة والتعديلات للخروج بصيغة توافقية". وتابع بكر أن "مشروع القانون المرسل من الحكومة تضمن القائمة المفتوحة والتمثيل النسبي وقانون سانت ليغو المعدل بنسبة ١٠,٧".	دعا النائب عن تحالف القوى عادل المحلاوي رئيس مجلس النواب إلى الإسراع في تحديد موعد استجواب وزير الخارجية إبراهيم. وقال المحلاوي، بأنه سمع كلاما عن ضغوطات ضد نواب يريدون استجواب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، وأضاف قائلا ان "عملية التمييز بين الوزراء مرفوضة وتبعث رسائل سلبية للرأي العام بأن هناك ازدواجية في عمل البرلمان .وطالب عضو تحالف القوى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بـ "الاسراع في تحديد موعد لاستجواب الجعفري وفق السياقات القانونية المتبعة". كما دعا المحلاوي وزير الخارجية إلى "الحضور إلى البرلمان وتقديم ما لديه من دفوعات تأييدا لموقفه فاذا كانت قانونية ستكون معه واذا كان هناك تقصير ستكون باتجاه زميلنا النائب ثوري".	أكد نائب رئيس رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري جعفر الموسوي، ان التيار الصدري ليس له علاقة بتسمية رئيس التحالف الوطني كونه خارج التحالف. وقال الموسوي ان "كتلة الاجرار ليست جزءا من التحالف الوطني"، مبينا ان "اختيار اي شخصية لرئاسة التحالف الوطني لا يعيننا". وأضاف نائب رئيس رئيس الهيئة السياسية ان "مسألة اختيار رئيس للتحالف الوطني أمر راجع للتحالف نفسه والذي هو وضع النظام الداخلي"، لافتا الى ان "من بين فقرات النظام الداخلي الذي أقره التحالف أنه لايجوز ان يكون رئيس التحالف الوطني من نفس الكتلة او الحزب الذي يكون منه رئيس الحكومة". وأكد الموسوي ان "هذا الأمر يعود بكل الاحوال للتحالف الوطني نفسه ولا علاقة لنا به".

أعلن مصرف الرشيد، امس الاثنين، عن افتتاح فرع له في محافظة واسط، موضحاً أن عدد فروعه ارتفع الى ١٥٢، وقال المصرف في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، انه "افتتح فرع المشرق في ناحية الأحرار بمحافظة واسط لتقديم الخدمات المصرفية والخدمية للمواطنين.

5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3905) السنة الرابعة عشرة
– الثلاثاء (18) نيسان 2017

دول عربية من اعضاء اوبك تسعى لجعل سعر البرميل 60 دولاراً

□ ترجمة/ حامد أحمد

يسعى قسم من كبار منتجي النفط في منظمة اوبك بضمئهم العربية السعودية والعراق والكويت الى امكانية جعل سعر البرميل ٦٠ دولاراً وهو السعر الذي يعتبروه مناسباً مشيرين الى انهم سيدعمون اجراء تقليصات اخرى بالانتاج خلال الشهر القادم .

وقال مسؤولون في اوبك ، حسب ما اورده صحيفة وول ستريت جورنال ، بان العربية السعودية والعراق والكويت يعتقدون بان معدل سعر ٦٠ دولاراً للبرميل من شأنه ان يحسن اقتصادهم ويسمح إدخال المزيد من الاستثمارات في مجال الطاقة .

وكانت تلك الدول تسعى للوصول الى سعر ٥٥ دولاراً للبرميل وهو مستوى حققوه على نحو كبير من خلال اجراء تقليص الانتاج بمعدل ١,٢ مليون برميل باليوم الذي تم الاتفاق عليه بقرار من اوبك .

وذكر مسؤولون بان العربية السعودية والعراق واطعاء اخيرين من المنظمة التي تضم ١٢ عضواً قد افادوا بانهم سيدفعون الى تمديد تقليصات الانتاج لسته اشهر اخرى خلال اجتماعهم القادم في فينا بتاريخ ٢٥ ايار .

وقال وزير النفط العراقي جبار اللعبيي في مقابلة مع وول ستريت " العراق يريد ان تصل اسعار النفط الى ٦٠ دولاراً للبرميل ".

واكد مسؤولون اخرون على اطلاع بسياسات السعودية والكويت النفطية ان هذين البلدين ايضا يريدان ان تصل اسعار النفط الى ٦٠ دولاراً للبرميل .

يشار الى ان سعر النفط النموذجي لأعضاء اوبك في اوقات معينة يعتبر رمزياً ، اخذين بنظر الاعتبار التذبذبات غير المتوقعة لحركة السوق التي تؤثر على اسعار النفط العالمية والتي تتباين من الطلب الصيني على التجهيزات النفطية الى ارباكات التجهيز في ليبيا وتطورات تكنولوجيا حفر الآبار في اميركا .

ولكن السعر الذي يسعى اعضاء اوبك للوصول اليه يوفر نافذة حول مدى جديتهم باستخدام سلاح تقليص طاقاتهم الانتاجية للتأثير على السوق . ويبدو ان جميع اعضاء اوبك اصبحوا اكثر انصياعاً الآن لتطبيق اتفاقية تقليص الانتاج مما كانوا عليه في السنوات السابقة بحيث ان الكل تقريباً جرى تقليصاً بمعدلات انتاجه النفطي .

اعضاء اخرون في اوبك بضمئهم إيران قد يغرون تماماً الخطط للوصول الى سعر ٦٠ دولاراً للبرميل . ولكن العربية السعودية والكويت والعراق يمثلون الاعضاء الذين يشكل انتاجهم النفطي حوالي اكثر من نصف انتاج أوبك الكلي .

■ عن: صحيفة وول ستريت الاميركية

بتمويل من القرض الياباني لتوفير 50 ألف خط تجريبي وخدمات 99 قناة فضائية مشفرة وزارة الاتصالات تدشن شبكة النفاذ الضوئي وتؤكد عدم وجود أضرار مالية



للمد من الخروقات الامنية»، لافتاً الى ان «المشروع حظى بموافقة الأمن الوطني والجهات الاخرى». ويعاني العراق من قدم شبكات الاتصالات الأرضية وتخلفها ما أدى إلى عزوف المواطنين عن استعمالها، لاسيما بعد ٢٠٠٢ والتنامي المطرد في انتشار الهواتف النقالة وما تتمتع به من مرونة وتطور مقارنة بالهواتف الأرضية. ووقعت الشركة العامة للاتصالات والبريد في وقت سابق عقداً مع شركة افق السماء لخدمات الاتصالات والانترنت المحدودة لتشغيل الشبكات الهاتفية الضوئية في محافظة بغداد – الكرخ ومحافظة واسط . وقال الناطق باسم الوزارة عدي قاسم علوان في بيان ان العقد تضمن قيام شركة افق السماء بتشغيل الشبكات الهاتفية الضوئية (FTH) وايصال الكابل الضوئي الى كافة المنازل في المناطق المشمولة في العقد وتقديم خدمات الهاتف الارضي وخدمات الانترنت والخدمات التقنية الاخرى .

وأضاف ان الشبكات الارضية الجديدة هي تقنية عالمية حديثة جداً تعمل في دول العالم المتقدم وتوفر حزم عالية وسرعة في تنقل البيانات اضافة الى ذلك ان هذه الشبكات تقدم اكثر من خدمة في آن واحد .

من ناحيته أكد مدير عام الشركة العامة للاتصالات والبريد صالح حسن علي ان هذا العقد يمثل خطوة عظيمة في تطوير الخدمات المقدمة الى المواطنين وان الشبكات الهاتفية الارضية تعتبر الركن الاساس في البنى التحتية لوزارة الاتصالات ، حاثاً مسؤولي شركة افق السماء ، وكافة منتسبيها على بذل المزيد من الجهود لتطوير قطاع الاتصالات في العراق والعمل على تقديم افضل الخدمات للمواطن بأسعار مناسبة وبجودة عالية.

العامه للاتصالات والبريد وقعت عقداً مع شركة افق السماء لـ شبكة الكيبل الضوئي في جانب الكرخ ومناطق اخرى من بغداد»، مشيراً الى ان «الشبكة سيتم ايصالها لبيوت المشتركين». وأضاف الوزير ان «الشبكة ستكون بواقع ٥٠ ألف خط تجريبي والتي ستوفر خدمات ٩٩ قناة فضائية مشفرة بجودة HD، فضلاً عن الاتصالات بالصوت والصورة وخدمة الانترنت»، مبيناً ان «المشروع من شأنه إعادة خدمة الهاتف الارضي بتقنية جديدة، وتابع الراشد ان «الشبكة ستوفر ايضاً خدمات امنية خاصة بالسيطرة على المعلومات ونصب الكاميرات

ضمن تلك الإجراءات أيضاً تقديمه إلى وسائل الإعلام ، مضيفاً أن «المشروع عرض على لجنة من الأمن الوطني التي بدورها أعطت الموافقة به» مؤكداً «عدم وجود أية أضرار أمنية أو مالية بالوضع ، لا سيما فيما يخص الهدر في المال العام، بل على العكس المشروع لم يكلف الدولة أية مبالغ مادية». وبين مدير المكتب الاعلامي أن «الشركة المنفذة للمشروع وصلت إلى مراحل ٨٠ بالمئة منه، وأي إيقاف بالعمل سيحدث ضرراً على وزارة الاتصالات من خلال الالتزامات المالية عليها». وقال وزير الاتصالات حسن كاظم الراشد في وقت سابق ان «الشركة

، لافتاً الى ان هذا المشروع يعمل ضمن العقد ذي الرقم (L١ / ١٧ / PQ) وهو احد المشاريع الممولة من القرض الياباني الذي تبلغ عدد الخطوط الضوئية الكلية فيه ١٥٠ ألف خط في العاصمة بغداد. وعلى صعيد متصل أكدت الوزارة عدم وجود أضرار مالية أو أمنية في مشروع الكابل الضوئي، مبينة أنها اتخذت جميع الإجراءات القانونية والأمنية قبل الشروع بالمشروع، محذرة من أن إيقاف العمل بالمشروع سيلحق ضرراً بالوزارة. وأوضح محمد أن «وزارة الاتصالات قامت بكل الإجراءات القانونية والأمنية قبل الشروع بمشروع الكابل الضوئي»، مبينة أنه «من

من اصل ١٣٩ كابينة في مناطق الرصافة، مردفاً بأن سعة الكابينة الواحدة تبلغ ٢٥٦ خطاً ضوئياً . وأشار الى أن فعاليات تدشين هذا المشروع ستقام في ديوان الوزارة الاثنين المقبل ، ونوه بان هذا المشروع يقدم الكثير من الخدمات بمجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اضافة الى خدمات اخرى تصب في خدمة المواطن . وتابع مدير المكتب : ان الملاكات الفنية أسهمت بإصلاح الاضرار في انابيب المياه والتاسيسات الكهربائية خلال تنصيب الاسلاك الضوئية، من أجل عدم إعادة حفر المواقع من قبل الجهات الخدمية بعد انجاز عمل الاتصالات فيها

□ بغداد/ هادية عبد الرحمن

دشنت وزارة الاتصالات أمس خدمات شبكة النفاذ الضوئي (FTTH) التي يجري تنفيذها من تخصيصات القرض الياباني الميسر للعراق. وأعلن مدير المكتب الاعلامي للوزارة حازم محمد في مؤتمر صحفي عقد في مقر الوزارة ببغداد أمس ان نسبة الانجاز في مشروع شبكة النفاذ الضوئي في منطقة ساحة بيروت وسارح فلسطين تجاوزت الـ ٨٠ ٪، لافتاً الى اعداد خطة لإنجاز الخطوط الضوئية في حي القاهرة والشعب بسعة ٢٥ ألف خط ضوئي، فضلاً عن تنصيب ٧٩ كابينة ضوئية

النفط تضع برنامجاً لاستثمار الفاز لأول مرة منذ 35 عاماً

□ بغداد/ المدى

الذي سيخلق فرص عمل للعمالة الوطنية تصل الى ثلاثة آلاف فرصة عمل خلال مرحلة تنفيذ المشاريع. وقالت الوزارة في بيان تلقته (المدى) ان الوزير جبار اللعبيي وضع برنامج الاستثمار وقرآلياته، واتخذ مقررات تنفيذ سياسة الاستثمار في المنطقة الجنوبية كنموذج تطبيقي للسياسة العامة للوزارة، بعد اطلاعه على الخطط والبيانات التي عرضت عليه أول من امس في مقر وزارة النفط بحضور

الطاقة الكهربائية وتوفير بيئة أكثر جذباً للاستثمار الأجنبي. وأشار البيان الى خلق فرص للصناعات الثانوية المتعددة من خلال توفير الصناعات الثقيلة الأساس وخاصة البتروكيمياويات خلق فرص عمل للعمالة الوطنية تصل الى ثلاثة آلاف فرصة عمل خلال مرحلة تنفيذ المشاريع فضلاً عن المهارات والخبرات التي ستنتقل خلال التعامل المباشر مع شركات التنقيب.

على تصدير الغاز السائل وتمتين دوره في سوق الطاقة العالي، وإدارة كل كميات المكتفات المنتجة في كل الحقول ومنع حرقها أو خلطها بالنفط الخام وتصديرها الى الاسواق العالمية بالأسعار التنافسية كمصدر مهم وجويي للدخل الوطني، الأهداف اعلاه ستحقق مرتكزات أساسية للتنمية المستدامة تتمثل ب: تحقيق استقرار اعلى في صناعة الطاقة ودعم الصناعة المحلية من خلال زيادة ساعات توفر

للشركات الأجنبية العاملة في الحقول النفطية، وتابع البيان انه لإنتاج الغاز الجاف والوسائل والمكتفات فإن سياسة الإنتاج ستضمن : توفير كميات كبيرة من الغاز الجاف لمحطات انتاج الطاقة الكهربائية وتأمين توفير المادة الخام لخطط بناء معامل الاسمدة والميثانول توفير مادة الإيثان بالكميات اللازمة لمشروع نبراس للبتروكيمياويات احد اكبر فرص التنمية في البلاد لتعظيم قدرة البلاد

جميع المعنيين. وأكد البيان، ان وزير النفط حدد أليات واهداف واضحة ممكنة التحقيق لتجنب اي تأخير في فهم التحديات وتحقيق هدف إيقاف حرق الغاز بحلول العام ٢٠٢١، مشيراً الى ان القرارات تضمنت: بناء ثلاثة مجمعات مركزية على مراحل وقابلة للتوسع لاستلام الغاز في البصرة ١٠٠٠ مقفق / اليوم، الناصرية ٢٠٠ مقفق، ميسان ٤٠٠ مقفق عبر تفعيل وتطوير الالتزامات التعاقدية

جمهورية العراق / وزارة الصناعة والمعادن دائرة التطوير والتنظيم الصناعي قسم حماية المنتجات العراقية

إعلان رقم (80/ ت) لسنة 2017

(بدء التحقيقات في قضية التزايد غير المبرر بالواردات في السوق العراقية لمنتج (قماش بولستر)

- 10 - تقدم الطلبات المذكورة في الفقرة (9) من هذا الاعلان بحضور ممثل رسمي للجهة المعنية بالشكوى وتقديم الوثائق الرسمية التي تثبت صفته الرسمية امام الجهة المختصة وفق الآتي:
- أ- وثائق اثبات شخصية (هوية الاحوال المدنية).
- ب- وكالة رسمية مصدقة من كاتب عدل بالنسبة لممثل الشخصية المعنوية أو الطبيعية .
- 11 - وثائق تسجيل رسمية للجهات الطبيعية والمعنوية لممارسة المهنة.
- (تكون المراجعة والاستفسار على العنوان الآتي: مقر وزارة الصناعة والمعادن الطابق السادس/ دائرة التطوير والتنظيم الصناعي/ قسم حماية المنتجات العراقية او البريد الالكتروني p—protect@industry.gov.iq)

- 6 - نوع الممارسة الضارة في التجارة الدولية: (تزايد غير مبرر بالواردات في الأسواق العراقية من منتج (قماش بولستر).
- 7 - شركات الدول المودة للسعلة المشتكى عليها: شركات ذات جنسية (الصين. ايران . سوريا).
- 8 - الأساس الوارد في طلب الشكوى: وجود زيادة غير مبررة في استيرادات منتج (قماش بولستر) المنافس لمنتج الشركة الشاكية المحلي وحصول ضرر جسيم للشركة الشاكية جراء هذا التزايد.
- 9 - تسمح دائرة التطوير والتنظيم الصناعي للطراف المعنية بالشكوى بتقديم طلبات رسمية للدائرة لبيان آراءها ووجهات نظرها او تقديم معلومات حول الشكوى وكذلك تقديم طلبات لعقد اجتماعات مع الاطراف المعنية بالشكوى والاطراف ذات المصلحة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر لهذا الاعلان والذي يعد تاريخ بدء التحقيقات.

- استناداً لأحكام قانون حماية المنتجات العراقية رقم (11) لسنة 2010 وتعليمات تنفيذه رقم (1) لسنة 2011 قرر السيد وزير الصناعة والمعادن الموافقة لبدء التحقيقات من قبل الجهة المختصة (دائرة التطوير والتنظيم الصناعي) في الشكوى المقدمة من قبل الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود وفق التفاصيل الآتية:
- 1 - الجهة المشتكية: الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود.
- 2 - المنتج المستورد المشتكى عليه: (قماش بولستر).
- 3 - اسم المنتج المحلي المطلوب حمايته: (قماش بولستر).
- 4 - الجهة المختصة: دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن.
- 5 - رقم البند الكمركي الخاص بالمنتج المستورد المشتكى عليه: (54079600)

إعلانات

فقدان هوية
فقدت مني الهوية
العسكرية باسم (محمد
سعد خليفة المرقمة
(1388) يرجى من يعثر
عليها تسليمها إلى جهة
الاصدار

"في عام ٢٠٠٩ تم تحويل أبناء العراق الى الدوائر المدنية بصفة عقود ثم بعدها صدر أمر بتثبيت البعض منهم أما البقية فلم يتم تثبيتهم حتى اللحظة واستمروا بالعقود رغم صدور أمر بتثبيتهم وتخصيص فقرة في موازنة ٢٠١٦ بتنفيذ عقود أبناء الصحوات، نطالب رئيس الوزراء بتخصيص درجات من الحذف والاستحداث من أجل تثبيت عقود الصحوات إحقاقا للحق وإنصافا لهم وتفتينا لجهودهم التي بذلوها".



زيتون الدليمي
ناشطة عن الانبار

"ان الجميع يدعو الى ضرورة الاهتمام بالجوانب الأخرى غير النفطية لدعم الاقتصاد الوطني في ظل الأزمة المالية الخائفة التي يمر بها البلد، ان ادراج مناطق الأهوار في محافظة ذي قار على لائحة التراث العالمي هو منجز وطني يدل على أهمية تلك المناطق دوليا وإقليميا وليس محليا فحسب، لكن لم نر حتى الآن اي اهتمام حكومي بهذه المناطق المهمة".



علي الصايغ
عضو لجنة المياه
النيابية

"في الوقت الذي يستعد فيه الصحفيون والإعلاميون إلى الخروج بتظاهرة بسبب قرار مجلس محافظة كربلاء بمقاضة صحفي من كربلاء، فاني ادعو زملائي واخوتي أعضاء مجلس محافظة كربلاء إلى التراجع عن مقاضاة الصحفي الذي نشر مقالا في الفيسبوك وأن يكون التعاطي بإيجابية مع الصحافة والصحفيين في كربلاء كونهم العيون والجسرات التي تنقل معاناة المواطنين والمشاكل والتقصير ونقاط الخلل الموجودة في المحافظة".



عقيل الزبيدي
عضو لجنة النزاهية
النيابية

■ علاء حسن

"ابريج" السلطة

باعتقاد البلاستك في صناعة الكثير من الحاجيات المنزلية فقد الابريق "الابريج" سواء كان نحاسيا او من الالنيوم حضوره السابق ، تعرض كثيره من الحاجيات القديمة الى الانقراض القسري، لكن الجيل القديم من العراقيين المتمسكين بالماضي بوصفه كان زمن الأمان والاستقرار يحتفظ بأبريق اجداده. مفردة "ابريق" تتمتع بحسب المختصين بأوزان الشعر العمودي على وجه التحديد بإيقاع ساحر، يمكن ان يوظفه فحول الشعراء في قصائدهم ، يجعل المثلقي يلغي نظرة دونية لاحقت الابريج لاستخدامه في مكان محدد ، حتى فقد مكانته السابقة ، عندما كانت الجواري يحملن الاباريق في جلسات الطرب والفرقة في مجالس الخلفاء ثم الملوك والسلاطين .

من النار جدا في الدوائر الحكومية ان يجد المراجع موظفا "بوجه فليج" الابتسامة لا تفارق شفثيه ، يؤدي عمله من دون اي تدمر او استياء ، يتعامل مع المراجعين بلطف على استعداد لتحمل غضبهم ، بروح رياضية تعبر عن إيمان مطلق بان الموظف خادم شعبه ، مهما كان موقعه ومنصبه ، هل صادف المراجع مثل هذا الموظف في دوائر الدولة ؟؟ لا حاجة للإجابة على السؤال تكفي زيارة إحدى الدوائر للخروج بانطباع عام بان بعض الموظفين ، يشتركون بصفات واحدة ، ووجه ملتحية ، وشم في الجبهة ، خواتم في الاصابع ، يرددون عبارات متشابهة خادم مولاي ، معاملتك تحتاج الى توقيع الحجي ، بعد أذان الظهر التوقيع .

الدائرة الفلانية جعلت من إحدى الغرف مكانا للصلاة ، لمن يرغب من المراجعين ، اما المسؤولون ، فيؤدون صلاة الظهر في غرفهم ، ولكنهم بين أوة وأخرى يحملون الابريق للحفاظ على الوضوء ، وقضية "البركان" تعد واحدة من أبرز العوامل اللوجستية في تطوير الاداء الإداري ، وانجاز معاملات المراجعين في اقرب وقت ممكن .

الاطراف المشاركة في الحكومة معظمها من الاحزاب الدينية لها وزاراتها ومؤسساتها، ماركة مسجلة بأسمائها ، بمعنى انها احرص من غيرها على خدمة أبناء الشعب ، من خلال انجاز معاملات المراجعين قبل حلول موعد صلاة الظهر ، فيحصل المدير العام على الأجر والثواب ، مع رضا الناس حينذاك سينتفرغ لحمل "الابريج" للظهر من النجاسة. "الابريج" غادر المنازل ، لكنه حقق حضوره في الدوائر الرسمية فنال عن جدارة واستحقاق لقب الابريج التنفيذي والتشريعي ، وروى احد المطلعين على خفايا مجلس النواب بان الكثير من الأعضاء اثناء حلول موعد الصلاة ، يصدرون اوامرهم لرجال الحماية لجلب الابريج من السيارة الدرعية ، احيانا يعاقبون المخالف لتأخره عن تلبية الطلب ، ولا صبر من اختلاط البركان مدامت تؤدي الغرض المطلوب ، وكلها تعمل تحت راية كتلة نيابية واحدة ، وتوفر لمثلي الشعب فرصة التخلص من النجاسة .

مؤامرة اقصاص "الابريج" من المشهد العراقي باءت بالفشل ، الكتل النيابية كشفت مخططات الأعداء فأوصت أعضائها بجلب المزي من البركان لتوفير الأرضية المناسبة لبلورة موقف موحد حفاظا على شرف يوم السيادة الوطنية ، والحد من حماقات الشيطان الأكبر بهدف منعه من استخدام

ام القنابل.

إعلان

يعلن الهلال الأحمر القطري
عن مناقصة في محافظة
نينوى، ترميم مستشفى عام
الموصل من يوم 2017/4/16
إلى 2017/4/20. للاستفسار
الاتصال بالرقم لوجستك
(07507205669) رقم الأوفيس
B23

إعلان

تعلن الهلال الأحمر
القطري مناقصة
بمحافظة الانبار ترميم
2 مدارس

العجز الحكومي في دعم ورعاية بساتين النخيل" ، موضحاً أن البدء بمشروع إكثار أمهات النخيل في محافظة واسط والذي أطلقته وزارة الزراعة يمكن أن يكون نواة حقيقية لتأهيل وتطوير مشاريع النخيل إذا ما تم المضي به بموضوعية ومتابعة جدية وإقامة مشاريع مماثلة في المحافظات الأخرى ومضاعفة المساحات دون أن تكون القضية شكلية ولا تنال الاهتمام الكبير" .

وشدد السويطي على أهمية "الارتقاء ببرامج تدعيم بساتين النخيل من خلال اعتماد برامج مهمة تعتمد الأساليب العلمية الحديثة في زراعة وإكثار النخيل كما هو الحال في الزراعة النسيجية والتركيز على الأصناف الجيدة والفريدة من النشور العراقية مع أهمية توفير كامل الدعم لأصحاب بساتين النخيل ومنحهم القروض والاهتمام بعملية مكافحة الجوية لكل البساتين دون التركيز على منطقة وتترك أخرى" .

وأعتبر السويطي أن "موضوع الإهتمام بالفائض من إنتاج النشور العراقية وتصديرها إلى أسواق العالم بعد إجراء عمليات التنظيف والحشو بالجزء واللوز والاهتمام بجانب التعبئة والتغليف يُعد عاملاً مشجعاً لاقتناء النشور العراقية وجعلها منافسة للنشور التي تصل إلى العراق من بلدان مختلفة ومن بين عوامل الجذب على تلك النشور طرائق التعبئة والتغليف إلى جانب النظافة التي لابد منها أصلاً واختيار الأصناف الفريدة للتسويق" .



غرس أمهات اشجار النخيل في واسط.. خاص بالمدى

الكريم نعمة السويطي ل(المدى)، إن "الحكومة العراقية مطالبة ببرنامج واضح يهدف إلى الاهتمام ببساتين النخيل وتعويض الأعداد الكبيرة من النخيل التي فقدها العراق جراء الحروب والسياسات الخاطئة". وأضاف السويطي، أن "العراق الذي كان مُصدراً للنشور أصبح اليوم يستورد النشور من إيران والسعودية وغيرهما من البلدان الأخرى التي لاتصل أعداد النخيل فيها إلى نخيل البصرة قبل أن يطاله التدمير والتجريف ونلك بسبب

التي تعمل الوزارة على تنبئها بغية العودة بالنخلة العراقية إلى سابق عهدها يوم كان العراق يمتلك نحو ثلاثين مليون نخلة". من جانب آخر، طالب متخصصون بضرورة قيام الحكومة وبالذات وزارة الزراعة واللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء والجهات الأخرى ذات الصلة بإجراء مراجعة شاملة لسياسة إنتاج النشور وتعويض التراجع الكبير في أعداد النخيل. ويقول المخصص في متابعة قطاع النخيل والنشور العراقية عبد

إدخال الخدمة الميكانيكية في ديمومة الزراعة والتلقيح وجني النمر بدلاً من الطرق التقليدية السائدة باستخدام (الصاعود) وكذلك الإسهام في الحصول على فساتل جديدة لأنواع مختلفة من النشور لغرسها في أماكن أخرى". وأوضح مريوش، أن "الحكومة المحلية في واسط وكذلك الدوائر الزراعية وأصحاب البساتين فيها يطمحون بإنشاء معامل لكبس وتصنيع النشور في المحافظة ما يدعو إلى السعي الحثيث لإنجاح هذا المشروع وغيره من المشاريع اللاحقة

في مجمل العملية الزراعية ابتداء من تهيئة وتحضير التربة ومن ثم غرس الفسيلة مروراً بعمليات السقي والمكافحة والتسميد وانتهاء بعمليات الجني"، مبيّناً أن "هذا المشروع الذي تنبئه الهيئة العامة للغابات ومكافحة التصحر في الوزارة يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف التنموية الرائدة من بينها الإسهام في توعية وإرشاد الفلاحين بما يخص زراعة النخيل بزراعته علمية ومراعاة المساحات بين كل نخلة وأخرى وإمكانية

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ الكرخ

ورقة تكليف بالحضور

الى / علي حسون علي

لقد تحقق لهذه المديرية من خلال كتاب وحدة التبليغات القضائية بالعدد ٤٨٣/ت/٢٠١٧ في ٢٥/١/٢٠١٧ وتأييد المجلس المحلي لحى المتنبي انك مجهول محل الإقامة وليس لديك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه لذا تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المديرية يرجى تبليغ علي حسون علي المذكور هويته اعلاه بالحضور الى هذه المديرية خلال ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للتبليغ وذلك لغرض تقديم كفيّل ضامن وبعكسه سوف يصار الى منع سفرك استنادا لاحكام المادة (٣٠) من قانون التنفيذ

المنفذ العدل

حنان فاضل حسين

جمهورية العراق

وزارة العدل

دائرة التنفيذ

مديرية تنفيذ الكرخ

الى المنفذ عليه / حسين عصام عبد الامير الازري

لقد تحقق لهذه المديرية من استنادا الى الاشعار الصادر من وحدة التبليغات القضائية بالعدد ١٣٤٩/ت/٢٠١٦ في ١٣/١٢/٢٠١٦ مع مذكرة الاخبار بالتنفيذ وعليه شرح التأكيد بالتبليغ وعليه تأييد المجلس المحلي لحى اليرموك انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار . يمكن اجراء التبليغ عليه . واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ الكرخ خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستبأشر هذه المديرية بأجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون : اوصاف المحرر : نفذ بحقك قرار محكمة بداءة الكرخ بالعدد ٣٢٤٧ /ت/٢٠١٦ في ٢٥/٢/٢٠١٦ والمتضمن الزامك بتأدية للمدعي المدير العام للمصرف العراقي للتجارة اضافة لوظيفته مبلغ وقدره ٣١,٠٦١,١٩٤ واحد وثلاثون مليون وواحد وستون الف ومائة واربعة وتسعون دولار حكماً بحضورياً بحق المدعي وغيابياً وعلناً بحق المدعي عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف والتميز علنا في ٢٠/٢/٢٠١٦

المنفذ العدل

شذى هاشم عبد الحميد

مجرد كلام

عدوية الهلالي

بعض الكلمات .. قبور

في مسرحية (ثأر الله...الحسين ثائراً) للكاتب عبد الرحمن الشرقاوي، عبارات مازالت تصرخ فينا كلما واجهنا الظلم او القهر..يقول الشرقاوي: " ما شرف الرجل سوى كلمة ..الكلمة نور ..وبعض الكلمات قبور ..بعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم فيها الليل ..الكلمة فرقان ما بين نبيس ويغي ..الكلمة نور، ودليل تتبعه الأمة ..الكلمة زلزلت الظالم ..الكلمة حزب الحرية ..إن الكلمة مسؤولية"

هذه الكلمة التي أطلقها صحفي من محافظة كربلاء عملا بكونها مسؤولية، يبدو انها زلزلت الظالم ..وهكذا وجد الصحفي نفسه متهما ومحكوما عليه بدفع غرامة قدرها مليار دينار لمجلس محافظة كربلاء، فقد سمح لنفسه ان ينتقد المجلس (الموقر) عبر مواقع التواصل الاجتماعي ..فهل كانت الكلمات التي كتبها الصحفي جمال الدين الشهرستاني هي القبور التي تحدث عنها الشرقاوي في مسرحيته الشهيرة ؟ اذ يبدو ان الشهرستاني حفر قبره بكلماته وبات عليه ان يدفع ثمن شرف الكلمة، فقد اخطا كما يبدو حين آمن بأن الرجل ماهو الاكلمة !!

صباح اليوم ..الثلاثاء، يُفترض ان تنطلق تظاهرة في كربلاء ضد مجلس المحافظة تنديدا بالقرارات التي اتخذها ضد الشهرستاني وهو ما اتفق على تنفيذه نخبة من الصحفيين في المحافظة وبمشاركة عدد من الشخصيات من كافة المحافظات لاعترافها قررا تخريم الصحفي غريباً وفيه الكثير من التجاوز على حرية الرأي التي كفلها الدستور، اذ يرى الصحفيون ان هذا القرار يمثل خطوة نحو الدكتاتورية بشكلها الجديد ..

قبل أشهر، رفع محافظ ذي قار دعوى قضائية ضد مواطن انتقد سوء الخدمات على مواقع التواصل الاجتماعي مطالبا إياه بدفع تعويض معنوي قدره مليار دينار، مايعني ان الشهرستاني ليس أول من سقط ضحية للكلمة !!

بعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم بها النبل البشري كما يقول الشرقاوي في مسرحيته، فلماذ لا يمكن ان يعتصم بها المواطنون في العراق ؟ لماذا لا ترفعهم الكلمات الى القلاع الشامخة، بل تهبط بهم الى وديان سحيقة ؟ وكيف ستتبع الأمة دليل الكلمة ومن يقود تلك الأمة بهين الكلمة ومليارها من شرفها ويجعلها سلعة تباع في المحاكم مقابل ملايين الدنانير، أما قائل هذه الكلمة فسيكون مطالبا بالصمت الأبدي والتصل عن مسؤولية الكلمة او يصيح متهما ومداناً ومحكوما عليه ؟ هل زلزلت الكلمة الظالم ؟ لابد انها فعلت ذلك لأنها نكأت الجرح بذكر الحقيقة..فلو كان اداء المجلس نزيهاً و لا غبار عليه فلن نزلزله كلمة بل سيشهد المواطنون باقتراء تلك الكلمة، لكن المواطنين أغلبية صامئة وأصحاب الكلمة من الصحفيين اصوات هادرة، لأجل هذا يقعون غالباً ضحايا لكلماتهم ...لإحساسهم بالمسؤولية وبشرف الكلمة وينبغي عليهم وقتها دفع الثمن ..

ستكون مع جمال الشهرستاني ..باصواتنا ان لم يكن بوجودنا في محافظة كربلاء فهو لم يكن الأول ولن يكون الأخير وعلينا ان نوقف نحر الكلمة !!

إغلاق 4 جسور وحظر للمركبات في الكاظمية ابتداءً من الأربعاء

عمليات بغداد تستثني طريقي محمد القاسم والقناة من القطع

الأمانة تمدد دوام دوائرها لـ 24 ساعة وتلغي اجازات مدرائها



منتسب في الشرطة الاتحادية أثناء تأمين زيارة الامام الكاظم.. ارشيف

لاستهدافهم من خلال الانتحاريين والعجوات النافسة أو تسميم الطعام والشراب. وغالبا ما يعلن مجلس محافظة بغداد، عن تعطيل الدوام الرسمي ليومين بذكرى وفاة الإمام الكاظم (ع)، مبيّناً أن العطلة تشمل الدوائر المحلية باستثناء الخدمة والأمنية.

ويحيي الشيعة في العراق ومختلف أنحاء العالم الإسلامي الذكرى السنوية لاستشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع)، سابع أئمة الشيعة الذي توفي في سجنه ببغداد في الخامس والعشرين من رجب عام ١٨٣ هجرية.

ايضا جزء من العمل". وتابع مدير العلاقات العام والاعلام في الامانة ان "الامانة تريد تسهيل كافة الامور للمواطنين حيث انها ستستتدرف جميع معداتها من اجل الوصول الى الهدف المنشود الذي وضعته لهذه الخطة".

وكانت قيادة عمليات بغداد قد أعلنت سابقا عن استعدادها تطبيق الخطة الخاصة بزيارة الإمام الكاظم للمدة من التاسع عشر وحتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي، وفي حين توقعت وصول عدد الزائرين لقرابة ثلاثة ملايين شخص، حذرت من وجود نوايا إرهابية

مميز". وأوضح عبد الزهرة ان "المناطق ايضا التي يتخذها الزوار ممرات لهم سيتم وضع اصحاب الدوائر في امكانهم، حيث ان دوامهم سيستمر ٢٤ ساعة لحين انتهاء الزيارة".

واشار عبد الزهرة الى ان "غرفة للعمليات ستكون داخل امانة بغداد ولديها صورة كاملة عن منطقة الكاظمية حيث من خلال ذلك سيتم توجيه الاليات سواء كانت سيارات الماء او النفايات وغيرها"، مؤكدا ان "الامانة ايضا من الان وضعت اماكن بديلة لرمي النفايات فيها في حال حدثت هناك قطوعات بشكل مفاجئ وهذا

الكثف عن اسمها لـ"المدى"، شمول جسر السنك بخطة الزيارة وغلقة امام مرور المركبات".

من جانبها أعلنت امانة بغداد، بدء تنفيذ خطتها الخدمية على مدار ايام الزيارة بدءاً من اليوم الثلاثاء ولغاية يوم الاثنين المقبل.

واوضح المتحدث ومدير اعلام الامانة حكيم عبد الزهرة في حديث لـ "المدى"، ان "خطة امانة بغداد لزيارة الامام الكاظم ستبدأ من اليوم الثلاثاء"، مضيفاً ان "مدينة الكاظمية ستقسم الى قواطع محددة وان من يشرف عليها هم الدراء العاملين وذلك لضمان سريان العمل بشكل

بغداد/ عامر مؤيد

أعلنت مديرية المرور العامة، امس الاثنين، بدء الخطة الخاصة بزيارة الامام الكاظم، وفيما اشارت الى انها ستعمل على منع دخول السيارات بكافة انواعها الى مدينة الكاظمية ابتداءً من يوم غد الأربعاء، اكدت عمليات بغداد ان القوات الامنية ستغلق ٣ جسور حيوية في العاصمة ضمن خطة تأمين الزوار الوافدين الى بغداد.

وقال العميد عمار وليد الضابط في اعلام المرور العامة في حديث لـ "المدى"، ان "جميع المركبات وبكافة انواعها لن تدخل مدينة الكاظمية بدءا من يوم غد الأربعاء وذلك ضمن الخطة التي تم وضعها لحماية زوار الامام موسى الكاظم".

وأوضح وليد ان "الكاظمية هي المنطقة الوحيدة التي ستمنع دخول المركبات اليها بالكامل"، مشيراً الى ان "هذا الإغلاق ينتهي مع انتهاء الزيارة في يوم الاثنين من الاسبوع المقبل".

ولفت وليد الى ان "الهدف من الإغلاق هو لحماية المواطنين"، مبيناً ان "هناك ستكون مفارز طبية متواجدة خوفاً من وجود حالات يحتاج لها اصحاب المناطق للأطباء".

الى ذلك اكدت عمليات بغداد في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، شمول ثلاثة جسور رئيسية في العاصمة بالإغلاق ابتداءً من يوم غد الأربعاء وحتى صباح يوم الاثنين المقبل.

وقالت القيادة في بيان، إنه "سيتم قطع بعض الجسور المؤدية إلى مدينة الكاظمية ابتداءً من يوم غد الأربعاء ولغاية صباح الاثنين ٢٤ نيسان الحالي بمناسبة زيارة استشهاد الإمام الكاظم"، موضحة الى ان "الجسور هي جسر الأئمة وجسر الصرافية وجسر ١٤ رمضان في الأعظمية، فيما سيتم إبقاء طريقي القناة السريع مفتوحين.

هذا وتوقعت مصادر أمنية رفضت

الرقابة المالية يشخص استمرار التلوث في مستشفيات الرصافة

اوصى دائرة صحة بغداد، في تقارير رقابية سابقة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة حالات التلوث، والإسراع في حث الشركات المتعاقدة معها على انجاز المشاريع ومحاسبة الشركات المتلكئة، وضرورة التبليغ عن حالات الاختلاس والسرقات في موعدها واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها، غير ان أي من هذه التوصيات والإجراءات لم تدخل حيز التنفيذ.

وعزا التقرير اسباب حالات التلوث الى "عدم اعتماد السياقات الصحية في تعقيم صالات العمليات وصالات الولادة"، واستخدامها لغراض التخزين والاستعانة بمعدات منتهية الصلاحية"، مؤكداً ان "هذه الملوثات قد تسبب العديد من الامراض كالتهاب السحايا الدماغي وتجترثم الدم الذي يؤدي الى موت المريض".

التلوث البكتيري والجراثومي لصلات العمليات في المستشفيات الحكومية (مستشفى النعمان، ابن البلدي، الشهيد الصدر، كمال السامرائي، العلوية للولادة) والمستشفيات الاهلية (المختار الاهلي، الوزيرية، الراهبات، الفردوس، الجراح الاهلي)، ظهر ذلك اثناء تدقيق حسابات دائرة صحة بغداد الرصافة والمستشفيات التابعة لها".

بغداد/ المدى

أكد ديوان الرقابة المالية الاتحادى، امس الاثنين، استمرار حالات التلوث البكتيري والجراثومي لصلات العمليات في المستشفيات الحكومية بجانب الرصافة من بغداد.

وكشف الديوان في تقريره الصادر نهاية ٢٠١٦، وتلقت "المدى" نسخة منه، انه "شخص استمرار حالات

صيانة أكثر من 600 مدرسة في بابل بتبرعات الأهالي

التربية: التقشف المالي أجبرنا على اللجوء للمنظمات وآباء الطلبة

الجملة تضمنت بناء صفوف جديدة وطلاء ورسم جدران المدارس

إلى المشاركة الفاعلة في هذا المجال وقامت باعمال تاهيل المدارس ونستطيع هنا أن نقول أن الحملة حققت نتاجا وأهدافا كبيرة"، مبيّناً "أنني كنت من المشرفين والمتابعين والمحفرين على هذه الحملة من خلال إشراك المجتمع كل المجتمع وبمختلف مؤسساته وأفراده وقد تفاجئ الكثير من الأعمال التي أنجزت فقد تم ترميم وتاهيل عشرات المدارس من قبل مجالس المعلمين وقيام المعلمين والمدرسين باعمال الصنع والبناء والرسم".



مدرسة في بابل بعد حملة التأهيل من قبل الاهالي.. خاص بالمدى

جديدة قامت إدارات المدارس وبالتعاون مع أولياء أمور الطلبة بعمليات واسعة لترميم وتاهيل المدارس بمختلف أنحاء المحافظة لم تشهد مدارس المحافظة من قبل هذا يدل على العلاقة القوية بين التربية وأهالي الطلبة".

واوضح السالم، ان "المدارس التي تم تأهيلها وصيانتها تتوزع نحو ٢٢٦ مدرسة في قضاء الحلة و١٨٤مدرسة في قضاء الهاشمية و١٠٧ مدارس في قضاء المحاوليل، فضلا عن ١٥٠ مدرسة في قضاء المسيب"، لافتا ان "عدد المعلمين والمدرسين

بابل/اقبال محمد

ضمن حملة "مدرستنا بيتنا"، أعلنت مديرية تربية محافظة بابل، صيانة وتاهيل نحو ٦٥٨ مدرسة بمختلف اقصية ونواحي المحافظة، مركزها الحلة، وناتى تلك الحملة في ظل الضائقة المالية وعدم وجود تخصيصات للنهوض بالواقع الخدماتي لأغلب المدارس التي تعاني قدم المباني.

وشارك في الحملة عدد من الكوادر التدريسية ومنظمات المجتمع المدني، فيما كان للتبرعات المالية لنزوي الطلبة الاثر الاكبر في ذلك الامر.

وقال مدير عام تربية بابل، حسين خلف السالم، في حديث لـ(المدى)، إن "المديرية أنجزت اعمال تاهيل وصيانة ٦٥٨ مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية بمحافظة بابل وذلك بالتعاون مع الهيئات التعليميه والتدريسيه بتلك المدارس ومع اولياء امور الطلبة من خلال مجالس الأباء والمعلمين، مبيّنة ان "جميع عمليات التأهيل والصيانة جاءت من خلال تبرعات اولياء امور الطلبة وبمشاركة عمليه من قبل المعلمين والمدرسين مراعاة للظروف المالية التي تشهدها البلاد ولعد عدم وجود تخصيصات مالية لدى الحكومة المحلية للشروع بذلك الامر".

واضاف السالم، انه "منذ انطلاق الحملة الوطنية (مدرستنا بيتنا) التي شرعت وزارة التربية بتنفيذها بمبادرة من وزير التربية الدكتور محمد اقبال لإظهار البناية المدرسية بحلة

المختصر

النجف تفتتح مشروع البطاقة الوطنية

أعلنت حكومة محافظة النجف المحلية، افتتاح مشروع البطاقة الوطنية الموحدة في كافة دوائر الاحوال المدنية في المحافظة، داعية المواطنين لمراجعتها لاستكمال الاجراءات الخاصة باستبدال المستسكات الاربعة.

وقالت مواقع اخبارية إن "النائب الاول لمحافظ النجف عباس العلياي، وخلال افتتاحه لمشروع البطاقة الوطنية في دائرة احوال ناحية القادسية وقضاء الشخاب، أكد ان المشروع سيخدم المواطنين كثيرا وبالاخص في الجانب الامني، ويحل كثيرا من مشكلة تشابه الاسماء، خاصة وان هذه البطاقة ستكون بدلا عن كافة المستسكات القديمة".

فيضان دجلة يبدأ بالتناقص

قال وزير الموارد المائية حسن الجنابي في بيان، إن "الموجة الفيضانية تتقدم بسلام ومن دون خسائر"، مبينا ان "منسوب دجلة في الشرقاط وصل ١٥٠,٧٢ متر اي بارتفاع مترين وسبعين سم عما كان عليه وباحتياطي لارتفاع المنسوب لاكثر من متر، وبالتالي تبقى حالة الانذار دون القصى".

واضاف، "تعتقد ان المنسوب سيدأ بالتناقص التدريجي في الشرقاط اذ عبرت الموجة الى بيجي ووصلت طلائعها الى سامراء". وتابع الجنابي، "سنتمكن من خزن مايقرب من مليارين من الامتار المكعبة في بحيرة التثران من هذه الموجة"، مؤكداً أن "بغداد لن تتأثر بالموجة".

مقاضاة المعتدين على كوادر الأمانة

ذكرت مديرية العلاقات والاعلام في امانة بغداد، ان "أمنية بغداد ذكرى علوش وجهت الدوائر البلدية باتخاذ الإجراءات القانونية وتحريك شكاوى جزائية بحق كل من يعتدي على منتسبيها او يعيقهم في تنفيذ واجبهب الخدمي والتنسيق مع مجلس القضاء الاعلى لتفعيل الاحكام الجزائية بحق المتجاوزين".

واوضحت ان "الامانة ترى ان هذا الاجراء يرمي الى وضع حد لهذه الممارسات الخطيرة التي باتت تشكل منعطفا مؤثرا في طبيعة الاداء الخدمي بشكل عام"، مشيرة الى انها "مستمرة بتقديم الخدمات وتنفيذ حملات انزال التجاوزات التي شوّعت منظر مدينة بغداد والحفاظ على تصميمها الاساس".

التربية تبحث الاستعداد للامتحانات

ذكر بيان لكتب وزير التربية، ان الوزير محمد اقبال "عقد اجتماعا خاصا وموسعا مع الدراء العاملين لكافة مديريات التربية في عموم محافظات العراق، وخصص اللقاء لمناقشة تحضيرات الامتحانات النهائية لكافة المراحل الدراسية".

وأشار الى "استعراض التجهيزات المطلوبة من القاعات الدراسية، والدفاتر الامتحانية، ومتابعة ادرات المدارس، والاعداد المطلوبة من المراقبين في الامتحانات". وأكد اقبال، بحسب البيان، على "توفير الأجواء المحفزة للطلبة تمثل أولوية"، لافتا الى "تسخير كافة الإمكانيات والطاقت لتحقيق هذا الهدف وبتناز كافة منتسبي الوزارة الذين عرفوا اهلا لهذه الواجبات والمهام".



انتهت قبل ايام احتفالات التخرج لطلبة الجامعات العراقية التي اعتادوا ان يقيموها قبل بدء الامتحانات النهائية من كل عام دراسي .. في هذه الاحتفالات الطلابية يتفنن الطلبة في اظهار معالم عرس التخرج سواء بتزيين سياراتهم او بارتداء الملابس الغربية وفعاليات متنوعة اخرى .. افراحهم الشبابية كبيرة واحلام وردية لكنها لا تخلو من غصة وقلق وحيرة وتساؤلات تتسع عما يمكن ان يحصدوه بعد سنوات دراسية وشهادات جامعية يعرفون انها ستعلق على جدران غرف الاستقبال ليس إلا حيث لا مجال لفرص عمل في وطن يمتلك كل امكانات استيعابهم لو كان هنالك استقرار سياسي وأمني يشجع الاستثمار الوطني والاجنبي على دخول السوق العراقية الواعدة ..

خريجو الجامعات

شهادات معلقة وأحلام ضائعة في مهب الفساد والمحسوبية!

□ تحقيق / طارق الجبوري

محدود فليس كل محامي يجني ما يكفي ويستدرك مع ذلك فهي برأي أفضل من غيرها ، اضافة لقسم المالية والمحاسبة التي توفر فرصة عمل كمحاسب معتمد لاجراء الحسابات الختامية للشركات وتقديمها للضريبة ..

وتقول الطالبة نسرين خالد الحاصلة على شهادة في العلوم السياسية من جامعة بغداد لـ (المدى) : حضرت مع احدي زميلاتي في الكلية لأخفف عن نفسي بعض الوجد ولا اريد ان انقص الحفل على زملائي وزميلاتي، مستدركة: لكن الحقيقة مرة فحنن نأخذ الشهادة لنعلقها مع صورة التخرج لتذكرنا بمأساتنا ..

واضافت خالد: تخرجت منذ سنتين ولم اترك مكانا الا ويبحث فيه عن عمل حتى في مكاتب السفر والسياحة ولكن من دون جدوى ولا امل .. متابعة: كنا ونحن في الكلية نتحدث بسذاجة عن تعييننا في وزارة الخارجية ونحن نعلم استحالة ذلك حيث التعيين فيها لاولاد وأقارب المسؤولين. مضيئة: نطالب بشيء بسيط من العدالة عند توفر درجات شاعرة وان يتم التنافس الشريف بين المتقدمين متمنية على وزارة الخارجية وغيرها ان تضع نسبة معقولة للمساكين من الخريجين من عامة الشعب !!

إدفع دفترأ ٢٠٠ ألف دولار!
ولنجلة مهدي قصة اخرى مع تعيينات وزارة التربية وهي خريجة كلية التربية حيث تقول لـ (المدى) قدمت بكيفية خلق الله اضبارتي وانا أمّتي النفس بالتعيين كمدرسة او معلمة جامعية المهم التعيين، وفي باب المديرية العامة للتربية ضحك علي يقولون بسخرية تريدين وظيفة؟! المهم لم احصل حتى على احتياط علما ان بعض من قبل مدعائه أقل من معدلي فلجأ اهلي الى أحد الاقارب فأخبرنا في بادئ الامر بتهيئة (٨٠) ورقة فئة المئة دولار فوافقنا ثم وقبل ان نقدم الاضبارة صعد المبلغ الى دفتر واخيرا الى دفتر (٢٠٠) ورقة فاعتذر اقاربنا وقال لا اريد ان اتورط مع هؤلاء فهم بريئون ومقدمة وأخشى ان ندفع ولا نحصل على التعيين !

الطالب حقي عبد اللطيف مرحلة رابعة آداب بيّن لـ (المدى) : لا نريد ان نحمل الحكومة اكثر من طاقتها ونعرف ان الوزارات تعاني بطلاة مقفلة ولكننا نناشدها الانصاف وتوفير قروض مناسبة للخريجين لكي يتمكنوا من العمل وتوفير لقمة عيش كريمة بدل ان يبقى عائلة على اهله ..

واوضح عبد اللطيف : ان غالبيتنا كما يقول المثل متوسطي الحال فلا نستطيع شراء سيارة اجرة ولا فتح محل بسيط ، ونعرف ان التعيين حلم ضائع لامثالنا لذا نأمل بقروض ميسرة .. واختتم حقي حديثه الكثير من الخريجين نسوا ما تعلموه في الجامعة لانهم يعملون سوق تكسي او في محال موبايل او بيع ملابس ..وبصراحة مع الاسف ضاع عمرنا في سنوات الدراسة !!

اخيراً ..

هذه الصورة عن واقع الخريجين بسيطة وربما هنالك قصص اكثر وجعا وألماً ولا نملك الا ان نسأل مثل أي خريج هل من أمل ؟!



او الصناعي القادر على اتخاذ مثل هذه الاجراءات ؟! فواقع الزراعة ويرغم ما اشيع عن مبادرات زراعية مندهور والقطاع الصناعي ليس بأفضل منه !!

خريجو الكليات الانسانية .. لا عمل !

في ساحة كلية المأمون وقف الطالب ابراهيم مرتضى قسم القانون امام زملائه ليستعرض لهم فعاليته التي اعدّها في حفلة التخرج وهو يلبس زي محامي يؤدي دور الدفاع امام القاضي اقتربت منه لأسأله عن سبب اختياره للقانون؟ فأجاب انه القسم الأوفر حظاً في العمل قباساً لبقية اقسام الكليات الانسانية وقال يمكن ان تعمل في منابحات قانونية للشركات او في المحاكم وغير ذلك .. وعند استفسار منه عن ساعات تدريبه في مكاتب احد المحامين اوضح حتى هذه تحتاج الى واسطة ومعرفة خاصة عند المحامي كما ان عمل عدد غير قليل منهم ايضا

من جانبها اكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن خلال كلمة الوزير الدكتور عبد الرزاق الغيسى في مؤتمر الطاقة ببغداد انها اتخذت اجراءات لدعم التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد العراقي .. وقال ان الوزارة وعبر منظوماتها المتنوعة قدمت رؤى متكاملة في جعل التعليم العالي بؤرة مركزية للعلوم والمعارف ومهارات اتخاذ القرار في كل شؤون الحياة من خلال انتاجها القيادات الفكرية والعلمية والادارية والاقتصادية القادرة على قيادة زمام الامور في مختلف المؤسسات ومنها توجيه الزراعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتطوير وتشجيع الزراعة غير التقليدية مثل النباتات ذات الاستخدامات الصناعية ولاسيما الصناعات الطبية ..

والسؤال الذي يفرض نفسه وبحسب اراء اغلب المتخصصين ومنهم مازن الموصلى الذي قال:مع كل احترامنا لرأي الوزير فاين هو قطاعنا الزراعي وجود فرص عمل لنا .. بل اننا نتمناح بيننا فيقول احداً للآخر ضع شهادة التخرج على واجهة البسطة التي ستعمل عليها عسى ان يحن قلب الناس عليك فيشترون منك!!

الجامعات وسوق العمل

يشير بعض المتخصصين ان القول المركزي في الجامعات في توسع من دون الاخذ بيطر الاعتبار الحاجة الفعلية للبلد لاختصاصات معينة اضافة الى هنالك غياب الجانب التطبيقي العملي الذي يفترض ان لا يقل عن ٥٠٪ كما هو معمول به في العالم وبعض المناهج لاعلاقة لها بمتطلبات المجتمع التي تترك ان ذلك شبه مستحيل من دون دفعه قوية من مسؤول " يعني واسطة. مردفاً: لذا فان بعضنا يفكر بايجاد فرص عمل مع شركات مقاولات قطاع خاص على الاقل نمارس اختصاصنا . مضيئاً: ان احتفالات التخرج بقدر ما توفر لنا ساعات فرح مؤقتة الا انها لا تخلو من احاديث عن الهموم وعدم

ان احصل على فرصة اعطاء محاضرات في كلية اهلية وبغير اختصاصي باجور بسيطة اي من دون تعيين حتى في الكلية الاهلية .. موضحاً: ان فرص العمل تحتاج الى واسطة وليس شهادة او كفاءة هذا هو واقع الحال في عراقنا الجديد مع الأسف الذي كنا نحلم ان يكون سوقاً واعدة لجذب الشركات والاستثمار عندها كنا لا نحتاج الى تعيين في مؤسسات الدولة ..

ويقول الطالب مزهر عبد الحسين كلية الهندسة جامعة بغداد لـ (المدى) : ان هاجس التعيين كان ملازماً له ولغيره منذ السنة الاولى لدخوله الكلية وكنا نقل آلاف الخريجين الآخرين .. وشاركت تبارك محمد زميلي الحديث لتقول لـ (المدى) : انا أدرس الصيدلة في كلية اهلية قسطها السنوي يتجاوز الخمسة ملايين وهو مبلغ ليس بالقليل ولا اتمام الحصول على فرصة عمل مناسبة فإوضاع المستشفيات والمراكز الصحية مع حالة التشقق والازمة المالية التي نمر بها قلصت فرص التعيين والدرجات الوظيفية حتى في وزارة الصحة .. مضيئة: ربما اذا حالفني الحظ احصل على عمل في مستشفى اهلي فهذا النوع من المستشفيات يزاد نسبيا على عكس المشفيات الحكومية التي بقيت من دون بناء مستشفى جديد فلم اسمع عن افتتاح مستشفى حكومي .. وذكرنا انها كانت تسمع من اهله ان تعيين خريجي المجموعة الطبية مركزيا ومضمونا سابقا لكن الحقيقة غير ذلك!!

شباب ضائعون ..

ضحك الطالب سمر محمد علي (صيدلة) الواقف امام سيارته التي زينها بالأنشرطة وغطاء رأس الخريجين في الشارع المقابل لكليته وانا أسأله عن احلامه بعد التخرج، قال لـ (المدى) : بصراحة نحن في العراق لا يحق لنا ان نحلم لان واقعنا مأساوي .. واضاف ربما انا افضل من غيري في مجال الحصول على فرصة عمل حيث امارس اختصاصي في صيدلية لأحد اقارب والدتي في البلديات منذ ان كنت في المرحلة الثالثة. مردفاً: غير ان هذا لا يخفي حقيقة ما يواجهه المئات ان لم نقل آلاف الخريجين الآخرين .. وشاركت تبارك محمد زميلي الحديث لتقول لـ (المدى) : انا أدرس الصيدلة في كلية اهلية قسطها السنوي يتجاوز الخمسة ملايين وهو مبلغ ليس بالقليل ولا اتمام الحصول على فرصة عمل مناسبة فإوضاع المستشفيات والمراكز الصحية مع حالة التشقق والازمة المالية التي نمر بها قلصت فرص التعيين والدرجات الوظيفية حتى في وزارة الصحة .. مضيئة: ربما اذا حالفني الحظ احصل على عمل في مستشفى اهلي فهذا النوع من المستشفيات يزاد نسبيا على عكس المشفيات الحكومية التي بقيت من دون بناء مستشفى جديد فلم اسمع عن افتتاح مستشفى حكومي .. وذكرنا انها كانت تسمع من اهله ان تعيين خريجي المجموعة الطبية مركزيا ومضمونا سابقا لكن الحقيقة غير ذلك!!

الأولى على دفعتها في الماجستير عاطلة!

اما السبت (لـ ج) التي طلبت عدم ذكر اسمها فقالت لـ (المدى) : حصلت على شهادة الماجستير في الهندسة من الكلية التقنية الهندسية منذ سنوات وكنت الاولى على دفعتي في الماجستير وعيناً حاولت ان احصل على عمل في كلية حكومية او اهلية وبقيت اترج على شهادتي لسنوات واتحسر .. متابعة: وبعد معاناة طويلة استطعت





■ سامي عبد الحميد

رثاء ناهدة الرماح

نحيبك يا ناهدة وأنت في مثواك الأخير كما حبيبتك بحرارة عندما ظهرت على خشبة المسرح لأول مرة في مسرحية أناثول فرانس (الرجل الذي تزوج امرأة خرساء).

نبكي حزناً لفقدانك كما كنا نبكي فرحاً بأبداعك. لقد كنت مثلاً للفنانة المخلصة لفنها والملتزمة برسالة المسرح التنويرية.

لم تكوني قد درست التمثيل في معهد أو جامعة ولكنت في تمثيلك للدوار التي تعهد إليك أكثر صدقا من الكثير من اللواتي درسن وقد كنا نعيشها كما فعلت في مسرحية (الشريعة) ومسرحية (المقاتلون) ومسرحية (بيت برناردو ألبا) وفي مسرحية (النخلة والجيران) وفي الافلام التي شاركت بها ومنها (من المسؤول) و (الضامون) .

لقد اتخذت يا ناهدة من المسرح بيتاً آخر لك كما كانت زميلتك الراحلة (زينب) وكلاكما وقفتما ضد قوى البغي والاستبداد وتعرضتما للملاحقة واضطرتما لمغادرة البلاد كما فعلت رفيقات ورفاق لكما ومنهم من غادرنا خارج الوطن ومنهم من تم اعدامهم داخل الوطن – دريد ابراهيم وماهر كاظم.

عندما انتميت لفرقة المسرح الحديث يا ناهدة كنت قد غيرت نظرة الناس السلبية تجاه الممثلة وكانت زميلتك قديسة المسرح (ازدوهي سامويل) وصرت انت القديسة الثانية وجاءت من بعدكما قديسات أخريات.

برزت (ناهدة الرماح) كممثلة مسرحية وسينمائية في زمن كانت فيه عملة نادرة واثبتت في جميع الادوار التي مثلتها في المسرح والسينما والتلفزيون انها فعلا عملة نادرة، فأظهرت في ادائها موهبة فائقة اضافت لها دربة كافية باشتغالها مع مخرجين مقتدرين (ابراهيم جلال) و (سامي عبد الحميد) و (قاسم محمد) و (محمد شمكري جميل) و (صاحب حداد) ولعل أهم ما يميز تمثيلها هو التلقائية وعدم التكلف والاصطناع. تعربت ناهدة الرماح عن وطنها لسنوات ولكنها لم تفقد حبها لوطنها وتكون معهم وتمتعهم بتمثيلها ولم يمنعهما فقدان بصرها من أن تبقى حيوية كما كانت وحتى للحظات الأخيرة من حياتها. لقد عانت الكثير في مراجعاتها للدوار الرسمية من أجل الحصول على حقها التقاعدي والحصول على التعويضات المالية جراء استملاك دار سكنها عند تهديمه ليكون جزءاً من أحد شوارع بغداد.

ومقابل ذلك خلّيت ناهدة الرماح بتركيم مؤسسة المدى للثقافة كما خلّيت بحب العراقيين لها واحترامهم لفنها واستقبالها بحرارة كلما جاءت الى العراق في زيارة. وللأسف الشديد رحلت ولم تحصل على ما كانت تريد ان تحصل عليه من حقوقها.

برحيل ناهدة الرماح فقد العراق فنانة مضحية مخلصة لشعبها ولوطنها وفقد المسرح العراقي احد رموزه ومبدعيه الذين قد لا ينكرون. وسنبقى نتذكرها ونستعيد ذكرى أنوارها التمثيلية وكيف كانت تمتع جمهورها، بل ودهشته احياناً. لقد كان رحيلها خسارة وخسارة مفاجئة لم تكن نتوقها اطلاقاً. فقد كانت في ايامها الاخيرة نشطة رغم تقدم سنّها ورغم فقدان بصرها وكانت رغم ذلك ذات بصيرة تحسد عليها. اطمانا يا ناهدة ستبقى في عقولنا وفي قلوبنا.

إزاحة التابوهات الدرامية في نصوص علي عبد النبي الزيدي المسرحية

فاتن حسين ناجي

تارجحت إزاحة تابوهات المجتمعات ما بين الدينية والسياسية والاجتماعية لكن ان نزيح تابو درامي مؤرخ لدى المتلقي المسرحي هذا يحيلنا الى إزاحة ثقافية الى اخرى مغايرة وان تراجعنا الى تاريخ المسرح القديم ومابعد القديم لوجدنا ان الكثير من الإزاحات قد تغلغلت داخل تلك المتغيرات ما بين حقبة برامية واخرى وتخلخل معها نوق المتلقي بين سلب وإيجاب. ضمن اطار حرية الابداع والتلقي وفي النص المسرحي العراقي بصورة خاصة نجد ان حقبة كبيرة من الزمن الدرامي تشكلت ضمن اطار المحظور وعدم كسر شوكات المؤطر الدرامي والسلطة الرقابية التي لم تمارس اية سلطة فنية ثقافية سوى سلطة قمع الحريات لكن ومع هبوب رياح التغيير هبت معها نساءم إزاحة تابوات درامية كان محرم اناحتها وظهرت لنا اسماها مسرحية ضمن اسس العرض والنص المسرحي حاولت ان تكسر المألوف لدى الناظر الى الجديد من المتلقين وظهرت لنا عدة نصوص مسرحية عراقية تناولت ما بين سطور الواقع. فمع الحروب ينتج مابعد الحرب ومع الموت والارهاب يظهر مابعد الارهاب وماوراء الموت هذا هو محاول الزيدي أن يتناوله من خلال كسره للتابو المألوف وتناوله لما هو خارج عن أطر العام والمتداول وكثيره هي المسرحيات التي تناول بها كسر التابو المقدس او إزاحة الهالة القدسية ومن تلك المسرحيات مسرحية يارب عندما نزل نبي الله موسى الى الارض وخطب المرأة التي تكلت أبناءها الإزاحة هنا تنوع بين إزاحة الشخصية وإزاحة للموقف العام او إزاحة

التكوينات الجمالية المحكومة بالموروث والخوف. و الزيدي امتك الجرة واخترقها وازاحها عن مركزها المعناد ليس فقط في مجموعته المسرحية الإلهيات، بل نجد انه قد بلغ مرحلة متطورة من التحرر الروحي والاجتماعي في مجموعه قيد النشر (مابعد الإلهيات) تحرر من ان يجعل صورة القدس خارجة عن الرسم والتصوير، بل انزلها الى ارض الواقع الدرامي تجسدت بشخصية الله في مسرحية (كيف نصبح شريفا . في خمسة أيام ؟) افتتح الزيدي مقدّمة المسرحية وقبل استعراض الشخصيات بجملة (يحرم قراءة هذا النص إن لم يكن قلبك وروحك على وضوء .) محاول بهذه الافتتاحية ان يعطي لأآخر صفة الطهارة والابتعاد عن كل مامن شأنه ان يخرج عن سياق الإيمان بالله. في الوهلة الاولى ينتاب المتلقي شعور بإزاحة المألوف المقدس، بل المقدس الاعلى وكيف للزيدي ان يزيح ستار السماء وأن ينزل الله

كشخصية الى ارض الواقع الدرامي ولكن ومع استمرار القراءة ندرک ان الزيدي اراد ان يقول ان الله اقرب الينا مما نتصور هي ليست فكرة اطاحة بالمطلق. بل هي فكرة التأكيد على قرب الله من الانسان .بعدها يزيح الزيدي التابو الدرامي ويخاطب فاوست بشيطان فعلي ومتواجد دون ستار وينزل الشيطان في هذه المسرحية كشخصية متكاملة بحد ذاتها . وفي مسرحية (بنول) والحاصلة على جائزة مريم نص مسرحي عن الهبة العربية للمسرح يقول الزيدي في مقدمتها (أنا أكتب برأس مجنون حتى أستطيع أن أسئع ما يحدث .. فخذوني على قدر عتلي !) إزاحة التابو الجنسي الذي يخشى تناوله في الدراما العراقية وهو كيف للمرأة ان تتحول الى رجل .. امرأة يجسد رجل بملابس نوم امرأة تجلس بجانب رجل على السرير هذه الصورة بحد ذاتها هي إزاحة فعلية للتابو العرفي للدراما العراقية ربما

وجدناها في مسرحية ورد جهنمي لدى طه سالم لكن ليس بالصورة المباشرة التي خلقها لنا الزيدي والتي وجدناها في عرض مصطفى الركابي انها لوحة عراقية تقشع لها الابدان في ان الخوف من الاغتصاب يحول المرأة الى رجل . وفي مسرحية (وجهت وجهي) هنا الإزاحة طالت الانبياء فنجد الشخصيات: مريم .. نبي .. مريم .. واحد وهي العذراء مريم ذاتها تتحدث الى الله تعالى في الكعبة وتقول (أنما أنا في بيتك الحرام. أنا مريم .. جزء من كلك يا رب) ليرد عليها النبي الذي انزله الله لها نبي: لقد نزلت إليك مو الجنة مسرا مسرعا مسرعا

مريم: (بفرح) مسرعا؟ حقاً؟ أنك نبي؟ نبي؟ صح؟ وتآرجح هنا القراءة الفعلية لهذه المسرحية ما بين ان النساء العراقيات واجهن من العذاب مالم تواجهه مريم وما بين التشبيه بين المرأة العراقية وعذابها وبين عذاب السيدة مريم من يقرأ النص كاملا لا يجد ان الزيدي قد اطاح بالمقدس عندما تناول شخصية مريم او حتى عندما اوجد شخصية نبي جديد بعد النبي محمد صل الله عليه وسلم بكونه خاتم النبيين لان المتلقي سوف يزيح الموروث الجمعي في مخيلته ليخل الى عالم اخر جديد بمريمه بشخصوه لربما جديد حتى في الموروث المكاني هنا تتجرد المسرحية وشخصياتها من المقدس لتتفاعل النفس مع الواقع العراقي المؤلم والذي يستحق معه الزيدي ان يطيح بالتابوهات الدرامية بعيدا عن الاطاحة بالمقدس الدرامي او الديني على حد سواء .



سينما .. "مسرحية" كاظم النصار كوميديا الظلال القاتمة

(خيانة) وغيرها من شواخص الوع الشكسبييري- كما أتسمت- هنا ايضا- بالرصانة واللباقة العالية من حيث مقتربات الأداء والغور في عمق شخصية (الجنرال) ومكابدات كبريائه وما يتطلب من تلوينات فيما يحاذي الخط العام وهواجس الشخصيات الأخرى التي كانت ترفض الموت وهي تستذكر لحظات المواجهة له، كما (الشاعر) الذي أبدع وتبرّم مغافا في ترسيم حدود طريقة الحفظ ومنعة الإستغلال بأبيات من الشعر التي وردت منحوتة بخواصص ملكات المبدع(علاوي) وفي واحد من الأدوار المهمة في حياتها الفنية على ما أتوقع وأظن.

ومع خواتم الفصل في إمكانات التوضيح الذي أنتخت فيه (سينما) وتسامت الفكر والمنعة والحل والمكر الإبداعي الذكي، ثم من جهة التمثيل الذهني والغرض الإقتراضي والوهمي الذي أضحي يقينا محرضا في تווير معاناة الشخصيات وضخها ببواعث العبث ومرح السخرية، وتآخي لغة الحوار ما بين العامي ونواتج الفصيح من الكلام وفواصل التوقّفات الإعلانيّة وروح الدعابة والتقريع في مواجهة مهام توسيع المقبرة لكنن جاهزة لقبول المزيد من الضحايا وقوافل الأموات وفكرة إنشاء تشابه (البرلمان) والمجلس التنفيذي والتشريعي لهؤلاء الموتى من الذي لم يتخلوا بالتنازل عن حرياتهم وتحقيق مشاريعهم وفرز تطعاتهم وغيرها من مواقف ونكريات فكرة تواشجات باهرة تجاوزت فكرة الموت الحالي والمكسر بشكل مجاني في ربوع بلادهم المبتلاة بقيادة يرون في الحروب ملهاة لوجودهم الدموي في حيواتنا، فويما يرى (ميلان كوندرا) أن (المشكلة الكبرى في الحياة الخاصة هي "الموت" بوصفه فقدان الذات ... على إنّها خلاصة لكل ما نتذكره تلك الذات وأن ما يزعنا في الموت ليس فقدان المستقبل، بل ضياع الماضي ... وأن النسيان ما هو إلا شكل من أشكال الموت).

شخصيات هذا العمل وفق رؤية تفاعلية نسجت وجودها حكة مخرج تواشب يحوي بسالة النقد ولوائح التقريع وأطر التعبير من خلال ما اصطلح عليه ب(الكباريه السياسي) والذي سبق له تقديم عمله (أحلام كارتون) في كانون ثاني/ ٢٠١٤ على منوال هذا التواصل المقرون بصراحة وضوح جهد خلاق في خلق تجانس محسوس ما بين ملاك فريمق مثقله الذي تنازع في تقديم براعات إداء مخلص لذلك النسق العام الذي بُنيت عليه (سينما) سمات وجودها وتحريضات مساعيا في تكليف وتكتيف إستنفار طاقات الممثلين كما في مهارات دور حفار القبور (الرجل الأحذب(باسل الشبيب) الذي تواشج مع قدراته و مطوغيات جسده المرن على النحو الذي أعطى غرابة لافتة و أثر حضور تكلل يؤاخي من قدرات الممثل البناخ النقة (أياد الطائي) في سلسلة تكملة بارعة لأدوار كان قد جسدها في مسرحيات(حصان الدم... مكبث)-مثلاً- أو مسرحية



هنا- في ذكر مأثر(جودي) الكثير من الأعمال التي أقرنت بإسمه وعزّزت من نصوع حضوره الأنثري في مثل هذه السوانح التي تنضم إليها(سينما) كاظم النصار بهذا الإنفتاح المنهجي الحر وهو يتآخم بوعيه المتقدم ثنائيات مهارات خطابيه العالمي في توحيد لغة مقت الحرب ومجانية الموت، بمرتهنات مغايرة لما فعل الكاتب الأمريكي (أروين شنو)-مثلاً- في مسرحيته الدائعة الصيت (ثورة الموتى أو إدفنوا الموتى) التي كتّبتها في عام / ١٩٣٥ والتي تُعد من أعنف وأشدّ الاتهامات المكتوبة والموثقة ضد الحروب على مر العصور والأزمان والتي خلفت الكثير من الضحايا، ومن مصائر الجنود والمحاربين الذين لا يرغبون الخوض في حروب لا تمت- أنبل قيمها- للإنسانية باندئ صلة.

الموت .. بما يضاهي النسيان

(سينما)-المسرحية- خرق إجتراح لمعنى فعل القناع أو مجموعة الأقنعة التي أرندتها على كل ما هو مألوف وسائد في عالم التعبير بالموسيقى وبلاغة الضوء، وفي إستشراف روح الفكرة وفهم تقصّصات جماليات مخالب النص عبر رهان المخيلة التي يغرف من ينابيعها تيريراتيه الإبداعية ومهاراته التحولية في جعل اللحظة حاضرة على نحو يساند من تفعيل أثر التأويل كما يعاند لصالح التقليل من سطوة تسلل الملل مهما كان مجاله، و من توثيق أو أواصر شدّ الإنتباه، ولنا -

مسرحية حكاية الديك صياح العراق يفوز بجائزة مهرجان مسرح الطفل في أم العرائس

والمندوبية الجهوية للثقافة بققصة بالتعاون مع دار الثقافة ام العرائس ومركز الفنون الدرامية والركحية بققصة وبشراكة مع الرابطة الثقافية الوطنية الفلسطينية، كما احتوى على عروض مسرحية وتنشيطية وورشات عمل فنية. وقد شارك في المهرجان اضافة الى العراق، كل من الجزائر وليبيا وفلسطين المساهمة بجائزة كبرى للرابطة الفلسطينية. وتضمن المهرجان جملة من العروض المسرحية منها (شجرة الحكمة) لجمعية الاتحاد المسرحي بسوسة و(امرح و العلب) لفرقة الهبة للفنون المسرحية من ليبيا ومسرحية (الملك المحمون والاميرة انانيس) من مسرح نات بالجزائر ومسرحية (حكاية الديك صياح) لفرقة المركز الثقافي العراقي للطفولة وفنون الدمى بالعراق وعرض مسرحية (المتعجر والبهلولان) لفرقة البسملة مسرح الطفل من المغرب. كما جاء في اليوم الثالث للمهرجان العرض المسرحي (سندريلا) لجمعية العنقاء للفن المسرحي من تونس. فيما وزعت الجوائز (جائزة فلسطين للابداع المسرحي/ مسرح الاطفال مدعومة من الرابطة الثقافية الوطنية للفلسطينيين) ضمن شراكة ثقافية فلسطينية تونسية.

شاكر يوم ٢٠١٧/٤/١٥ قائلا: سعيانا بجهد لمشاركة عراقية في مهرجان مسرح الطفل في ام العرائس بتونس، وقد انصرت مساعينا بفوز مشرف كافضل عرض مسرحي متكامل من تأليف واخراج الدكتور حسين علي هارف. وذلك ليس بجديدي على الفنانين العراقيين الذين عودونا على الفوز في اغلب المشاركات الدولية.

والجدير بالذكر، ان مهرجان مسرح الطفل الدولي انطلق صباح يوم ١٢ نيسان الجاري في دورته الخامسة واستمر لثلاثة ايام، جاء بتنظيم جمعية مسرح الصمود بام العرائس بتونس وبدعم من وزارة الشؤون الثقافية

فازت مسرحية (حكاية الديك صياح) لفرقة المركز الثقافي العراقي للطفولة وفنون الدمى، بجائزة افضل عرض مسرحي متكامل، وجائزة فلسطين للمهرجان الدولي للمسرح الطفل بأم العرائس في تونس.

حيث صرح بذلك مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة فلاح حسن



شائعة تنافس الأجناس الأدبية

بين الرواية والشعر من سيتسّد العرش الأدبي في العراق؟

" بعد سنوات قليلة سوف تتسّيد الرواية عرش الأدب العراقي، وتتهاوى كل الفنون، فالروائي يخلق حيوات أخرى وأناسا يسكنونها، وهو من يُنشئ بداياتهم، كما أنه هو من يضع نهاياتهم ويكتب لهم الأقدار، لهذا فلا هنّ أدبي باستطاعته اليوم وحتى مستقبلا أن يضاهي الرواية. " ن. ع. -روائيّ قد يتصف بالتعصب، حين يتحدث عن مجاله الادبي.

زيتب المشاط

ولم يكن ن. ع. وحده المتعصب اليوم تجاه فن الرواية، بل هنالك الكثيرون يشبهونه، حتى أنهم أشاعوا أن " الرواية ستُكون سيدة الادب العربي مستقبلا، ولن يكون هناك مكان للشعر... ليتركوا القارئ النهم والبسيط على قيد تفكير وانشغال بهذه الاشاعة.

أما النخب تحاول جاهدة توضيح أن للرواية شأنها، وللشعر شأنٌ آخر، وخصوصاً أن السرديات هي فنون دخيلة على الكيان العربي، فهذا الكيان وجد منذ القدم على أنه كيان شعري، ولا يزال الميل العربي يذهب بكفته إلى القصيدة، ولكن هل بإمكان الفنون الدخيلة أن تزيحه عن عرشه؟ وهل من المنصف يا ترى أن نخلق وجه منافسة بين السرد والشعر في حين أن السرد هو فن فكري، والشعر فن حسيّ؟

نعم هنالك شعراء كثر، وكبار، جربوا كتابة الرواية، البعض منهم نجح في ذلك، فقد استطاعوا توظيف مشاعرهم واحساسهم بقواعد وتقنات هذا الفن الفكري، وخلقوا حكايا رائعة لا خلاف عليها، في حين تهاوى آخرون، فلم يكن لأحاساسهم الشعري الخضوع لقواعد فكرية....

" كثيراً ما قلت أن الرواية تخاطب العقل، والشعر يخاطب الاحساس، لهذا في الشرق لدينا الكثير من الشعراء، وقلة قليلة من الكتاب والمفكرين. " بهذه الجملة اجابني الشاعر صلاح حسن، حين سألته هل ستترأس الرواية عرش الأدب العربي مستقبلاً؟

الشاعر يرى أن العراق قلب كفة الميزان العربي في ميله نحو القصيدة، وتفضيلها على السرد، يقول صلاح حسن " يبدو أن الوضع في العراق بدأ يدفع الشعراء لكتابة الرواية، ذلك أن ما يحدث في العراق غير مسبوق ويستحق التأمل، وإعمال العقل من اجل تدبر نهاية لهذه المأساة اليومية

التي تحدث في هذا البلد المكتوب." صلاح حسن الشاعر الذي كانت له تجربة اولى في كتابة رواية انهاها قبل فترة ليست بالطويلة يعتقد أن " الاتجاه الى الرواية في العراق ليس موضحة، ولا لأن هذا الفن سيتسيد المشهد الادبي كما هو مشاع، لكن كما قلت في البداية أن الرواية تخاطب العقل، والكاتب العراقي اليوم لها لجا لأنه يريد أن يخاطب عقول الناس، لا لمشاعرهم فقط من اجل انقاذ هذا البلد من الخراب.

رواية "بيت تحت السحاب" كانت إحدى انجازات الشاعر هاشم شفيق التي كتبها عام ١٩٨٨، ونشرها عام ١٩٩٠، وقد نجح شفيق في كتابة روايته تلك، ولكنه لن ينسى أن الشعر سيد الفنون حين انفجر بي قاتلاً " لا صحة لما يشيعه بعض النقاد الذين أطلقوا كلام " الرواية ديوان العرب" فهذا الكلام غير دقيق اطلقه أولئك النقاد لأنهم عجزوا عن متابعة تحولات القصيدة الحديثة العربي، فالرواية فن موجود، والشعر كذلك، لكن الشعر عربيا سيبقى سيد الفنون، ولا ننسى أن لكل فن خصوصيته.

هاشم شفيق برر كتابته لرواية " بيت تحت السحاب" قائلًا " كنت بحاجة للخروج من اجواء الشعر قليلا وقد هربت منه إلى كتابة تلك الرواية.

الرواية فن مهم بالطبع، ولكنها لا يُمكن ان تنسب يا نقراض الشعر، وهذا ما أكده شفيق الذي نشر مقالاً بعنوان " الشعر جواب على سؤال الحياة" مبيّنا خلاله أهمية هذا الفن الادبي، الذي لا يزال باقيا ومستمرًا حتى أنها يخضع لتطورات وتجديدات مهمة وكبيرة، ومن يحاول أن يقتني بأن الشعر انقرض، فهو لاء بعض ممن اسموا انفسهم نقاداً لا انهم لم يستطيعوا التواصل مع الجيل الادبي الجديد.

إشارة الشاعر هاشم شفيق للنقاد، قادنتي إلى رغبة لسؤال بعض النقاد، والأخذ بأرائهم حول ما يُشاع اليوم، عن تنافس الرواية والشعر لإحتلاء العرش الادبي... " الكيان العربي، كيان شعري، حتى

اتحاد أدباء وكتاب البصرة. . وأساطير الاستبداد

د. سامي إلى أن (جمال)وغيره من الكتاب، يذهبون إلى التخليط المجرد،على اهميته، بينما المطلوب في المرحلة الراهنة ،هو البحث عن الحلول الملموسة فعليا وواقعيًا. الناقد خالد خضير الصالحي، رأى بان الاستبداد ليس ناتجا عن (المقدس الديني) فقط، بل هو ينح عن كل (مؤبدج) مهما كان، وأن أهم نواقص التثويريين الجدد تكمن عبر مجادلة الإسلاميين في منطقتهم من خلال إعادة (التأويل المضاد) بصفتها تكرس أولوية النصوص واعتبارها مرجعية للواقع، لذلك لم يتمكن غالبيتهم ، إحداث (قطعية ابستمولوجية) مع النصوص المأصوية، لأنهم أعادوا تأويلها، على العموم يمكننا أن نؤكد إن المداخلات المتعددة ، الكثيرة،وتعقيبات الضيف عليها، ذهبت إلى أن أكثر علامات الاستبداد تكثيفا يمكن توفرها في الفضاء الديني بكل (تظهراته،وتشكيلياته الحالية) ، كونه يتكا على رقعة واسعة من الجهل والارتداد ،مستثمرا انحطاط الوعي الاجتماعي بسبب عوامل متعددة، ويعمل على أدامته فضلا عن توسعته، وأن الفقيه وتوجهاته الدينية – النفعية يسعى لامتلاك سلطة كاملة – فعلية في مجتمعنا حاليا ، فنجد حضوره في رؤيته الخاصة لأغلب تفاصيل تعاملاتنا، اليومية، طبقا لديموعة التعليمات الدينية المتوارثة عبر قرون دون النظر لتاريخيتها ،فالفقيه وصناعته البشرية – النفعية باستطاعته أن يستميل، غرائزية و رؤية الملايين إذا قرر التقاطع مع أي عملية اجتماعية – سياسية من شأنها أن تحجم دوره عبر نشؤ دولة المؤسسات المدنية القانونية – المستقلة ، غير المؤدجلة ، و المنفصلة عن رؤاه الفقهية – النفعية – الخاصة.

عن (جمال) في مجمل مؤلفاته مركزاً على نظراته الخاصة بان ثمة ،في الرأهن العراقي، سلطات استبدادية متعددة مثلبسة بطرق شتى ، وأن أخطر ما نواجهه في نظامنا الرأهن هي مشكلة الديبقراطية المنتجة لدورة الاستبداد ، والمستبد العادل ، شديدا على أن الفوضى السائدة ، تنتج نظاما يدخل الناس في مآهات ملاحقة لكي يقبلوا لاحقا بأي تجربة تكوصية ، أكثر استبدادا مما كان ، وهذه أخطر إفرزات الفوضى – الخلاقة لدول خالية من أي مشروع نهضوي معاصر. وأكد (أمين) بأن استدعاء الماضي في حياتنا هو جزء من أشكال الأسطرة لأجل اإدامة السيطرة وإحكامها على مشاعر وعقول الناس وتوجهاتهم. وشهدت الجلسة مداخلات لعدد من الحضور أسهمت في استعراض وتحليل أطروحات الكاتب (أمين) منها مداخله د. سامي علي جبار و إشكاله بداية على الشاعر علي الإمارة في مداخلاته المتواصلة، خلال الجلسات الثقافية المعتادة ، للحديث عن (الأغلاط) النحوية اللغوية ، بينما الإمارة ذاته يرتكب الكثير منها في تعليقاته. ونُبه



الشاعر ابراهيم البهرزي

أن العصر الجاهلي مثل جذور الشعر العربي، لذلك لا يُمكن أن نفتي أن الشعر مُعرض للانقراض، فهذه موضوعة شائكة، أما فيما يشاع عن أن هذا العصر هو عصر رواية فهذا الامر يتعلق بالعالم كله هكذا بين مد وجزر وحيرة وحيرة، جاءت كلمات الناقد بشير حاجم معلقة على الموضوع...

لكنه حالما فك شفرات كلماته تلك وقال " إن الحصيلة الادبعية الاولى للحضارة العراقية هي الشعر، فما وجدته التثقيبات الاثرية في هذه الأرض هي الشعر، أما الفنون الأخرى، كالسرح والموسيقى، والرواية وغيرها فهي فنون طارئة.

الكيان العربي يبحث دائما عن التجديد، وهذا قد يبرر ميل المنطقة والمشهد الادبي إلى الرواية اليوم، فيذكر حاجم " أن بعد استيراد هذه الفنون وبما فيها "الرواية" بدأنا نلمس اهتمام النخب الادبية العربية بها، والعراقية خاصة، من خلال انشاء مؤتمرات وجلسات وفعاليات، بعد أن كانت جميع المهرجانات والجلسات متعلقة بالشعر فقط." وهنا تتفجر لي جملة أخرى أطلقها الناقد بشير حاجم ليعزو لها اسباب بث شائعة " تسيد الرواية المشهد الادبي...." فيقول



الشاعر هاشم شفيق

لكنه حالما فك شفرات كلماته تلك وقال " إن الحصيلة الادبعية الاولى للحضارة العراقية هي الشعر، فما وجدته التثقيبات الاثرية في هذه الأرض هي الشعر، أما الفنون الأخرى، كالسرح والموسيقى، والرواية وغيرها فهي فنون طارئة.

الكيان العربي يبحث دائما عن التجديد، وهذا قد يبرر ميل المنطقة والمشهد الادبي إلى الرواية اليوم، فيذكر حاجم " أن بعد استيراد هذه الفنون وبما فيها "الرواية" بدأنا نلمس اهتمام النخب الادبية العربية بها، والعراقية خاصة، من خلال انشاء مؤتمرات وجلسات وفعاليات، بعد أن كانت جميع المهرجانات والجلسات متعلقة بالشعر فقط." وهنا تتفجر لي جملة أخرى أطلقها الناقد بشير حاجم ليعزو لها اسباب بث شائعة " تسيد الرواية المشهد الادبي...." فيقول



النقد د. نجم عبد الله



الشاعر صلاح حسن

تفوقهم في الشعر، ولم يعوا الفرق بين افعال القصيدة واشتغال الرواية، ذلك لأن الرواية فن يعتمد على بناء التقنيات." وأكد الحاجم " أن هنالك خطأ آخر ارتكبه أولئك الشعراء، هو أنهم لم ينتبهوا بأن هنالك قاصين أخفقوا في تجارب كتابة الرواية كيف بالشاعر؟" الرواية بجسابات السوق هي الاكثر

مطلوبية، الامر لا يقتصر على العراق، فالظاهرة عالمية، الشاعر ابراهيم البهرزي يحسب أن " هذاعصر الرواية وعصر انحسار الشعر في العالم كله" حديث البهرزي جاء مخالفا لكل الآراء التي طرحت امامي، ليقول "شعراء كبار وراسخون في جميع أنحاء العالم لا تتجاوز مبيعات أفضلهم ألف نسخة في حين يباع من بعض الروايات مئات الألوف من النسخ.

ولكن للبهرزي اسباباً علّق عليها هذا الانحسار الذي تشهده الرواية، فيقول " أن هناك اسباباً كثيرة أدت الى رثانة المنتج الشعري، من بينها وسائل التواصل الاجتماعي، التي سببت التراكم العشوائي للشعر.

نعم من حق الجميع أن يعبر بالصيغة التي يشاؤها، ولابد أن نعترف ان قصيدة النثر هي السائدة الآن، إلا ان البهرزي يجد أن هذه الاسباب أدت لنهاوي الشعر قاتلاً" لقد بدأ البعض يعتبر كل مجموعة عبارات على انها قصائد نثر ويضعها تحت مسميات متعسفة مثل " النشلية " أو " الهايكو "، هذا أدى إلى جزع القارئ من هذا التراكم وميله إلى الرواية بحسب طبيعة الفرد في البحث عن النذرة." البهرزي، يجد ان الشعر بدأ بالتلاشي فعلا، والميول تتجه نحو الرواية، وقد وضع كثير من الاسباب المقنعة، المرتبطة بعصرنا هذا، فهو يجد أننا نعيش عصرا استهلاكيا، لم يعد القارئ يميل إلى التأمل وبذل الجهد العقلي الذي تتطلبه قصيدة النثر الحقيقية، بل بدأ يميل الى التسلية والبساطة التي تمنحها الرواية، وإن جاءت الرواية بتقنيات سردية صعبة على القارئ فيدوره لن يميل لها ايضاً..

" غياب نقاد عراقيين موضوعيين وناضجين "سبب آخر يضعه البهرزي لتراجع الشعر، وانتشار روايات بسيطة تخلو من التقنيات الصعبة، فصار هاجس المتلقي اليوم هو الرواية الاكثر تسلية ورواج، وغالبا ما يكون هذا الترويج خارج المأن النقدي والموضوعي الرصين، وهو ترويج صحفي سريع شأن

طبيعة الرواية السائدة اما يصدد توجه بعض الشعراء لكتابة الرواية ، فيحسب اعتقاد البهرزي الشخصي "ان شاعرا جيدا يستطيع كتابة رواية جيدة، أقول جيدة وليست رائجة ، وهناك فرق كبير بين الرائج والجيد للأسباب التي أسلفت بعضا منها ،رواية الشاعر قد تحترف بشكل ما عن جادة السرد الصحفي السائد في الرواية حاليا ، بسبب طبيعة الشاعر وممارساته من جديد في داخلي من خلال كلامه الخطير الذي اطلقه بحق هذا العصر الادبي، فعدت لإصراري، هل سيتسبب الاهتمام بفن الرواية كجنس ادبي، بموت الشعر، وتآشيه؟ " العبد" كان الرد الصارم للناقد د. نجم عبد الله كاظم، الذي ذكر " أن هذه الشائعات ليست سوى عبثا يصدر عن اناس لا يملكون انشغالا فكريا وابداعيا، ولكن لاسلف علينا مناقشتهم.

الناقد د. نجم عبد الله كاظم لا يرى أن ما يُشاع غريبا سواء عربيا ام محليا وحتى اوروبيا، ففي نهاية الستينيات وبداية السبعينيات أشيع في اوربا أنه عصر نهاية الرواية، واليوم يُشاع أن هذا العصر هو نهاية الشعر، ولكن كاظم يؤكد " ان من الصعب لجنس ادبي ان يموت وذلك لسببين مهمين اولهما المبدع نفسه، فكل مبدع يجد حرية التعبير عن افكاره في مجال وجنس ادبي معين، البعض يميل لكتابة رواية واخر يميل لكتابة قصيدة لتعبر عنه، اما السبب الاخر، يعود لميل المتلقي، فلا يمكن ان يتفق المتلقون على ذات الميل الادبي.

ويؤكد كاظم " ان الازدهار الذي تشهده الرواية اليوم في العراق، لا يعني انه على حساب الشعر، لأن الشعر يحتل مكانه عالية وحين ظهرت الرواية ظن البعض ان الشعر قد انحسر.

الصحفي كروائي / الروائي كصحفي

جينيفر إيكان تتحرى العلاقة المتبادلة بين الصحافة والرواية

خلال الحرب وبناء السفن في منطقة منهاتن البحرية". وبينما تجري بحثها من أجل الرواية التي تقول أنها بدأت كتابتها لأكثر من عقد مضى، فإنها غمرت نفسها في التاريخ العسكري وقابلت الغواصين الحاليين والسابقين ومؤرخي المنطقة البحرية والنساء اللاتي عملن في بناء السفن خلال الحرب العالمية الثانية. كذلك انغمرت في ثقافة العصر. تقول جينيفر إيكان "استمعت إلى الكثير من موسيقى الحرب العالمية الثانية: بيني كودمان والأخوات أندروز. كان الأمر بالنسبة لي انغمارا تاما تعترف إيكان بأنها قلقة بأن عشاق روايتها الأكثر تجريبية سوف يعتقدون بأن المقاربة التقليدية لرواية "ساحل منهاتن" هو علامة على أنها قد نضجت. تقول: "لكن أنت تعلم بأنني دائما ما لدي ذلك القلق لأن كل كتاب مختلف جدا. رواية الحامي، روايتها القوطية المؤلفة عام ٢٠٠٦ عن السجن، تداعب بشكل هدام مفهوم السارد غير المؤثوق، رواية "زيارة من عصابة الحمقى" تتضمن بشكل مشهور فصلا كتب على شكل عرض ببرنامج "البور بوينت". وفي عام ٢٠١٢ نشرت في تويتر مجلة نيويوركرو روايتها "صندوق أسود" وهي قصة تجسس مستقبليّة تتضمن شخصية من روايتها "عصابة الحمقى" تكشف القصة عن ساعة واحدة من ليلة مدة عشرة أيام. تقول عن روايتها الجديدة بأنه "لا توجد رواية سردية مطلقا. حاولت فعلا. كان لدي كل أنواع الأجراس والصفارات التي فكرت باستعمالها والكتاب تمرد عليها، إنه لم يرغب بها وكانت تعمل بشكل رديء".

النمو السرطاني والاغتيال الاقتصادي للعراق

تنموياً ملموساً ، بل أن اغلب الدول التي حصلت على قروض من الصندوق لم تستطع تحقيق نهضة اقتصادية ، فالقروض يدمر الاقتصاد، ويؤدي إلى تآكل الطبقة الوسطى للتحقق بطبقة الفقراء ليزداد عددهم بشكل كبير كما هو الحال في العراق حاليا يرافق ذلك تقلص الطبقة البورجوازية الوطنية لتكون في نطاق ضيق جدا متمسلا بحاشية السلطة و عصاباتا التي تتحكم بكل المعاملات التجارية في البلاد ، وما يزيد من سواد المشهد الاقتصادي

العراق هو افتخار موظفي وزارة المالية الكبار والبنك المركزي بان قروض البنك الدولي او الدول الكبرى الدائنة (القرض البريطاني مثلا) كانت بنسب فائدة متدنية (١٪ مثلا) ، بينما لم يدركوا ان شرط تنفيذ هذه القروض الاحتكاري بشركات محددة سوف يجعل الفائدة الفعلية تزيد عن ٥٠٠٪ لان عقود هذه الشركات تتضاعف خمس مرات او أكثر عن سعر السوق لكي يتم نقل أموال ضخمة الى حسابات الشركات الكبرى بشكل شرعي و لكي تساهم في دعم الحكومات الغربية التي تستند ديمقراطيتها على سيطرة رؤوس الأموال الضخمة والمصارف العملاقة على مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية .

ببساطة انه الاغتيال الاقتصادي للعراق، الذي تنفذه طبقة سياسية قاصرة تعتقد ان بيانات المنظمات المالية الدولية هو بمثابة تزكية لهذا العمل القبيح والإجرامي الذي سنظهر أثاره الطويلة على المدى المتوسط والطويل.



التنمية) في العراق خدمت طبقة ضيقة من السياسيين والصوص وحديثي النعمة الذين شكّلوا جزءا أساسيا من منظومة الفساد المتفشية في العراق ، بينما كان المطلوب ان تخدم التنمية الاقتصادية الطبقة الفقيرة وان تسهم في تحسين نوعية الحياة من خلال تغيير ايجابي في هيكل الإنتاج لتؤدي الى تغيير شامل ومتواصل مصحوبا بزيادة في متوسط الدخل الحقيقي وتحسنا في توزيع الدخل لصالح الطبقات الفقيرة .

يؤكد العارفون بأسرار الاقتصاد العالمي أن قروض صندوق النقد الدولي تمثل خطأ كبيراً وأن البلدان حينما تعاني من فجوة كبيرة في ميزان المدفوعات نتيجة الإنفاق الواسع فإن ذلك يجعلها تتصرف مثل لاعب قمار في الرمز الأخير حيث لا يشكّل قرض الصندوق سوى البديل الأكثر إيلاما للحصول على النقد الأجنبي، فمثلا على مدار ٧١ عاما و هو عمر وجود الصندوق ، يتبين بشكل واضح ان ما من دولة حصلت على قرض منه وحققت عائدا

تحقق اقتصاديات الحجم والوضع الأمثل للإنتاج ، وتعتبر الزيادة في رأس المال في القطاع الخاص الصناعي والزراعي والتجاري الى جانب التقدم التكنولوجي و تحسن مستوى التعليم اهم الأسباب الرئيسة للنمو الاقتصادي وهذه الخواص غير متوفرة في اقتصاد مشوه كما هو الحال في العراق ، و لا يمكن فصل النمو الاقتصادي عن التقدم الاقتصادي بشرط أن يكون نمو الناتج الوطني أكبر من معدل النمو السكاني ، فلا يحصل أي تقدم اقتصادي إذا كان معدل نمو الناتج الوطني مساوياً لمعدل نمو السكان أما اذا سجل معدل نمو السكان أعلى من معدل نمو الناتج الوطني كما في العراق حاليا ، فهذا يعني اننا في مرحلة التراجع الاقتصادي وهو ما يؤشر على ان التنمية الاقتصادية في البلاد لا تعبر عن تغييرات هادفة وشاملة لكل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع وهي اهم الشروط التي تنقل المجتمع إلى وضع اقتصادي واجتماعي وسياسي أفضل ، بل اننا نلاحظ ان)

كيفية إدارة وحركة الأموال العالمية، فمشهد وزاراتنا المتكرر على التلفزيون اثناء حفل لتوقيع قرض معين وهم مبتسمون فرحين، ينبئنا بان مستقبلنا ومستقبل اطفالنا في ايدي مراهقين يصعب عليهم فهم الابجديات الاولى للدولة، ويصل بهم الامر الى ان يبارك بعضهم البعض الآخر على هذا المنجز الفريد، بينما لم يستفيدوا من تجارب الماضي القريب الذي يسجل ان أحد أهم أسباب غزو الكويت كانت الديون التي خلفتها مشتريات الحرب العراقية الإيرانية يقابلها انسداد الأفق إمام النظام العراقي آنذاك نتيجة انخفاض أسعار النفط لما دون الثمان دولارات للبرميل الواحد .

إن التقدم التقني باستخدام أساليب تقنية جديدة من خلال الاختراع أو الابتكار وكفاءة النظام الاقتصادي هي الاسس الحقيقية للنمو الاقتصادي، فتوفر رأس المال الكفء لدى القطاع الخاص تحديدا ووجود قوة العمل المدربة تظهر كفاءة النظام الاقتصادي من خلال نقل الموارد إلى المجالات التي

قطاع النفط . فمثلا لو تم استبعاد نسب التضخم التي نتجت عن واردات النفط السهلة سنكتشف انه لا يوجد أي مؤشر يمثل الزيادة في كمية السلع والخدمات التي تنتج من استخدام عناصر الإنتاج الرئيسية للاقتصاد في أية فترة بعد ٢٠٠٣ أو قبلها ، ولكي تنهرب الوزارة من الحرج العلمي نستشهد لنا بتفاؤلها من ان صندوق النقد الدولي او البنك الدولي يشيدون بتقدمنا .

ببساطة .. انهم يضحكون علينا من خلال ربط العراق بسلسلة طويلة من الديون لا يمكن الفكك منها الا بالخضوع التام ١٪ كذلك ان البطالة الاجمالية تزيد عن الحكومات والمنظمات الدائنة .

كذلك يشهد العراق بين فترة وأخرى شعارات يرفعها محتمسون تدافع عن ذلك من خلال اعتراضهم على مرور طائرة اجنبية أو تواجـد لمجموعة جنود اجانب يساعدون في تقديم المشورة للجيش العراقي، بينما لم يدركوا أن البلاد في طريقها لأن تكون رهينة لديون لها أول وليس لها آخر مما يؤكد بجلاء عدم إدراك الطبقة السياسية

جراء ارتفاع الاسعار في اسواق النفط العالمية .

ولذلك لا يمكن ان نطمئن لما تطالعنا به وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية بنشرها معدلات نمو عالية للاقتصاد العراقي لا تعتبر عن حقيقة ما يجري في العراق من ركود واضح (Recession) يقترب الى حـد الموت السريري لكل قطاعات الانتاج الحيقية، وتؤكد حالة الركود او الانكماش الاقتصادي في العراق عوامل اهمها معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي التي تقدر باقل من ١٪ كذلك ان البطالة الاجمالية تزيد عن ٣٥ ٪ من اجمالي قوة العمل، فلم توظف الزيادات التي حصلت في اسعار النفط الى برامج تنموية حقيقية بل استخدمت بشكل رديء لزيادة ثراء طبقة متربعة على السلطة مع حاشيتها من طفييلين في قطاع التجارة والمال ، بينما دفعت الفقراء إلى أسفل القاع ، ولذلك لا يمكن اعتبار النمو الاقتصادي حقيقيا دون حذف المؤثرات غير المرتبطة بأدوات الإنتاج الحقيقي التي يقف في مقدمتها

يعبّر النمو الاقتصادي عن طريقة توزيع الزيادة المتحققة على الأفراد من خلال برامج تنموية ترفع من مستوى دخل الفرد الذي يشكّل اساساً لتنمية المجتمع بشكل عام، بينما يمثل هذا الامر موضوعا شائكا في العراق لأنه مرتبط بطبيعة الاقتصاد العراقي الذي يفقد الى هوية واضحة، فكل ما تمارسه الدولة هو عملية اعادة توزيع للواردات المتأتية من قطاع واحد هو النفط دون مقابل تنموي وبشكل غير عادل مطلقا مما زاد من معدلات الفقر بشكل واضح ومخيف.

وتوضح العلاقة العكسية بين النمو الاقتصادي والبطالة المؤشر لطبيعة النمو ، فكلما زاد معدل النمو قلت معدلات البطالة والعكس صحيح. وربما اننا نشهد معدلات عالية جدا للبطالة (بطالة سافرة أو مقنعة) فهذا يعني ان معدلات النمو التي تعلنها الحكومة العراقية غير حقيقية وتشكّل تضليلا وخداعا للجمهور، فلا يخفى على المواطن البسيط فضلا عن المختصين ان مشكلة البطالة في العراق تتفاقم بشكل متزايد نتيجة للأداء الاقتصادي المترهل الذي لا يعكس حـداً أدنى معقولا من النمو الاقتصادي. و يقاس النمو الاقتصادي البسيط باستخدام النسبة المئوية لنمو الناتج المحلي الإجمالي، وتقارن نسبته في أية سنة بالسنة التي تسبقها، بينما يعتبر الفهم الحديث للنمو الاقتصادي (Sustainable) وليس النمو المرتبط بفترة قصيرة مرتبطة بطرف معين مثل أزمة عابرة للطاقة في العالم تحدث بين فترة وأخرى ينتج عنها واردات سهلة

نقولا حداد . . الف باء الاشتراكية المصرية



منه الى الاتفاق. وتحول هذا الشك الى يقين بعد أحداث السنوات التي تلت عام ٢٠٠٣ ، فرحت أبحث عن اسبابه فوجدت أن هذه الصفة ليست من صنع حاضر قريب او بعيد ، انما تعود الى تاريخ يمتد آلاف السنين ، وانها ليست ناجمة عن سبب بعينه (القول ان العراقيين جيلوا على هذه الصورة مثلا) انما عن شبكة معقدة من الأسباب تفاعلت فيما بينها فأنجنت الشخصية العراقية بهذه الصورة . وقيل استقصاء عدد من هذه الاسباب أو ذكر معلومة قد تبدو جديدة للبعض.

هناك نظرية في الشخصية تسمى النظرية التطورية Evolutionary ترى أن المورثات " الجينات " السلوكية تخضع لقانون الانتخاب الطبيعي فتعمل – عبر التاريخ التطوري للانسان – على تقوية مورثات "جينات" سلوكية معينة واضعاف أخرى ، ودثر أخرى . تأسيسا على ذلك فإنا – أبناء هذا الجيل من العراقيين – لسنا فقط نتاج تكويننا البيولوجي الخالص، انما ايضا نتاج ما صنعته الأحداث من تأثير في مورثات "جينات" أسلافنا العراقيين . ولك أن تقول جينات "جيناتنا" الحالية مشفرة أو مسجل في ذاكرتها الأحداث التي عاشها أجدادنا ، وأننا نقرأ عناوين هذه الأحداث ونرى صورا منها به سلوكنا ونصرفنا،

ولكي لا يساء الفهم او يستنتج من قولي هذا أنني أميل الى تغليب العوامل البيولوجية في تكوين الشخصية ، فإني أعـد الذاكرة بموروثها الثقافي من أهم عوامل تكوين الشخصية . وأعني بالثقافة : القيم "بأنواعها السـة" والاتجاهات والعقـدات والمعايير والفنون والآداب والعلوم ..وكل ما ينتجه المجتمع وينقل عبر اجياله . وأزعم أن الثقافة – بالمفهوم المـرفي – تعمل على تكوين " مركز سيطرة " داخل الفرد يقوم بتوجيه سلوكه نحو أهداف محددة ، وأن الاختلاف بين الأفراد ، في سلوكهم وتعاملهم مع الناس والأحداث ، يعود في واحد من أهم أسبابه الى مركز السيطرة الثقافي المعرفي هذا.

د. قاسم حسين صالح



في عام ٢٩١هـج جاء جنود السلطان بالقرمطي (الحسين بن زكرويه) ومعه أكثر من ثلاثمئة من اتباعه، وقد وضعوا في فمه خشبه مخروطية وشدت الى قفاه كهيئة اللجام . وأمر الخليفة (المكتفي) ببناء دكة في المصلى العتيق . وتجهمر الناس، وحيء بالأسرى يتقدمهم القرمطي فصعدوا به الى الدكة وقدمـ له أربعة وثلاثون من الأسرى وقد قطعـت أيديهم وأرجلهم وضربت أعناقهم واحدا بعد واحد . ثم قدم كبيرهم فـضرب مـثني سوط، وقطعت يده ورجلاه وكوي ثم أحرق ورفع رأسه على خشبة ، وصلب بدن القرمطي في طرف الجسر الأعلى الواقع في بغداد طبعاً.

وكان العراقي أكثر بني البشر– في زمانه – تعرضا للقسوة والذل والإهانة. ففي زمن الخلافة العباسية فقط، ضرب الحصار على بغداد أكثر من عشر مرات ، أضطر الناس فيها الى أكل القطط . وفي زمن الخلافة العثمانية (نحو ٥٠٠ عام) كانت حتى العشائر في الريف تتصارع من أجل السيطرة . وكانت بغداد تنتهب وتدمر ونهبان لألف عام من الظلم والطغيان وإنزال أهلها من قبل الغزاة . والحقيقة – التي تعيد نفسها اليوم – أنه حينما حكمت بغداد أو احتلتها سلطة أجنبية، ساد العنف كل أرجاء العراق .

الشخصية العراقية ..وسيكولوجيا الخلاف مع الآخر

كان لدي شك يتأخم اليقين أن الشخصية العراقية أكثر ميلا الى الخلاف مع الآخر

× وقـتل في عام ١٩٥٩، وسـجل بالحبـال ، وعلـق على المشـاقق ، أشـخاص في الموصـل وكرـكوك .

× وقـتل عبد الكريم قاسـم في رمضان ١٩٦٣، وشـوي في الشـهر نفسـه بالنار سـكرتير الحـزب الشـيعي العـراقي وعد من أعضـاء الحـزب وهـم أحيـاء، وآخـرون مـحسـوبون عـلى نـظام قاسـم جـرى التـمـثـيل بـهم .

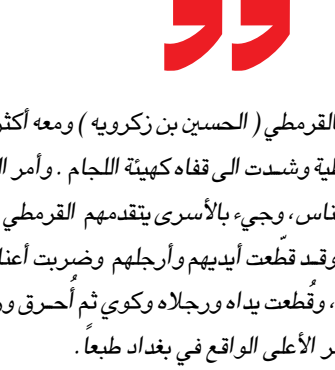
× وقـب هـزيمة الجـيش العـراقي في الكويـت عام ١٩٩١، ووصل العـنف بالعـراقيين أنـهم وـضعوا إـطارات السـيارات في رقاب عـناصر من البـعثيين وأحرقـوهم وهـم أحيـاء .

× وبعـد انـتهاء الحـرب العـراقية– الإـيرانية في ١٩٨٨ أنـيـد أكـثر من مئـة ومئـاتـة ألف كـرد في عـمليات الأنتـقال ، وأحـرقـت آلاف القرى الكـردية ، فـضـلا عـن مـجزرة حـليـجة المـعروفـة .

× وفي عام ٢٠٠٣ أكـتـشـف العـشـرات من المـقابـر الجـماعية تـضم رفات آلاف العـراقيين ، بـينـهم نـساء وأطـفال دقنوا وهـم أحيـاء .

وتـبين أن السـلطة في نـظام الطاغية اسـتـعـلـت وسائل العـنف في التـعذيب حـتى مـع من كان مـوضع شـبهة، مـثل وـضع الشـخص وهـو حي في الأحمـاض الـتي تـذيب اللحم والعـظم ، و الكـي والحـرق وتـقـطـيع الأضـاء .

ويـخطئ من يـرى أن هـذا التـفـن في العـنف كان من مـبتـكرات النـظام السـابق ، بل هـو في الأـصل (إرث سيـكولوجي) من الأنظـمة السـابقة الـتي حـكمت العـراق ، مـنذ أن صارت بـغداد عاصمة الخـلافة الإسلامية لألف عام . فـفي هـذا الإرث مـشاهـد من العـنف قد تـكون أكـثر بشاعة وإهانة لـغـيمة الإنسان ، إلـيـكم واحدا منها :



في عام ٢٩١هـج جاء جنود السلطان بالقرمطي (الحسين بن زكرويه) ومعه أكثر من ثلاثمئة من اتباعه ، وقد وضعوا في فمه خشبه مخروطية وشدت الى قفاه كهيئة اللجام . وأمر الخليفة (المكتفي) ببناء دكة في المصلى العتيق . وتجهمر الناس، وحيء بالأسرى يتقدمهم القرمطي، فصعدوا به الى الدكة وقدمـ له أربعة وثلاثون من الأسرى وقد قطعـت أيديهم وأرجلهم وضربت أعناقهم واحدا بعد واحد . ثم قدم كبيرهم فـضرب مـثني سوط، وقطعت يده ورجلاه وكوي ثم أحرق ورفع رأسه على خشبة ، وصلب بدن القرمطي في طرف الجسر الأعلى الواقع في بغداد طبعاً .

تحليل سيكوبولتك

يمكن القول إن العراق هو الوحيد الذي يمتلك ذاكرة حروب تمتد آلاف السنين،وان المجتمع العراقي يكاد يكون الوحيد بين مجتمعات العالم الذي خبر العنف لأكثر من سبعة آلاف سنة ولا يزال! وأكد أن الأمر لا يتعلق كله بالتركيبة الوراثية، إذ لا يُعَلَّل أن (جينات) الإنسان العراقي تختلف عن (جينات) باقي البشر) مع أن البعض يرى أن جينات العراقي تكيفت للعنف) ، أو بالمناخ (حَرّ شديد وبرد شديد) أو الطبيعة غير المستقرة في العراق وكثرة الغيـضانات (... إنما الأمر الأهم يتعلق بطبيعة (الصراع) على السلطة، الذي بسببه تعرض الفرد العراقي الى اضطهاد وقسوة وظلم وقهر واستلاب تفوق ما تعرض له البشر الآخرون . فتاريخ العراق هو تاريخ العنف والدم والمعارك والأهوال والكوارث..ليس من بدء المشهد الكرياثي وتحول السلطة في الدولة الإسلامية الى وراثية، بل الى ذلك التاريخ القديم جدا، الذي يذكر لنا معلومة لها دلالة هي أن المهاجرين إلى العراق القديم كانوا من المحاربين الأشداء!

صحيح أن تاريخ أوروبا كان مليئاً بالحروب، لكنها ودعت العنف وصار توجيهها نحو الحياة ، فيما نحن نمارسه بأفـضع صورـه حتى صار توجهنا النفسي يميل أكثر نحو الإغناء، لا سيما في السنوات السبع والثلاثين الأخيرة التي شاعت فيها ثقافة العنف . والغريب في الأمر، أن السيـكولوجية العراقية والإسلامية (بعد أن صارت بغداد مركز الدولة) أشاعت العنف وجعلته الوسيلة الوحيدة لحل النزاعات وإلـجـاج الخصوم على الطاعة والخضوع . وكانت لا تلجأ الى التفاوض والحوار إلا بعد أن تقطف السيوف رؤوس أفضل ما في القوم..وهذه خاصية سيكولوجية في العنف.. أنها تغلق كل نوافذ التفكير وتحشد كل قوى الحق والعـدوان باتجاه الانقـدام . ان ذاكرة تاريخ العراق الحديث مشحونة بـجـوـاـث بشعة، من بينها:

× قـتل الملك فيصل الثاني صبيحة ١٤ تموز ١٩٥٨، وقطعت يـدي الوصي وآخرين وطاف بها الناس في شوارع بغداد .

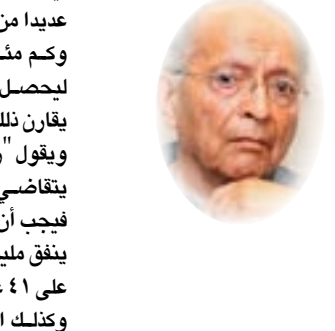
أن يكون قد عمل خمسة ملايين يوم ليجـصـل عـليه، فما قولك بمن يملك عـديدا من المـلايين وما قولك بروكـفلر وكـم مئـة عام يـتـعـين أن يشـغـلها لـيجـصـل عـلى ثـروتهـ. (ص١١) ثم يـقارن ذلـك بـرؤساء دول العالم العـفـية. ويقول "رئيس الجمهورية الفرنسية يـتـقـاضـي ٢٤ ألف جـنـيه في العـام فـيجـب أن يـبقـي رئيسا للـجمهورية ولا يـنـفـق مـليـما واحدا من مـرتـبه لـمدة تـزيد عـلى ٤١ عـاما.

وكذلك الرئيس ولسون يلزمه أن يعـمـل رئيسا لأمـريـكا لـمدة تـزيد عـلى خـمـسـين عـاما لـيجـصـل عـلى هـذا المـبـلـغ وبنـاء عـلى نـلك فـإن روكـفلر الذـي تـلـغ ثـروته ٢٠٠ مـلـيون جـنـيه يـحـتـاج أن يـعـيش ويعـمـل رئيسا للـجمهورية أمـريـكا ودون أن يـنـفـق مـليـما واحـا عـلى مـدة تـمـصـل إـلى عـشـرة آلاف عـام.

ويسأل نقولا الحداد من أين أتاني هذه الثروات؟ وبعد شرح طويل حول الصراع بين قوة العمل وتمكـل رأس المال يقول نقولا "لما كانت الثروة هي حاصل عمل جسدي وعقلي، فأنتا تكتشف الذي تعب في توليدها، ونفهم أن العمال والمفكرين هم الذين حققوها وأنها ما وصلت إلى ايدي المستثمرين إلا لأنها اغتصبت من ايدي منجنيها. فغنى هؤلاء الاثرياء يأتي من افكار منتجي الثروة ولولا هذا ما كان ذاك (ص٢٨) . ثم يصيح

نقولا حداد "الاشتراكي يقول للعمال ان الاعمال التي لا يمكن أن يقوم بها عامل واحد بنفسه، ولا لانجازها من اشراك جمهور من العاملين فإنها يجب ان تنبئ على حساب الجمهور وتكون ملكا للجمهور وريعا للجمهور . ويسأل "لماذا لا تكون حكومة الامة صاحبه رأس المال، وافراد الامة كلهم يعملون عمالا عندها حتى تتجمع الارباح في جيوب افراد بذاتهم وإنما تتجمع لحساب الامة كلها. (ص٣٦) ويمضي نقولا ليشرح من اياها ملكية الدولة لوسائل الإنتاج ويقول "وهنا يرى القارئ أن كل ما يبرده اعداء الاشتراكية ليس إلا سخافة تحاول اطفاء نور الاشتراكية (ص٤٦) واختتم مطالعنا لقليل مما جاء في كتاب "الاشتراكية بعبارة حاسمة قذف بها قولا حداد في جوهنا جميعا" تقول العقيدة الاشتراكية إذا كان الناس متعاونين رغم أنوفهم في انتاج الثروة أو بالدقة في استخراج الزراق فلماذا لا يشتركون في التمتع بها على قاعدة العدل والانصاف كل على قدر ما يستحق أي على قدر ما يعمل" هذا هو السؤال .. سـأله نقولا.. دون أن يتوقف عند نهاية صفحات هذا الكتاب، بل واصل الكتابة. وتتواصل معه.

د. رفعت السعيد



ستاندر اويل وحدها عشرة ملايين ريالاً في العام وأن معدل كسبه من هذه الشركة وحدها ٢٧،٨٣٨ ريالاً في اليوم وفي الساعة ١١٦٠ ريالاً. وفي الدقيقة ١٩ ريالاً. وقد ذكر رامزي ماكونالد زعيم الاشتراكيين الأعضاء في مجلس العموم في كتابه "حركة الاشتراكيين" أن ثمانى عائلات في أمريكا تمتلك سبعة أثمان اجمالي ثروات امريكا. ومثل هذه الامتلة كثير في بلاد اوروبوا إذ اصبح رأس المال قوة عظمي ولا يمكن تصورا ما بحوزة اغنيائهم من ثروات. وقد ذكر ادجار توري راسل أن سيدة ثرية حضرت من اوروبوا بعد أن تسوقفت ملابس حديثة الموديلات في سنة ١٩١٠ وأن مفتشي الجمارك تجمعوا طوال خمس ساعات وهم يفحصون الخمسة وأربعين صندوقا الممتلئة بهذه الملابس. وفي ذات العام نشر أحد الاثرياء اعلانا يقول فيه أنه غير مسؤول امام التجار عن نفقات زوجته إذ بلغ ثمن الملابس وحدها ١٥ ألف ريال (ص٩).

ثم يسأل نقولا.. من أين أتاني هذه الثروة؟ ويجيب نعلم أنه لا يمكن أن يستخرج من الرزق ما يساوي جنبها إلا إذا بذل الإنسان قوة عمل في استخراجـه تساوي في عرف الاقتصاديين جنبها. وبناء على ذلك فإننا نجد أنه إذاك ان هناك من يمتلك مليون جنبه فإن ذلك يعني انه لم يحصل على هذا المليون إلا لأن عمالا بذلوا من قوة العمل ما يساويه وإذا افترضنا ان اجر العامل ريال في اليوم فإن صاحب المليون يجب

ونبدأ معا في مطالعة بعض – وليس كل – ما أورده نقولا حداد في كتابه "الاشترـاكية" الذي امتلأ رغم إيجازه بمعلومات واضحة للنظام الرأسمالي ولأساليبه الاستغلالية. والباب الأول عنوانه "في إجحاف النظام الافرادي" ثم الفصل الاول تحت عنوان "في التباين العظيم بين الغنى والفقر" ونقرأ "وأول ما يلوـح في بال المفكر بالاحوال الاجتماعية الحاضرة هو البون الواسع بين الغنى والفقر. وهو فرق مثير للدهشة لأهل الزمان الحاضر حتى اغنيائه لأنه لم يكن له نظير في الاجيال الماضية، فبينما ترى جمهورا عظيما من الناس يتضورون جوعا وهم لا يستعطون الرزق فقط بل يستعطون في أحيان كثيرة وسيلة الحصول على الرزق فإننا في الناحية الأخرى افرادا يتحارون في كيفية بيعثرون أموالهم وفي أية ملدة ينفقونها، وبينما ترى جموعا عظيمة من العمال يكسحون طوال يومهم وحتى أناء ليلهم كي يحصلوا على ما يسد رقهم، ترى عديدا من الناس يتقبلون على مهاد النعيم بين المتنزّهات والحانات والملاهي ولا عمل لهم سوى جيلابة ريع ثرواتهم الوفيرة. . وبينما نجد عديدا من أنكباء الناس منهكين في تحصيل رزق شحيح ترى في الطرق الأخرى بلهاء وصعاليك بيعثرون اموالهم بلا حساب. وبينما ترى اناسا كرام الاخلاق ونوي قلوب رقيقة وعواطف قومية يعاونون المشقة في كسب القوت ترى اشراا يعيشون في الارض فسادا ويخربون العمران ويدمرون الآداب والفـضائل وهم يعيشون في بـجبـوحة من العيش وتنفق الاموال بين ايديهم تدفق النـع في الربيع.. ثم يستدعيـنا نقـولا الحداد بعـد ذلـك إـلى امـتـلـة من البـون التـساعـس بـين الغـنى والفـقر (ص٧) ومن هـذه الامـتـلـة ما ورد في احصاء م. الوك المشهور. أن ٣٥٠ ألف عائلة انكليزية تضم ٧٥٠ الف فرد تكسب العائلة منها ٣٠ جنبها في السنة في حين أن من بين الانكليز كثيرين يكسب الفرد الواحد منهم هذا المبلغ في يوم واحد او يكسبه في ساعة واحدة" ثم يأتي إلى مصر فيقول "ولماذا نذهب بعيدا فإن مصر تجد فيها نحو تسعة اعشار السكان لا يزيد كسب رب العائلة الواحدة في العام على ما يكسبه شخص واحد في اليوم.

ثم يأتي نقولا بأمثلة من أمريكا فيقول عن كتاب "رأس المال والعمل" لادجار توري رسل انه عندما عقد مديرو شركة الحديد الأمريكية اجتماعا كان نصف ١ على ١٢ من ثروة أمريكا حاضرا في الاجتماع. وأن روكفلر كان يكسب في العام من شركة

الأثار السلبية لشورة الروبوتات

اسأل أي خبير اقتصادي أو في مجال التكنولوجيا، سوف يخبرك بسعادة أن عقوداً من الأمتة في مجال العمل قد خلقت المزيد من فرص العمل أكثر من تلك التي ألفتها. يعمل عدد أقل بكثير منا الآن في المزارع، على سبيل المثال، وذلك بفضل الآلات هائضة الكفاءة التي تقوم بالجزء الأكبر من العمل. وأدى استخدام التكنولوجيا الى زيادة في الإنتاجية، ومعها، مستويات المعيشة. ونتيجة لذلك، يعمل عدد أكبر من الناس في الصناعات الترفيهية مثل الضيافة أو تصفيف الشعر، ويخدمون أولئك الناس ذوي الدخل المرتفع ووقت الفراغ الكبير.

ترجمة / أحمد الزبيدي

الى الان الامور جيدة. واذا استمرت الامور على هذا المنوال ، يمكن للمرء أن يتخيل تحقق ما تنبأ به جون ماينارد كينز(اقتصادي انكليزي شهير) في عام ١٩٣٠ من أن أسبوع العمل سيتم خفضه في نهاية المطاف ربما إلى ١٥ ساعة فقط. ومع ذلك، فإن المشكلة المتعلقة بهذه النظرة المتفائلة بعملية الأتمتة هي تركيزها على البيانات الاحصائية الكبيرة التي لا تأخذ في الاعتبار إلا قليلا تجارب الأفراد. من المؤكد أن عدد الوظائف الجديدة في المملكة المتحدة على سبيل المثال قد يكون أعلى من عدد الوظائف المفقودة نتيجة التقدم التكنولوجي، ولكن هذا لا يشكل إلا عزاءً قليلاً لمن يفقد عمله في مصنع للسيارات نتيجة احلال الروبوت محله .ويجد عمال له في البارات والفنادق في لندن.

كما أن الدراسات التي أجريت تشير الى ان سرعة التغيير التكنولوجي ستكون أسرع في المستقبل. وبعبارة أخرى، فإن التطورات التي حدثت على مدى عقود سابقة قد تكون تدريجية بما

فيه الكافية لمعظم الناس لإيجاد طرق جديدة لكسب عيشهم بدرجات متفاوتة من الصعوبة. ولكن من غير المرجح أن تكون التغييرات التكنولوجية الأسرع

والأكثر انتشارا في المستقبل مرنة بشكل يمكن التكيف معها.

وبالنسبة للحكومات، يفرض ذلك حاجة ملحة للتدخل وضمان ألا يقلن



ارتفاع الروبوتات بزيادة أخرى في عدم المساواة. ولما كان من المغري أن تعزى الأتمتة سيؤدي الى خلق ارباح كبيرة بجانب زيادة في الإنتاجية

3 عادات تكنولوجية عليك التخلص منها

التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تساعدنا في كثير من الأمور، لكن الآن أصبحت الأجهزة الذكية جزءاً لا يتجزأ من الحياة الحديثة، وأصبح من السهل جداً أن تقع في العادات التكنولوجية السيئة، وفي ما يلي نرصد لك مجموعة من العادات التكنولوجية التي عليك التخلص منها بأسرع وقت ممكن.

- استخدام الهاتف قبل النوم

أظهرت الدراسات أن استخدام الهاتف الذكي الخاص بك قبل الذهاب إلى الفراش يقلل من قدرة الجسم على النوم، ليس فقط بسبب الإخطارات، لكنه يعمل بمثابة محفز للبقاء

هذه أبرز مواصفات متوقعة لسيارة أبل ذاتية القيادة

واشنطن / د.أ.ب

خلال الفترة الماضية ظهر العديد من التقارير التي تؤكد أن شركة أبل تعمل بشكل سري على إنتاج سيارة جديدة كهربائية وسيطلق عليها اسم "تيتان"، ومنذ ذلك الوقت والعديد من الأنباء والتفاصيل الخاصة بالسيارة بدأت في الانتشار، وصولاً إلى حصول شركة أبل على تصريح رسمي لاختيار السيارات ذاتية القيادة الخاصة بها في ولاية كاليفورنيا، وهو أول تأكيد رسمي بأن صناعة الأيفون ترى السيارات التي تعمل من دون سائق منتجاً جيداً لإعادة الابتكار، وتعكس حاجتها إلى إيجاد أسواق جديدة للحفاظ على نموها، وفي ما يأتي نرصد أبرز مميزات السيارة الجديدة.

- ميزة القيادة الذاتية

وكشف العديد من التقارير أن سيارة أبل المقبلة ستكون ذاتية بالكامل أي أنها لن تحتاج إلى سائق

وستقود نفسها، وهو ما أكدته زيارة شركة أبل لمسؤولين من وزارة النقل في كاليفورنيا لمناقشة لوائح الدولة للسيارات ذاتية القيادة.

- تعمل بطاقة نظيفة

كما ذكر بعض التقارير أن السيارة الجديدة ستعمل بالطاقة الكهربائية، أي ستعمل بالطاقة المتجددة بدلاً من الاعتماد على الوقود التقليدي.

- سيارة ذكية

من المنتظر أن تدمج شركة أبل بسيارتها الجديدة مجموعة من البرمجيات الخاصة للسيطرة عليها بشكل فريد وغير مسبوق، كما قيل إن أبل تعمل الآن على تطوير نظام تشغيل جديد سيكون خاصاً بسيارتها المقبلة وسيعطي لمستخدم العديد من المزايا، كما ستكون متصلة بالإنترنت، وستعتمد على الكثير من البرمجيات.

- عدد كبير يعمل على تطويرها

فيما كشفت تقارير سابقة أكدت أن أبل لديها ما



مستيقظا، وضوء الهاتف الأزرق يمنع جسمك من إنتاج هرمون النوم "الموتمين"، لذلك عليك البعد عنه قبل النوم بـ ساعة.

- فتح بريد العمل داخل المنزل عليك التمتع بوقت الفراغ الخاص بك بأقصى شكل

موظفيها الحق في قطع الاتصال من العمل خارج ساعات العمل.

- استخدام واي فاي عام

يجب عليك الاستفادة من خدمة الواي فاي العامة المجانية كلما أمكن ذلك، لكن يجب عليك أيضا القيام بذلك فقط إذا كان الاتصال آمناً، لأن استخدام شبكة غير مأمونة وغير مألوفة يعرضك لخطر الاختراق.

يمكن، وكشفت التقارير أن استمرار استخدام بريد العمل داخل المنزل يزيد من التوتر العصبي، وصدر قانون فرنسي جديد في ١ كانون الثاني ٢٠١٧ يتطلب من الشركات منسج

يحلول ٢٠٢٠، ونلك وفقاً لتقرير ظهر في شهر أيلول من صحيفة وول ستريت جورنال، حيث تركز شركة أبل جهودها في سيارتها الكهربائية، مع موعد إطلاق بحلول ٢٠٢٠.



ناسا تكشف عن تصدّع غريب باكبر كتلة جليد في جزيرة غرينلاند بالقطب الشمالي

الكتلة الجليدية من جانب جدارها الشرقي مثيرا بذلك القلق من احتمالية انفصال كتلة كبيرة من السطح الجليدي في الجزيرة وانتقالها عرض المحيط . وتظهر الصور بان الشق الجديد بدا واضحا عند مركز سطح الكتلة الجليدية وهو امر غريب ان يتشكل هذا عند تلك النقطة مما يشير تساؤلات حوله . وتم التقاط الصور للتصدع الجديد من قبل بعثة ناسا الجوية لهمة مراقبة

أظهرت صور التقطتها وكالة الفضاء الأميركية ناسا Nasa عن وجود تصدع غريب ومقلق في كتلة جليد بيترمان في جزيرة غرينلاند ، التي تعد من اكبر الجزر الجليدية في العالم، والتي تربط الكتلة الجليدية عند القطب الشمالي بالمحيط الاطلسي . واستنادا الى تقارير فان التصدع او الشق الجديد هو قريب نسبيا من تصدع آخر اكبر واوسع ويسبق طريقة بطء نحو مركز

يتم حاليا تدريب الروبوت (فيودور) وهو روبوت روسي يقوم برحلة على متن مركبة فضائية على استعمال البطنية واطلاق النار منها بكتلا يديه. هذا النشاط سوف يساعد على تحسين المهارات الحركية للروبوت واتخاذ القرار اللازم ، وفقا لمبتكري هذا الروبوت ، الذين حاولوا أيضا معالجة المخاوف من انهم يحاولون ابتكار (تيرمانيتور) حقيقي والتيرمانيتور هو بطل افلام الخيال العلمي التي اشتهر بأدائها الممثل ارنولد شوارزنجر .

الروس يطوّرون روبوتا يستطيع اطلاق النار بكتلا يديه

وقد اعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، ديمتري روجوزين، في تغريدة له على تويتر (من ان فيودور تمكن من اطلاق النار بكتلا يديه). و اضاف "اننا لانصنع تيرمينيتور ، ولكن تطور اباحثا جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي ستكون ذات أهمية مكتبة قال إنه اصاب نفسه أثناء لعب كرة اليد. ومن المتوقع أن يسافر فيودور إلى الفضاء في عام ٢٠٢١، ويمكن أن يكون الراكب الوحيد على متن مركبة الفضاء (الاتحاد الروسي) عندما يفعل ذلك. ويجري

"روبوتات القتال الروسية - رجال ذوو قدرات خارقة . وكان قد أفيد بان السيد روجوزين قد أصيب في قدميه باطلاق نار في عام ٢٠١٥، بعد وقت قصير من إرساله تغريدات إلى جمعية أميركا الوطنية للنباح، على الرغم من أن متحدثا باسم مكتبة قال إنه اصاب نفسه أثناء لعب كرة اليد. ومن المتوقع أن يسافر فيودور إلى الفضاء في عام ٢٠٢١، ويمكن أن يكون الراكب الوحيد على متن مركبة الفضاء (الاتحاد الروسي) عندما يفعل ذلك. ويجري

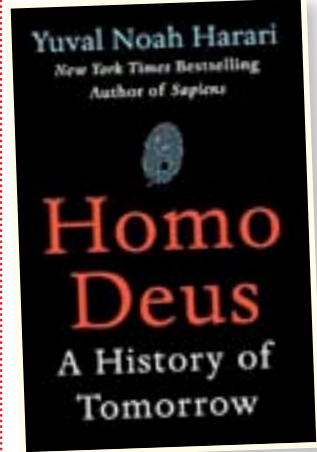


عالم الغد

إعداد / عادل العامل

جديد الثقافة العلمية

الإله الإنسان



يستكشف كتاب (الإله الإنسان Homo Deus)، ليوفال نوح هراري، المشاريع، والأحلام، والكوابيس التي سوف تشكل القرن الحادي والعشرين – من التغلب على الموت إلى خلق الحياة الاصطناعية. وي طرح الكتاب أسئلة أساسية: إلى أين نذهب من هنا؟ وكيف نحتمي هذا العالم الهش من قوانا التدميرية؟ لقد أظهر لنا الإنسان العاقل Sapiens من أين أتينا، وبين لنا (الإله الإنسان Homo Deus) إلى أين نحن ذاهبون؟

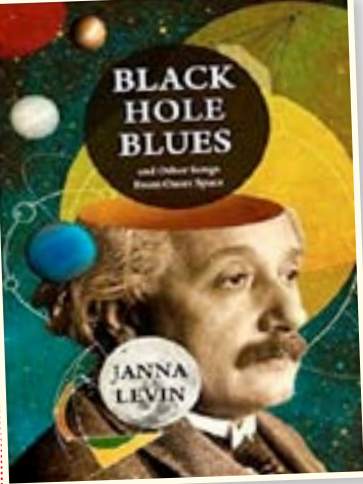
وقد أصبحت الحرب أمراً عتيقاً لجدوى منه. وانتحارك أكثر ترجيحاً من أن تقتل نفسك في نزاع. والمجاعة تختفي. فانت تجازف بخطر السمّة أكثر من مكابدة الجوع. والموت مجرد مشكلة تقنية. والمساواة مستبعدة لكن الأبدية حاكمة. فما الذي يحمله لنا مستقبلنا؟ يتصور المؤلف هنا عالماً ليس بالبعيد نواجه فيه مجموعة جديدة من التحديات. ويستكشف في كتابه هذا المشاريع، والأحلام، والكوابيس التي ستشكل القرن الواحد والعشرين كما ذكرنا آنفاً. وهو كتاب قد يسبب لك الصدمة. وسوف يمتدك أيضاً. وفوق كل شيء، سيجعلك تفكر بطرق لم تخطر لك على بال من قبل، كما يقول دانييل كاهنمان، مؤلف كتاب "التفكير بسرعة، وببطء."

أجمل الكتب العالمية لعام ٢٠١٧

أعلن مؤخراً عن قائمة "أجمل الكتب العالمية" لعام ٢٠١٧ في لايبزيغ بألمانيا، حيث تضمنت القائمة عنوانين من الصين، هما: "كتاب الحشرات" و"نقوش حبر لونغ بينغ تشوانغ"، صادران عن مكتب الصحافة والنشر بشانغهاي، حيث حصلتا على الجائزة الفضية وجائزة الشرف، كما جاء في صحيفة الشعب اليومية الصادرة في الصين. وكانت اللجنة المشرفة على الجائزة، وهي مؤسسة ألمانية لفنون الكتب، قد تلقت في هذا العام ما يقرب من ٦٠٠ عمل من ٣٢ دولة ومنطقة في جميع أنحاء العالم، و تم أخير اختيار ١٤ عملاً لمنح لقب "أجمل الكتب العالمية". وقد اشترك في تأليف "كتاب الحشرات" كاتبتان صينيتان هما تشو بينغ تشون وهوانغ فو شان شان، بعد أن رافق المؤلفان الحشرات مدة طويلة بشكل يومي، وتتبعنا آثارها المتروكة على الأوراق، ثم حولاهما إلى أعمال فنية. أما مصمم كتاب "نقوش حبر لونغ بينغ تشوانغ" فهو تشو تشن، حيث قام بجمع أعمال نقش بالحبر الأسود للرسم الصيني لونغ بينغ تشوان الذي يعيش في أسبانيا، والذي سبق له أن فاز بجائزة "بيني" الذهبية الأمريكية في عام ٢٠١٦.

تغاريذ الثقبو السود

عندما سجل العلماء تصادم اثنين من الثقبو السود في عام ٢٠١٥، كان ذلك هو الحدث الأعظم منذ الانفجار الكبير the big bang. وترسم مؤلفة كتاب (تغاريذ الثقبو السود وأغان أخرى من الفضاء الخارجي)، جانا ليفين، مخططا للقصّة من أينشتاين إلى ليغو Ligo، كما جاء في صحيفة الغارديان الدنّية. فقد كلف مرصد القياس التداخلي المحوري للليزي لموجات الجاذبية (Ligo) أكثر من بليون دولار واعتمد على قوة دماغية موحدة لحوالي ٨٠٠ عالم من مختلف أنحاء العالم. وقد تطلب المشروع الذي تقع قاعدته في الولايات المتحدة عقوداً من الزمن؛ حيث ما تزال مهن كاملة تستخدم نظريات تشذبية وتخبر تقنيات تستعمل صوت موجات الجاذبية لقياس "تغيير في المسافة ممكن مقارنته بأقل من شعرة إنسان نسبة إلى ١٠٠ بليون مرة ضعف محيط العالم". وليفي جزء من هذا المشروع المدهش وكتابتها يرسم مخططا بيانيا للبحث عن الموجات بدءاً من وصفها الأول في عام ١٩١٥ من قبل ألبرت أينشتاين إلى اكتشافها الناجح في عام ٢٠١٥ حين سجل ليغو التصادم بين ثقبين أسودين على بعد ١.٤ بليون سنة ضوئية. وكان، كما تقول ليفين "الحدث الوحيد الأكثر قوة الذي تحرّناه منذ الانفجار الكبير"، والذي ولد ما مقداره أكثر من تريليون مرة ضعف قوة بليون شمس. وترصد ليفين في كتابها هذا بشكل لامع التحديات الهائلة للعلم الكبير في وقتنا هذا من تصادم الذوات egos الضخمة إلى البرهان المنتصر النهائي لنظرية عمرها قرن من الزمن.



ترجمة / حامد أحمد

المتنصف السطح الجليدي وبالتالي تحطم وانشطار الكتلة الجليدية . ويقول علماء بعثة وكالة ناسا لراقية الجسر الجليدي انه هناك امل بتفادي حصول ذلك والفضل في هذا يعود للخط الموازي الوسطي الذي قد يؤثر بتوقف زحف الشق الجديد ، وهذا يعني ان تقدم الشق نحو التصدع السابق قد يبطأ او يتوقف . و اشار البروفيسور ليهمرت الى ان صور الاقمار الصناعية

تطويرهذه المركبة من خلال تقنيات الروبوت وتتميز باحتوائها على الكثير من المهارات المتقدمة. ويمتلك هذا الروبوت معرفة في كيفية استخدام المغانيت ومجموعة متنوعة من الأدوات، بما فيها تركيب المصابيح الكهربائية وحتى قيادة السيارة. وتم صناعة هذا الروبوت أصلاً لأعمال الإنقاذ، ولكن بعض المهندسين اقترحوا استخدامه في الأغراض العسكرية أيضاً.

عن الأندبندنت

جديد العلم

شريحة رقيقة يمكن شحنها من حركة الجسم

لهذه الرقائق الورقية التي حوروها الى رقائق معدنية الشكل بطول بضعة انجات ومغطات بمادة تحولها الى وحدة لتوليد الطاقة .

ويمكن خلال هذه الطريقة الاستغناء عن وحدات توليد الطاقة الاحتكاكية التي تتميز بنقل الوزن وتستغرق ساعات طويلة في شحن الاجهزة ، وتوصل فريق البحث الى صنع الاجزاء الخارجية لوحداث توليد الطاقة الجديدة من رقائق الورق الذهبي والورق الرملي المغلف بالكرافيك وهي تحتوي على مكثفات كهربائية لتخزين الطاقة . ومن خلال حركة الجسم او القدمين المتكررة يمكن لهذه الرقائق من توليد طاقة كهربائية تصل الى فولت واحد وهي شحنة كافية لتشغيل هذه الاجهزة .

عن هاينانشيل اكسبرس

توصل علماء الى انتاج منظومة شحن مصنوعة صفائح ورقية رقيقة ، مستوحاة من ورق الحرير التي يستخدمها القانون الصينيون واليابانيون في رسوماتهم ، بإمكانها استمداد طاقة من حركة الجسم الموضوعة عليه وتوليد شحنات كهربائية تشغل بها الحساسات والساعات . ويمكن استخدام هذه الوسيلة بتشغيل ساعات واجهزة قياس نبضات القلب وساعات الآن التي تحتاج الى قدر قليل من الطاقة وغالبا ما يستخدم فيها بطاريات قابلة للشحن .

ويسعى الباحثان من معهد جورجيا للتكنولوجيا وجامعة شونغغ في الصين تشونغ لين وتشينغو هو الى امكانية توفير هذه الاحتياجات المحدودة من الطاقة من خلال الطاقة المتولدة من حركة الجسم المستخدم



عشاق تشارلي تشابلن يحتفلون بذكرى ميلاده الـ128

□ **بيرن / أ.ف.ب**
ارتدى المئات من عشاق شارلي تشابلن زي شخصية المشرذ الشهيرة "ترامب" التي كان يمثلها، واحتشدوا أمام منزل نجم أفلام السينما الصامتة في سويسرا للاحتفال بذكرى مولده المئة والثمانية وعشرين.
وقال متحف تشابلن العالمي الذي تم افتتاحه قبل عام، إن ٦٦٢ شخصا اعتمروا قبعة تشابلن المميزة وأمسكوا بعصى شبيهة بعصاه واجتمعوا الأحد في قصر مانوار دو بان في كورسييه - سور - فيفي على ضفاف بحيرة جنيف. مانوار دو بان كان مسكن النجم تشارلي تشابلن حيث عاش السنوات الخمس والعشرين الأخيرة من عمره يربي أبناءه ويؤلف الموسيقى ويكتب سيناريوهات الأفلام، متذكرا إرثه الفني بعيدا عن وهج أضواء هوليوود، قبل أن يتوفى عام ١٩٧٧.

الشاعر عارف الساعدي : معرض أربيل للكتاب له طعم خاص



ويحرص الشباب على إنجاز مهمتهم بشكل دقيق ومنظم، المعرض ليس فقط مكانا لبيع الكتب إنما هو فضاء لإنتاج المعرفة وترويجها ، فالنشاطات الثقافية كانت على طول أيام المعرض وعلى عدد كبير من ساعات النهار وعلى قدر كبير من التنوع ما بين حفلات توقيع



□ بغداد / المدي

ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب ، كان الشعر حاضرا بقصائد عيقت المساء بكلمة مطرزة بالجمال والموسيقى، التي رافقت قصائد الشاعر عارف الساعدي، والشاعرة سمرقند الجابري، والشاعرة السورية هنا داود، حيث قدم الشعراء قصائد تفاعل معها الجمهور كثيرا ... ليكون الشعر عطر المهرجان الذي فاح على الجميع ، الشاعر عارف الساعدي الذي حظي باهتمام من الجمهور ، سألناه عن رأيه في معرض اربيل الدولي للكتاب وعن الشعر فاجاب: رغم الامتداد التاريخي لمعارض الكتاب في العالم الا أن لهذه المعارض طعما خاصا بعد استفحال السوشال ميديا وتطور تقنياتها واتساع رقعة الكتاب الالكتروني،هذا الطعم قادم من إعادة الاعتبار للكتاب الورقي والبحث عن قارئه التخصصي الذي يداعب صفحاته بعشق وكأنه يمسد شعر حبيبة غائبة عنه، معرض الكتاب في أربيل كان له هذا الطعم فأنا احضره للمرة الأولى فوجئت بادارته المهنية

■ نيكول سابا ومحمد عساف ومiriam فارس ينشرون وخلال حساباتهم الشخصية عبر فيس بوك معاديات وتهاني بمناسبة عيد الفصح، وقد حصلوا ايضا على تفاعل واسع من جمهورهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

متابعيها باللوك الجديد الذي ستظهر فيه من خلال مسلسل " ترجمان الاشواق" وذلك من خلال فيديو نشرته على انستكرام خلال تواجدتها في غرفة المكياج تذكر " حبابي احبكم جدا وهذا جانب من كواليس العمل"

■ نشرت الفنانة التركية سونجول أودين صورتها وهي معلقة على شجرة ورد، ومن خلال حسابها الخاص على انستكرام، حصلت على إعجاب آلاف المعجبين.

■ الفنانة شكران مرتجى شاركت

نجوم دخلوا موسوعة غينيس للأرقام القياسية ابرزهم شاكيرا

□ **ميامي / أ.ف.ب**
لم تقتصر شهرة بعض نجوم العالم على الغناء والتفنيل فقط، بل تعدتها لنصل إلى حدّ الدخول في موسوعة الأرقام



القياسية الأشهر "غينيس" .
ففي ظل الزحمة الفنية التي نعيشها، وكثرة أعداد نجوم الصف الأول، بات التميز هاجسا يعيشه الكثير من النجوم، ويسعى من أجله.
وهذه لأتحة بأهم النجوم الذين تمكنوا من دخول موسوعة غينيس، على طريقتهم الخاصة:

جاستن بيبير

قد يكون المطرب الشاب الوحيد الذي تمكن قبل أن يتم عامه الـ ١٨ أن يدخل موسوعة غينيس، حيث إن ٣ من ألبوماته كانت الأكثر مبيعا في أميركا وبريطانيا، وبذلك استطاع أن يدخل الموسوعة لعام ٢٠١٧ بـ ٨ أرقام قياسية، منها أكثر أغنية استماعا وكذلك اليومه الذي يحمل عنوان "What Do You Mean" هو الأكثر استماعا، وأيضا كأول عمل يحتل المراكز الثلاثة في وقت واحد في سباق الأغاني بالملكة المتحدة.

ما يلي سايرس

دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية في لقب أكثر مطربة بوب بحثا على الإنترنت، وذلك بعد رقصها في حفل "VMA".

شاكيرا

دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد أن أصبحت أول نجمة تتخطى حاجز الـ ١٠٠ مليون معجب على فيس بوك.

بيونسيه

دخلت موسوعة الأرقام القياسية بلقب صاحبة أسرع الألبوم يحقق مبيعات خيالية عبر خدمة "iTunes" حيث نجح ألبومها "Beyonce" في تحقيق مبيعات تجاوزت الـ ٩٠٠ ألف نسخة خلال ٣ أيام فقط.

مسابقة (عراقيات) الصحفية

تنظم جمعية (الأمّل العراقية) وبالتعاون مع مؤسسة (دعم الاعلام العالمية/ IMS) وعبر موقع (عراقيات) مسابقة صحفية لاختيار افضل ثلاثة تحقيقات أو قصص خبرية صحفية تبرز دور المرأة العراقية في بناء السلام والتماسك الاجتماعي، وألقاء الأضواء على معاناة النساء في الحروب والنزاعات وما يترتب عليهما، وتأتي هذه المسابقة لتحفيز الصحفيين/ ات والمهتمين/ ات على العناية أكثر بقضية المرأة وتعاون وسائل الإعلام للحد من العنف ضد المرأة، خاصة ان دور المرأة في الحياة العامة في العراق قد تجاهلته وسائل الإعلام إلى حد كبير، وتم تصويرهن في اغلب الحالات كضحايا يستحقن العطف.

iraqiyat.3m@yahoo.com
شروط المسابقة :
٨. للإجابة على الاستفسارات الاتصال بالرقم: ٠٧٧٣٦٨٢٣٨٧٠

١. ان يكون التحقيق أو القصة الخبرية خاصة بالمسابقة وغير

ريهانا في إطلالة غريبة



لوس انجلوس / سكاى نيوز

أثارت المغنية ريهانا جدلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب الزي الغريب الذي ارتدته لحضور مهرجان "كوتشيفلا" الموسيقي، إذ غطت جسدها ووجهها بالكامل ببذلة فضية مرصعة بالكريستال، لتتحول إلى ما يشبه كائن فضائي.
وظهرت ريهانا ببذلة شفافة مرصعة بالكريستال وغطاء مطابق للوجه، من غوتشي، وارتدت فوقها سروال قصير من الجينز و "تي شيرت" أبيض.
وكتبت النجمة على صفحتها على إنستغرام: "لا أستطيع المغادرة الآن، لم ير عدد كاف من الناس ملابسي".
وانتهلت التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض لهذا الزي الغريب، فيما اعتبر البعض أنها أرادت الاحتفال في المهرجان دون أن يتعرف عليها أحد.

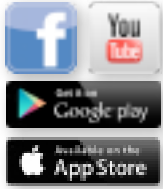
صباح

■ **حقى الشوك**
الفنان، يضيفه الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للحيث عن تجربته الفنية، وذلك مساء اليوم الثلاثاء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

■ **تحسين رزاق عزيز**
الكاتب والمترجم، صدر له عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة كتاب بعنوان " قصة "الحاج مراد" بوصفها الوصية الفنية لليف نيكولا يغيثش تولستوي" من ترجمته، وهي ملخص كتاب الذي صدر حديثا عن الموسوعة الثقافية.

■ **حياة الشمري**
الشاعرة، تحتفي بها جمعية الثقافة

Follow
Us



http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
18 April 2017



دور اقرأ

كتاب أبي الخصيب

كتاب طالب عبد العزيز " كتاب أبي الخصيب " الصادر حديثا عن دار المدى يجمع شتات ما تبقى من البصرة وأبو الخصيب بلدته التي طالما تغنى بها شعرا.

السيرة المخيلة لأبي الخصيب كما يكتبها طالب عبد العزيز ، تكاد تكون سيرة شعرية، ولا تخضع إلى تسلسل منطقي أو زمني، بل هي لمحات او شذرات أو صور تبتها ذاكرة الكاتب،حيث يختلط التاريخ البعيد بالقرب، المكان الحقيقي بالمخيل، المجاز بالإخبار، القص بالشعر.
ولا يحتاج متابعة هذا الكتاب الذي يروي سيرة البصرة من خلال أبي الخصيب ، إلى جهد كبير كي يكتشف ان كل المواضيع التي ياربها هي مشروع قصيدة نثرية، او هكذا يبدو النشر وقد أضاع دربه إلى القصيدة .